« أخبار اليوم » فى أرض المعركة مع المجاهدين الأفغان

نجحت « أخبار اليوم » فى الوصول الى قلب افغانستان .

ألتقى محمد عبدالقدوس بالمجاهدين الافغانيين الذين يعترفون أروع ملحمة نضال .. لشعب يدافع عن أرضه .. وأجرى حوارا مع الاسرى الروس .. الذين قدموا لافغانستان للاشتراك فى أكبر مذابح القرن العشرين .

وعندما كان هذا العمل الصحفى الجرىء .. مجرد فكرة .. كانت كل الاطراف التى أعدت .. له .. يعرفون خطورته : فليس من السهل فى بلد يضطرم بالصراع من أجل البقاء .. فى مواجهة احدى القوتين العظميين .. أن تحاول اختراق كل الحواجز .. للوصول الى الشعب العظيم الذى رفع السلاح .. وبذل الارواح .. للدفاع عن العقيدة والوطن .

ولكن هذه هى رسالة الصحافة .. أن تركب الصعب .. وتخترق الخطر .. فى سبيل أن تقدم الحقيقة للرأى العام .. واصطحب محمد عبدالقدوس المحرر « باخبار اليوم » معه الزميل المصور عادل حسنى .. يخوضان الخطر .. وبعد رحلة شاقة .. نجحا فى الوصول الى قلب أفغانستان .

وعندما التقيا ـ بالقلم والصورة ـ مع المجاهدين الافغان .. ومع الاسرى الروس .. اكتشفا أن مفاجأة ضخمة تنتظرهما : كان هناك فى صفوف المجاهدين الافغان : مجاهدون روس .. كانوا جنودا فى الجيش السوفيتى الذى يحاول قهر أفغانستان !

(تفاصيل الرحلة المثيرة ص ٤ و٥)

المجاهدون الافغان ومعهم محمد عبد القدوس وعادل حسنى فى أحد المواقع العسكرية التى يشن منها المجاهدون حملاتهم ضد قوات الاحتلال السوفيتى

المناورات المشتركة كسب لمصر

كمال على : قواتنا المسلحة تستفيد من أحدث أساليب التكنولوجيا العسكرية

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ـ ٥٠ مليما

العدد ٢١٢٧ (السنة الواحدة والاربعون) ١٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٣ أغسطس (آب) ١٩٨٥ م
2127 AKHBAR EL — YOM , 3 AUGUST 1985

حكمة اليوم

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم
لا تنه عن خلق وتأتى مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم
ابو الاسود الدؤلى

رئيس الوزراء فى حديث خاص « لأخبار اليوم » :

نتمنى أن يتفق العرب على حل للقضية الفلسطينية

رضوخ بعض الأنظمة العربية للارهاب هو السبب فى غياب مصر

كتبت سناء السعيد

قال كمال حسن على رئيس الوزراء « لاخبار اليوم » ان المناورات العسكرية المصرية الامريكية المشتركة التى ستجرى غدا (الاحد) سوف تتم تلبية لنواح فنية بحتة وليست لاهداف استراتيجية وان هذه المناورات المشتركة فى صالح القوات المسلحة المصرية حيث يتم من خلالها الاحتكاك الدولى باحدث الاساليب والتكنولوجيا العسكرية . وهذا بالقطع كسب لمصر ولاتمثل اى تواجد دائم على اية بقعة من ارض الوطن .

وقال رئيس مجلس الوزراء : فى غياب مصر اختلت التوازنات فى العالم العربى ، ووضح للجميع رضوخ بعض الانظمة العربية للارهاب العربى وان هذا هو السبب الرئيسى وراء عدم اعادة العلاقات مع مصر حتى الان وليس هناك سبب اخر . ولكننا نتمنى ان يتفق العرب فى القمة العربية القادمة فى الرباط على اسلوب لحل القضية الفلسطينية . ومما لا شك فيه ان وجود مصر خارج المجموعة العربية لم يكن الا لخدمة مصالح عربية محددة لبعض الدول العربية .

واضاف كمال حسن على : حتى الان لم يبد الاتحاد السوفيتى اى اهتمام بمقابلة الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك . ورغم تصريحات الرئيس السوفيتى جروميكو التى انتقد فيها الراديكاليين العرب فاننى اعتقد ان الموقف السوفيتى لم يتغير بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ولاتغيير اطلاقا فى السياسة السوفيتية . كما ان المؤتمر الدولى لحل القضية لن يعقد بدون الاتحاد السوفيتى وبصور اخرى كثيرة فى نطاق مظلة الامم المتحدة . واذا اقدم الاتحاد السوفيتى بعد الاتصالات الاخيرة بينه وبين اسرائيل على السماح بهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل فان ذلك سوف يعقد مشكلة الضفة الغربية لان هؤلاء اليهود السوفيت يقيمون فى المستوطنات التى اقامتها اسرائيل فى الضفة .

وعن العلاقات المصرية الاسرائيلية قال رئيس الوزراء اننا مازلنا فى انتظار رد اسرائيل بشأن التحكيم لحل مشكلة طابا .

وفيما يلى نص حديث رئيس الوزراء :

سؤال : يردد البعض ان مؤتمر القمة العربى الذى سيعقد هذا الاسبوع فى الرباط لن يكون سوى منتدى لجس النبض وليس لاتخاذ اى قرار .. ما هى توقعاتكم ؟

كمال حسن على : الموقف العربى اصبح يتطلب الان اكثر من اى وقت مضى اتفاقا عربيا على اسلوب ما لحل القضية الفلسطينية . وهو الاسلوب الذى تحقق بالفعل ووضح فى قمة فاس كما وضح ايضا .

(البقية ص ٣)

مناورات النجم الساطع تستمر ٦ أيام

تسهيلات جديدة لسفر العاملين بالخارج

تقرر منح تسهيلات جديدة للعاملين بالخارج . ووافق مجلس الوزراء على قيام العاملين بالخارج بدفع رسوم تصاريح السفر فى جميع البنوك . سيصدر البنك المركزى المصرى شهادات خاصة توزع على البنوك لهذا الغرض يقوم المواطن بسداد الرسوم المقررة فى اى بنك ويحصل على الشهادة التى يمكنه السفر بها .

لا أساس علمى لمشروع رى ٢٥ مليون فدان

صرح مصدر مسئول فى مجلس الوزراء أن المشروع الذى قدمه الدكتور ابراهيم كامل لاستخدام مياه النيل فى رى ٢٥ مليون فدان على ٣ مراحل زمنية سبق أن قدم لوزارة الدكتور عبدالعزيز حجازى وأحيل الى الوزارات المعنية وتمت دراسته بواسطة أكبر تجمع للخبرات المصرية وتبين أنه لايستند الى أساس علمى على الاطلاق فضلا عن أنه يستهدف استنزاف جزء من موارد الدولة فى دراسات ثبت عدم جدواها .

الرئيس يلتقى بزعيم الطائفة الختمية

يلتقى الرئيس محمد حسنى مبارك غدا بمحمد عثمان الميرغنى زعيم الطائفة الختمية بالسودان .. يلتقى الرئيس ايضا يوم الاثنين بجون هوايت مساعد وزير الخارجية الامريكى .. يحضر اللقاء السفير الامريكى بالقاهرة ..

غياب مصر أضعف العرب

قالت إذاعة مونت كارلو إن ظل مصر سيكون مسيطرا على اجتماعات مؤتمر القمة العربى فى الرباط رغم غياب مصر عنها . وقالت الاذاعة أن غياب مصر عن الاجتماعات العربية أضعف الامة العربية سياسيا واستراتيجيا وعسكريا وأنها تتوقع أن يثير الاردن أو منظمة التحرير الفلسطينية موضوع عودة مصر للجامعة العربية .

علاقات السودان مع مصر ازلية

وصل الى القاهرة صباح امس محمد الحسينى عبدالله عضو المكتب السياسى للحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى فى زيارة تستغرق عدة ايام صرح ان الحزب يطالب بالاتحاد مع مصر لان العلاقات المصرية السودانية علاقات ازلية وان زعيم الطائفة الختمية ووفدا يمثل قيادات الحزب سيصل الى القاهرة صباح اليوم ليجرى محادثات هامة مع المسئولين .

المجلس الأعلى للجامعات يحدد غدا إعداد المقبولين ونظام القبول

كتب ـ رفعت فياض :

يعقد المجلس الاعلى للجامعات غدا اجتماعا هاما برئاسة د . مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى والبحث العلمى يحدد المجلس الاعداد التى سيتم قبولها بالجامعات هذا العام من الناجحين فى الثانوية العامة .. وينتظر أن يتم قبول ٧٥ ألف طالب وطالبة .

سيناقش المجلس كيفية تطبيق النظام الجديد للقبول . يقضى هذا النظام بقبول أبناء كل محافظة فى نفس الكليات الواقعة فى الدائرة الجغرافية لها بعد أن تقرر الغاء التحويل الجغرافى مع استثناء الكليات غير المتناظرة .

مصطفى كمال حلمى

« اقرأ ص ٩ »

ممنوع اعدام طائر البوم

أصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة قرارا يقضى بعدم اعدام طائر البوم أو تخريب أوكاره بعد أن لوحظ النقص فى أعدادها .. ونظرا لاهميتها فى صيد الفئران والحشرات الضارة بالزراعة .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمصارف الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

(البقية ص ١٤)

تقرير أمام رئيس الوزراء عن الخمور المغشوشة

كتب ـ أحمد طه :

علمت « أخبار اليوم » أن الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة رفع تقريرا مفصلا لكمال حسن على رئيس الوزراء فى نهاية الاسبوع الماضى .. تضمن التقرير بيانا بعدد الضحايا الذين لقوا مصرعهم نتيجة تناول خمور تحتوى على مواد سامة .. وقد تم تشكيل لجنة ضمت أطباء وكيميائيين وصيادلة من وزارة الصحة .. تضع اليوم تقريرا نهائيا عن مدى احتواء العينات ـ التى قامت وزارة الصحة بتجميعها ـ على المواد السامة غير المصرح باستخدامها فى صناعة الخمور .. بلغ عدد العينات التى تم سحبها من الاسواق حتى اليوم ٥٠٠ عينة من مختلف أنواع ومأكولات الخمور .

ومما يذكر أن النتائج الاولية للمعامل المركزية بوزارة الصحة قد أشارت لوجود مواد سامة كسبب للوفيات التى بلغت ٢٢ حالة كما أصيب ٣٩ أخرون بالتسمم الكحولى .

« أخبار اليوم » تكشف سر الخمور السامة ص ١٤

إسرائيل تنسف مقر الحزب القومى السورى فى لبنان

إنفجار سيارة ملغومة فى ميناء جونية مقر حزب الكتائب

بيروت ـ وكالات الانباء :

شنت الطائرات الاسرائيلية أمس غارة عنيفة على مقر الحزب القومى السورى وهو حزب لبنانى موال لدمشق فى مدينة شتورا بوادى البقاع بشرق لبنان . أسفرت الغارة عن مصرع ١٥ شخصا على الاقل واصابة ٢٠ اخرين بجراح .

وقالت مصادر الامن اللبنانية ان الغارة أدت الى تدمير مقر الحزب تدميرا تاما وأنه يجرى رفع الانقاض والبحث عن ضحايا اخرين . وأضافت ان طائرتين اسرائيليتين قامتا بعملية القصف بينما قامت أربع طائرات أخرى بتوفير الحماية لها .

وهذه هى المرة الاولى التى تشن فيها اسرائيل غارة على هدف للحزب القومى السورى الذى أعلن من قبل مسئوليته عن ٦ عمليات انتحارية قام بها رجاله ضد القوات الاسرائيلية والميليشيا الموالية لاسرائيل فى جنوب لبنان .

ومن ناحية أخرى انفجرت أمس سيارة ملغومة أمام مقر حزب الكتائب المسيحى اللبنانى فى ميناء جونيه الواقع شرقى بيروت . وقد أسفر الانفجار عن خسائر مادية كبيرة ولم يسقط ضحايا لانه وقع قبل أن يبدأ المرور فى الشوارع .

أنف ريجان بخير

أعلن البيت الابيض ان الفحص الطبى لقطعة صغيرة من الجلد فى أنف الرئيس رونالد ريجان أثبتت أنه ليس فى حاجة الى علاج اخر . وكان الصحفيون قد لاحظوا التهابا فى أنف الرئيس . وقال المتحدث الصحفى أن الاطباء أخذوا عينة من الجلد فى منطقة الالتهاب للكشف عن السرطان . ولكن نانسى ريجان زوجة الرئيس كذبت هذا الكلام وقالت أن الالتهاب تفاقم بسبب الانبوب الذى كان فى أنف الرئيس أثناء اجراء جراحة له لاستئصال ورم سرطانى فى القولون .

اجتماع هام لرئيس الوزراء مع المحافظين

يعقد كمال حسن على رئيس الوزراء اجتماعا موسعا الخميس القادم بحضور وزراء الزراعة والحكم المحلى والاسكان والتموين وشئون مجلس الوزراء والسياحة وجميع المحافظين .. يبحث رئيس الوزراء مع المحافظين تخصيص مبالغ جديدة للانفاق منها على سياسة التعليم للعام الدراسى الجديد وتحديد كردونات المدن والقرى وضرورة ايجاد جهاز قومى يمنع التعديات على أراضى الدولة ومدى امكانية تحويل مدينة الاقصر الى محافظة قائمة بذاتها .. صرح بذلك حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى .

المعونة الأمريكية للسودان مستمرة

اكد المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية أن علاقات أمريكا والسودان لم تتغير بالرغم من الغاء التدريبات العسكرية المشتركة هذا العام . وقال ان جميع المساعدات الامريكية للسودان مستمرة بنفس المستويات التى كانت عليها قبل الانقلاب العسكرى الاخير .

مؤتمر بالقاهرة تحضره دول حوض النيل

علمت « أخبار اليوم » أنه تمت اتصالات بين مصر والسودان وأوغندا تمهيدا للاجتماع الوزارى لدول حوض وادى النيل الذى يبدأ بالقاهرة يوم الاربعاء القادم . اتصل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بوزير خارجية السودان من أجل تنسيق مواقف البلدين كما أجرى اتصالات مع حكومة أوغندا لضرورة تمثيلها فى هذا المؤتمر فى ظل التغيرات الاخيرة هناك . يحضر المؤتمر الدول السبع الاعضاء فى الاندوجو كما تحضره كل من بوروندى وروانـدا وتنزانيا كمراقبين .

اكتشاف عبوة متفجرة بمطار القاهرة

كتب ـ حسن فكرى :

أعلنت أمس حالة طوارىء بمطار القاهرة بسبب العثور على عبوة بها مادة كيماوية متفجرة على أرض مهبط الطائرات . تبين أنها سقطت من بين الطرود القادمة من الولايات المتحدة على احدى شركات النقل الجوى . كلف اللواء حسنى فراج مدير أمن المطار خبراء المفرقعات بفحص العبوة وتبين أنها تحتوى على مادة كيماوية ناسفة .

وتسمم ٤ رومانيين آخرين

الفيوم ـ ماهر نجيب :

نقل الى مستشفى الفيوم العام مساء أمس ٤ من الرومانيين العاملين فى مصنع « سيماف » للسكك الحديدية مصابين بحالة تسمم كحولى وفى حالة سيئة . وبذلك يرتفع عدد حالات الرومانيين المصابين بالتسمم الى ٣٦ حالة توفى منهم حتى الان خمسة أشخاص . بخلاف مزارع توفى بقرية أمريت مركز أطسا .

صوت وصورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

« المقاتل العنيد » فى نادى السينما

رجل فى الخمسين من عمره أخلد للراحة فى عمل هادىء وفجأة دخل عليه مجموعة من المسلحين الخطرين وبعد فترة صمت وتبادل نظرات قال أحدهم لنتحدث عن الماضى .. فى يوم ١٣ أبريل عام ١٩٧٤ فى شارع « دى لابيى » وقع اعتداء على شابرى تاجر الماس ثم وجه كلامه للرجل قائلا لابد أنك تذكر ذلك «

ثم رد عليه هذا فى قلق « ألنت من رجال البوليس » فما كان من الرجل إلا أن قال : أننا ننتمى الى منظمة وملفاتنا كاملة مثل حلقات البوليس وأحيانا أكثر منها .. اننا نستخدم الحاسب الاليكترونى عند اللزوم لقد تغير الزمن يامسيومينيو » (وهذا هو اسم الرجل) ولما استفسر مسيو مينيو من متحدثه عما يريد أجاب هذا قائلا « شابرى أراد الدفاع عن نفسه ثم قتل برصاصتين واختفى كيس من الماس من الخزانة يقدر ثمنه بحوالى أربعة ملايين فرنك ولم يتم العثور على الماس وكان البوليس قد قبض على أحد رجال العصابات وحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما وهذا الرجل اسمه دارناى وهو صديقك وخفضت مدة عقوبة دارناى وسيطلق سراحه خلال اسبوع . نحن نريد الماسات وكذلك معلومات عن صديقك ، وبعد عراك غير متكافىء تركوه يهرب متعمدين حتى يتمكنوا من الوصول الى دارناى خلال أيام خرج دار ناى من السجن واخذ يتأمل الحياة الجديدة وجال فى خاطره ذكريات الحادث عندما قال لنفسه « لايوجد احد فى انتظارى ولاحتى رجال البوليس » ثم تذكر الماس قائلا « ولكنى اعرف انها هناك » ثم أردف قائلا « معى الف فرنك وملابس قديمة » لكن يجب على أن أنتظر وأرى ولم ينته من جولته فى شوارع باريس وهو يحمل حقيبته حتى فاجأه رجال البوليس فى اجراء تحر روتينى لكن فيه نغمة التهديد التى لم تعجبه فرد على ضابط البوليس قائد حملة التفتيش فى نهايته قائلا « فلتذهب أنت ورجالك للجحيم » .

وأكمل جولته ليواجه مخاطر رجال العصابات من ناحية والبوليس من ناحية اخرى والكل يريد معرفة مكان الماس الذى لايعرف مكانه الا دارناى الذى يقوم بشخصيته الان ديلون النجم الفرنسى العالمى المعروف والذى قام باخراج الفيلم فى الوقت نفسه وهذا ماسيتحدث عنه الناقد السينمائى الاستاذ احمد الحضرى ضيف البرنامج .

محمد قناوى

برامج افريقيا فى القاهرة

وافق صفوت الشريف وزير الاعلام على عقد دورة مشاهدة للبرامج التى انتجتها الدول الافريقية وذلك فى القاهرة فى أواخر شهر اكتوبر القادم وحتى أول نوفمبر .. جاء ذلك بناء على طلب اتحاد الاذاعات الافريقية بالأشتراك مع هيئة ترانسند الالمانية وسوف يحضر « صفوت الشريف » وزير الاعلام وحسين عنان رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون افتتاح الدورة

١٤ دوله افريقية تناقش اسلوب تبادل البرامج

يشترك اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى اجتماع مركز اتحاد الاذاعات الافريقية لتبادل البرامج الاذاعية والتليفزيونية الذى يعقد فى نيروبى خلال شهر سبتمبر القادم .. يضم الاجتماع اربع عشرة دولة أفريقية لمناقشة اسلوب تبادل البرامج الاذاعية والتليفزيونية بها ..

القناة الأولى

مذيعات الربط .. مها الشيمى ونشوى عبد الشافى ونجوى عزام .

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم تلاوة الشيخ احمد الرزيقى .
١١,٠٥ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الأولى .
١١,٠٧ من أقوال الصحف .
١١,١٥ الحلقة رقم « ١٧ » من مسلسل « بلاد السعادة » بطولة .. محمد رضا وكريمة مختار وعبدالمنعم ابراهيم ونجاح الموجى واسامة عباس وابراهيم نصر .. اخراج حامد عبد العزيز .
١١,٤٥ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم عشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة حول التهاب المفاصل .
١٢,٠١ أذان الظهر .
١٢,٠٥ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
١٢,٠٦ المسلسل العربى المعاد « لا يا ابنتى العزيزة » بطولة .. عبد المنعم مدبولى وهدى سلطان ومى عبد النبى وهالة صدقى .. اخراج نور الدمرداش .
١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الأولى .
١,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » اخراج فاروق امين يستضيف الدكتور عبدالصبور شاهين يتحدث عن المعاملة الحسنة وكيف تقود الى رضوان الله .
١,١٠ ختام الفترة الصباحية .
٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى .
٤,٠٥ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية .
٤,٠٦ برنامج « فى رحاب القرآن » اخراج مصطفى سمهان حلقة عن الرضا بما قسم الله .
٤,٣٥ برنامج « عالم الرياضة » اخراج يسرى مرزوق يقدم عدة فقرات عن استاد الاسكندرية ومجلس الإدارة الجديد لنادى الاتحاد السكندرى والنشاط الصيفى لنادى أصدقاء الشرطة .
٥,٠٥ برنامج الاطفال « عايز اعرف »
٥,١٥ برنامج « مكتبة الاصدقاء »
٥,٣٠ برنامج « الجائزة لمين » تقديم مجدى سليمان اخراج هاشم غالب حلقة مع المتسابقين العاملين فى مجال البترول .
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن النشرة الاخبارية برنامج أخبارى .
٦,٢٥ برنامج الشباب .
٦,٤٧ أذان المغرب .
٦,٥١ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٧,١٥ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « أدهم الشرقاوى » بطولة .. عزت العلايلى وهالة صدقى ورجاء حسين وحمزة الشيمى وعفاف رشاد وعبد العزيز غنيم .. سيناريو وحوار عايد الرباط .
٨,٠٠ برنامج سهرة ثقافية تقديم جمال الشاعر اخراج احمد عثمان يعرض قصة قصيرة بعنوان « للكتاكيت أجنحة » .. تأليف عبد العال الحمامصى وسيناريو وحوار محمد توفيق سلطان تمثيل مديحة حمدى وصلاح رشوان
٨,١٣ أذان العشاء .
٨,١٧ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » اخراج عبد النعيم شمروخ يستضيف دكتور احمد شلبى يتحدث عن انواع الحضارة .
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن النشرة الاخبارية برنامج « موضوع للمناقشة » يقدم حلقة عن التعليم يتحدث من خلالها « محمد كمال منصور » وكيل أول وزارة التربية والتعليم وحسن مصطفى عضو المجلس القومى للتعليم ومحمد مصطفى البرادعى مساعد رئيس تحرير الاهرام
١٠,٠٠ نشاهد غدا .
١٠,١٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما »
١٢,٣٠ القرآن الكريم ما يتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ فتحى العطار .
١٢,٤٠ السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

مذيعتا الربط .. فاطمة فؤاد وماجدة عاصم .

٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض تفسير الدكتور الاحمدى أبو النور الموضوع « قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام فى القرآن » .
٣,٤٥ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الثانية .
٣,١٧ حلقة أجنبية طويلة من مسلسل « الرجل الاخضر » .. فى هذه الحلقة يتعرف دكتور ديفيد على فتاة فاقدة البصر ويتعرضا لعدة مواقف خطيرة ولكنه يستطيع انقاذ هذه المواقف ولكنه يبحث عن الذى يحاول مطاردته دائما وفى هذه الاحيان يسقط أحد النيازك على منطقة الغابة بالقرب من ديفيد الذى تصور الصحافة عندما يتحول الى الرجل الاخضر ويقبض عليه بعض العلماء ولمعرفة سر هذا التحول الرهيب ولكنه يستطيع الهرب ويتم اعلان حالة الطوارىء فى المدينة .
٤,٤٥ برنامج « مجلة الاصدقاء » اخراج زينب علام .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٢٠ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سمير سالم حلقة عن سيدة المانية تمارس هواية القفز بالمظلة .
٥,٥٥ منوعات أسبانية .
٦,١٥ الحلقة الاولى من المسلسل العربى الجديد « موسى بن نصير » بطولة عبد الله غيث وعفاف شعيب ومحمد العربى وابراهيم الشامى ومحيى اسماعيل واشرف عبد الغفور وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمود الحديني وليلى حمادة وانعام الجريتلى سيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى اخراج جلال غنيم .
٧,٠٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى اخراج احمد طه حلقة عن أصول الفضائل فى المجتمع الاسلامى .
٧,٢٠ برنامج « تعليم اللغة الانجليزية » .
٧,٥٠ النشرة الجوية .
٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم دكتور صلاح سرور استاذ أمراض الصدر والقلب اخراج حمدى يوسف يقدم ارشادات طبية عريض الصدر والقلب عن أدائه لفريضة الحج .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ المسلسل الاجنبى « فوتس لاندلنج » .
٩,٠٠ منوعات أجنبية .. لميريه ماتيه ودوللى دوتس .
٩,٠٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع .
٩,١٥ برنامج « كانت أيام » تقديم نجوان أحمد اخراج سليمان خليل اعداد يحيى تادرس يقدم حلقة عن السد العالى وتاريخه حين فكر فيه لأول مرة العالم حسن البصرى والظروف المعاصرة التى صاحبت فكرة السد .
٩,٤٥ برنامج « رياضيات عالمية » تقديم فايز الزمر
١٠,٣٠ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الثانية غدا .
١٠,٣٥ سهرة منوعات .
١٢,٠٥ احداث ٢٤ ساعة تتضمن عرضا لاهم احداث اليوم السياسية والاقتصادية والرياضية على المستويين العالمى والمحلى .
١٢,٣٠ القرآن الكريم ما يتيسر من سورة الفرقان تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .
١٢,٤٥ السلام الوطنى والختام .

شكل جديد لنشرة الاخبار فى التليفزيون

كتب : حازم الحديدى

يعطي التليفزيون اهمية كبرى للنشرات الاخبارية التي تذاع على قناتيه سواء باللغة العربية او الانجليزية او الفرنسية ويحرص المسؤلون دائما على تطوير هذه النشرات وتوفير جميع الامكانيات لها لكى تظهر فى احسن صورة وتنقل كافة الاخبار المحلية والعالمية وقت وقوعها .

ويقول عبد السلام النادى رئيس الادارة المركزية للاخبار ان صفوت الشريف وزير الاعلام وسامية صادق رئيسة التليفزيون يوفران لنشرات الاخبار كافة الامكانيات التى تساعد فى تطورها حيث يوجد استوديو خاص للنشرات الاخبارية فقط كما انه سيتم زيادة عدد الكاميرات المخصصة للنشرات الاخبارية الى ٩ كاميرات بدلا من ٦ بالاضافة الى تخصيص اسطول جديد يتكون ١٠ سيارات لخدمة النشرات الاخبارية .. كما يتم دائما تغيير ديكور النشرات بما يتناسب مع الاحداث حيث يوجد قسم خاص للرسومات يتولى هذه المسئولية .

ويضيف عبد السلام النادى انه تم تغيير كاميرات السينما المستخدمة بكاميرات للفيديو كاسيت التى تساعد على سرعة التصوير ونقل الحدث فورا بالاضافة الى انه توجد اجهزة حديثة تساعد على نقل الخبر وقت اذاعة النشرة كما انه تم تزويد المندوبين والسيارت التابعة للاخبار باجهزة لاسلكى ليتمكنوا من الاتصال بالمركز الرئيسى وتتوافر لهم سرعة الحركة - كما انه يوجد اجهزة حديثة فى مرسى مطروح والعريش والاسكندرية واسوان والبحر الاحمر ومدن القناة ويستطيع التليفزيون عن طريقها نقل الحدث فور وقوعه فى هذه المدن على غرار مايحدث فى البلاد الاوربية .

ويأمل عبد السلام النادى فى ان يكون لدى الاخبار طائرة هليكوبتر خاصة تستخدم لسرعة الحركة ومتابعة الاحداث ويقول ان هذا سوف يتحقق بعد افتتاح مبنى التليفزيون الجديد المزود بمطار خاص للطائرات الهليكوبتر . هذا بالاضافة الى استخدام جهاز خاص يسمى الفيديو فونت . يقوم بكتابة الاماكن التى تقع فيها الاحداث ليساعد على توضيح المعلومة لدى المشاهد ولفت نظره اليها .

وعن الاجهزة المستخدمة للنشرات الاخبارية يقول عبد السلام النادى اننا نستخدم احدث الاجهزة الموجودة فى العالم ونطورها ونجددها باستمرار لمواكبة التطورات الجديدة فى كل جهاز ومن هذه الاجهزة شاشة فوق الكاميرا الموجهة الى مقدمة النشرة كى يستطيع قراءة الخبر وهو فى اتجاه الكاميرا بدلا من النظر فى الورق الذى أمامه من حين لاخر .

واخيرا يقول عبد السلام النادى ان النشرات الاخبارية غير محددة بتوقيت معين فى اذاعتها اذ انها يمكن ان تمتد حسب الاحداث الجارية كما ان يتم تدريب العاملين بالاخبار والبالغ عددهم ٢٠٠ على احدث طرق التدريب المتبعة التى توفر لهم سرعة الحركة ومتابعة الاحداث .



عبدالسلام النادى

صفوت الشريف وزير الاعلام وهو يلتقى مع رئيس جمهورية المجر بالنيابه ريزو تراوتمان ، وذلك خلال الزيارة الرسمية التى قام بها صفوت الشريف لبودابست تلبية لدعوة وزير الاعلام المجرى السيد ريزو بانياس ..

وقد امتدت لقاءات صفوت الشريف . بجوار المجالات الاعلامية ، الى المجالات السياسية والاقتصادية والحزبية ، فقد التقى ايضا مع جوزيف ماريانى نائب رئيس مجلس الوزراء المجرى والمشرف على العلاقات المصرية المجرية ، كما التقى ببانياس بيرتز عضو المكتب السياسى وسكرتير اللجنة المركزية للحزب . هذا الى جانب الزيارات التى قام بها صفوت الشريف لمختلف الاجهزة الاعلامية ومنها وكالة الانباء المجرية والاذاعة والتليفزيون واتحاد الصحفيين .

وقد رافق الوزير المصرى فى كل هذه الزيارات الدكتور عبدالمنعم عتيق سفير مصر فى المجر . ووفد اعلامي مصرى يضم بعض قيادات الاجهزة الاعلامية المصرية .

وفى نهاية الزيارة قام صفوت الشريف بتوقيع بروتوكول للتعاون الاعلامى بين مصر والمجر فى مختلف المجالات الاعلامية كالاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء واتحاد الصحفيين والاستعلامات ..

ثلاث مهرجانات دولية فى انتظار التليفزيون

يشترك التليفزيون فى ثلاث مهرجانات دولية خلال الايام القليلة القادمة .. المهرجان الأول يقام فى مدينة براتسلافا « بتشيكوسلوفاكيا يعرض فيه حلقتين من مسلسل .. أجمل الزهور » اخراج مجيدة نجم بجانب حلقتين من برنامج « للشباب فقط » اخراج فريال قطارية علاوة على اغنية بلسم « براد الشاى » من اخراج فهمى عبد الحميد .

والمهرجان الثانى الذى يشترك فيه التليفزيون اسمه « جائزة اليابان » وهو يقام كل عام فى اليابان للافلام الثقافية والتعليمية وقد اختير المخرج صلاح سمهان ليكون ضمن اعضاء لجنة تحكيم المهرجان .

أما المهرجان الثالث فسيكون خاصا بالأفلام التسجيلية ويقام بالمانيا الشرقية تحت اسم « أفلام العالم من أجل السلام العالمى » ويشترك فيه التليفزيون باحدث مجموعة انتجت مؤخرا من الافلام التسجيلية التى تتحدث عن أهمية السلام

عدسات مجلة المرأة فى نيروبى

كتبت دينا ريان :

من نيروبى عادت كاميليا الشنوانى معدة ومقدمة برنامج « مجلة المرأة » بعد أن سجلت لعدسات التليفزيون وقائع المؤتمر الدولى للمرأة الذى عقد هناك خلال الايام الماضية .

وابتداء من العدد القادم من مجلة المرأة ، تقدم كاميليا الشنوانى مجموعة من اللقاءات النسائية التى تعكس مختلفة الانشطة التى تقوم بها المرأة فى نيروبى فهى تعمل فى مزارع الشاى والبن وفى تقطيع الاخشاب من الغابات بجانب العمل فى مصانع الأدوية والنسيج .

ولم يقتصر نشاط المرأة فى كينيا على هذه المجالات فقط على حد تعبير كاميليا الشنوانى وانما امتد نشاطها ليشغل موقعا آخر شديد الحساسية بعد أن عينت فى منصب قاضى بالمحكمة العليا وبذلك أصبحت أول امرأة فى افريقيا تتولى هذه المسئولية .

ومن بين الشخصيات النسائية الأخرى التى سجلت معها لقاءات مجلة المرأة خلال وجودها فى نيروبى الملكة السابقة دينا عبدالحميد التى تحدثت فى المؤتمر الدولى للمرأة عن دور المرأة الفلسطينية فى العمل الاعلامى .

وتستضيف صفحات « مجلة المرأة » ايضا رؤساء والوفود النسائية فى المؤتمر من عمان والعراق بجانب بعض الشخصيات النسائية المصرية التى اسهمت فى تنظيم المؤتمر وهن ليلى عمارة وناهد العشرى .

كاميليا الشنوانى معدة ومقدمة برنامج « مجلة المرأة » كانت واحدة من الذين كرمهم التليفزيون مساء الأربعاء الماضى فى احتفالات اليوبيل الفضى .

تعلم الرسم مع كل اطفال العالم

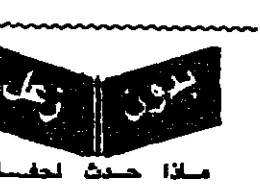
ليلى موسى

انتهت ليلى موسى من اعداد ١٢ حلقة جديدة من برنامجها « كل اطفال العالم » تخصص لتعليم فنون الرسم للاطفال حيث استعانت بأحدث الاقلام التى انتجت خصيصا لهذا الغرض .

ليلى موسى مثلت التليفزيون فى عدة مهرجانات دولية كان أخرها مهرجان « جائزة الشباب » المخصص للاطفال واشتركت معه ١٦٨ محطة تليفزيون عالمية حيث عرض فيه ١٧٢ فيلما لاطفال من جميع انحاء العالم .

وليلى موسى مشغولة حاليا باعداد فيلم تليفزيونى للاطفال يجمع بين هواية التمثيل والرسوم المتحركة .

بدون زعل



ماذا حدث لحفلاتنا الغنائية ؟ ظل هذا السؤال يطاردنى خلال الايام الماضية بعد أن حدثت واقعتان الاولى يوم افتتاح احتفالات اليوبيل الفضى للتليفزيون حيث أمتد هذا الحفل حتى السادسة والربع صباحا والأخرى مساء الثلاثاء الماضى عندما اقامتاللجنة النقابية للعاملين بالاذاعة والتليفزيون حفلها الساهر بنادى الترسانة واستمر حتى بعد اذان الفجر !!

ولا أدرى لماذ لا يحكم حفلاتنا الغنائية قانون الانضباط الذى يطبق على الشارع المصرى فكيف تستمر هذه الحفلات طوال هذه الساعات ولماذا لا تبدأ فى وقت مبكر لتنتهى فى موعد مناسب لا نرهق فيه الجمهور أو الفنان الذى يأتى ليمتع مستمعيه باحلى ماعنده من كلمات ونغم .

اننى أطالب بضرورة تطبيق قانون الانضباط على الشارع الفنى ليس فقط فى مجال الحفلات الغنائية ولكن ايضا فى دور مسارح القطاع الخاص التى اصبحت هى الاخرى لا تنتهى من تقديم عروضها قبل الثانية أو الثالثة صباحا !!

إن الفنون وسيلة من وسائل المتعة والفن والفكروليست وسيلة من وسائل تعذيب الناس فوق مقاعدهم فى دور العرض !

مجدى عبدالعزيز

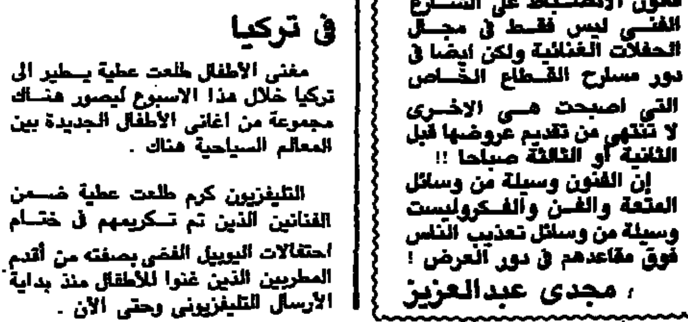


يسر السيوى وسيناريو جديد !

طلب الكاتب احمد بهجت ان تتولى يسر السيوى مدير عام الرقابة على انتاج الفيديو كتابة سيناريو حلقات المسلسل الجديد الذى كتبه باسم « السكرتيرة الجديدة » .

التليفزيون وافق على تنفيذ رغبة احمد بهجت وعهد الى يسر السيوى بكتابة حلقات المسلسل .

طلعت عطية يغنى للأطفال فى تركيا



مغنى الاطفال طلعت عطية يطير الى تركيا خلال هذا الاسبوع ليصور هناك مجموعة من اغانى الأطفال الجديدة بين المعالم السياحية هناك .

التليفزيون كرم طلعت عطية ضمن الفنانين الذين تم تكريمهم فى ختام احتفالات اليوبيل الفضى بصفته من أقدم المطربين الذين غنوا للأطفال منذ بداية الارسال التليفزيونى وحتى الآن .

تكريم احمد سمير فى احتفالات اليوبيل







احمد سمير

تحسنت صحة احمد سمير كبير المذيعين بالتليفزيون يسمح له الاطباء باستقبال زواره .. التليفزيون كرم احمد سمير فى ختام احتفالات اليوبيل الفضى التى اقيمت مساء الاربعاء الماضى باعتباره من جيل الرواد حيث منح درع الاعلاميين .

سهير شلبى زوجه احمد سمير كانت ايضا من بين مذيعات التليفزيون اللاتى تم تكريمهن فى هذه المناسبة .

سنوات الضحك .. بلا دموع

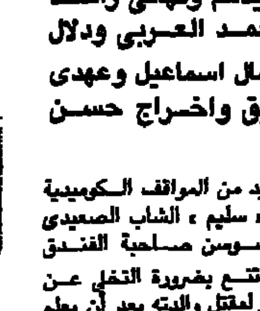
يجرى الآن فى استوديو « ١٠ » بالتليفزيون تصوير المسلسل الجديد « سنوات الضحك » بطولة جورج سيدهم وتهانى راشد وعايدة عبدالعزيز وعبدالرحمن أبوزهرة ومحمد العربى ودلال عبدالعزيز وعبدالله فرغلى وحسن حسنى وجمال اسماعيل وعهدى صادق .. قصة وسيناريو وحوار عاصم توفيق واخراج حسن بشير .

المسلسل يتناول بأسلوب ساخر مشكلة الثأر فى الصعيد وتمرد بعض الشباب عليها كذلك مشكلة هبوط المستوى الفنى للاغنية من خلال شخصية « فريد » الفنان الذى اضطرته الظروف لكتابة أغانى هابطة .. كما يتناول المسلسل ايضا قضية لاعب الكرة الذى تنحسر عنه الاضواء والشهرة ويحاول استعادة امجادة ولكنه يفشل فى ذلك !

يتم عرض هذه الاحداث والمشاكل من خلال سفر « فريد » الى الخارج ولكنه يشعر بالحنين الى القاهرة فيعود اليها ويعيش فى أحد الفنادق حيث يتعرض للعديد من المواقف الكوميدية ويتعرف على « سليم » الشاب الصعيدى الذى يحب سوسن صاحبة الفندق ويتزوجها ويقتنع بضرورة التخلى عن موضوع الثأر لمقتل والده بعد أن يعلم أن زوجته حامل .

هذا المسلسل هو باكورة أعمال المخرج « حسن بشير » عقب عودته من أحدى الدول العربية حيث قضى هناك عدة سنوات .

مما يذكر أن الاسم الاصلى للمسلسل هو « سنوات الضحك والدموع » ولكن الرقابة جعلته « سنوات الضحك » بلا دموع !





جورج سيدهم ومحمد العربى فى لقطة فى المسلسل

فى انتظار برامجنا

مكتبنا الاعلامى فى اوتاوا بكندا ارسل الى التليفزيون برقية يطلب فيها سرعة إمدادة بمجموعة من البرامج التليفزيونية الجديدة لتستفيد بها البرامج التليفزيونية التى تذاع هناك وهى « صوت مصر » وينتجه ويخرجه جورج سعد « مصر ارض الفراعنه » وينتجه ويخرجه روبير شماس و« صوت المصريين » وينتجه المركز المصرى الذى يتولى إدارته رولان خياط ونجاة دربالة .

آخر عمود

المغامرة المثيرة .. !

محمد عبدالقدوس — عادل حسنى

منذ أن بدأ محمد عبد القدوس معنا فى أخبار اليوم وهو لايؤمن بالمستحيل . جاء للتدريب وهو مازال طالبا بكلية الحقوق . وكان والده الاستاذ إحسان عبد القدوس رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم . ومنذ اليوم الأول ومحمد عبد القدوس يحاول أن يؤكد أنه خلق ليكون صحفيا . ولاعلاقة بين موهبته واستعداده وبين صلته بالصحفى الكبير إحسان عبد القدوس .

بدأ محمد من أول السلم . وعرف أن الصحفى الناجح هو الذى يحصل على الخبر . وينفرد بالسبق المميز .. ولن يتحقق هذا إلا بالاتصالات مع مصادر الأخبار فى كل مكان . وفى فترة بسيطة استطاع محمد عبد القدوس أن يتعرف على مئات الشخصيات . وأصبحت له مصادره الخاصة فى كل وزارة وكل مصلحة وكل هيئة وكل مؤسسة !

والميزة التى ينفرد بها محمد عبد القدوس عن غيره أنه فى سبيل الحصول على الخبر لايهمه إزعاج المصدر أو مضايقته . أو فرض نفسه عليه ! فمحمد لايعترف بالساعة التى فى معصمه ولايكلف نفسه مجرد النظر الى عقاربها قبل الاتصال بمصادر أخباره ويطمئن على أنه لن يوقظها من النوم أو يقلقها فى وقت راحتها . ولهذا السبب فانه لايتورع عن إيقاظ أحد المسئولين تليفونيا فى الساعة السادسة صباحا مثلا ليسأله : صباح الخير ياعمنا ! أسف على الازعاج ولكننى خشيت ألا أعثر عليك لو تأخرت عن هذا الوقت ! المهم .. إيه الأخبار ؟!

كثيرون من المسئولين كانوا يتهربون فى البداية من محمد عبد القدوس بسبب عدم اختياره الوقت المناسب للاتصال بهم تليفونيا . وكانوا يهملون رنين جرس التليفون عندما يدق كالعادة فى ساعات الفجر الأولى . ولكن محمد عبد القدوس لاييأس أبدا . فالمصدر الذى لايرد على تليفوناته يستحق هجمة على باب بيته . وفى نفس هذا التوقيت القاتل ! وبنفس البساطة التى تعود عليها فى مواجهة نظرات الاحتجاج والغضب فى عيون مصادر أخباره كان يبتسم وهو يدخل الى الشقة ويقول للمسئول : أسف ياعمنا ! الظاهر تليفونك عطلان ! واضطررت الى الحضور الى بيتك ! إيه الأخبار ياعمنا النهاردة ؟!

والمدهش أن جميع من لاحقهم محمد عبد القدوس بتليفوناته وزياراته فى أى ساعة من ساعات الليل والنهار . لم يغضبوا منه ولم ينقطعوا عن تزويده بالأخبار التى يطلبها وبالأحاديث التى يسعى إليها . فطيبته الواضحة . وبراءته البادية على وجهه . وبساطة تعامله . كانت كلها من أسباب نجاحه فى امتصاص غضب مصادر الأخبار . وتحمل مضايقاته . وإصراره . وإلحاحه !

ومحمد عبد القدوس لايؤمن بالصحافة المتخصصة عند جمع الأخبار . فمصادر أخباره متنوعة وعديدة وشاملة . وعندما يتقدم بالأخبار التى حصل عليها تجدها سمك .. لبن .. تمر هندى ! أخبار سياسية وأخبار فنية . وأخبار بيئية . وأخبار رياضية . وأخبار طبية . وأخبار تعليمية . وأخبار دبلوماسية . وحوادث قتل وسرقة ونصب واحتيال ! وهكذا أصبح محمد عبد القدوس فى سنوات قليلة .. المخبر الاول فى « أخبار اليوم » رغم أنه كان أصغرنا سنا وأقلنا خبرة بالعمل . وكنا نطلق عليه اسم الشاشل الذى لايترك خبرا فى الطريق إلا التقطه !

وفى شهر أبريل الماضى جاءنى محمد عبد القدوس — فى الساعة السابعة صباحا كعادته — وقال لى « لقد زهقت ياعمنا من العمل الروتينى . وأريد أن أكسر هذا الروتين . ما رأيك ياعمنا ؟! » وقلت له : « رأيى أن تسافر فى مغامرة صحفية طويلة خارج البلاد . وهناك مناطق أحداث كثيرة تستحق المغامرة وتستحق التغطية الصحفية . فهناك إيران وهناك أفغانستان . وهناك بيروت »

فقال محمد : فعلا لابد من المغامرة الصحفية . أمهلنى عدة أيام وساعود لاخبرك بنتيجة إتصالاتى . وبالفعل عاد محمد عبد القدوس لزيارتى بعد ٢٤ ساعة فقط ليقول لى : « ساسافر ياعمنا الى أفغانستان وساعيش مع المجاهدين المسلمين لمدة ثلاثة أسابيع ! »

ولم أسأله كيف استطاع أن يتفق على هذه الرحلة الخطيرة . فقد كنت واثقا أنه سيحقق رغبته مهما كانت الصعاب ومهما قوبل من محاولات الرفض . فهذه هى عادته دائما . نفس البساطة فى طرح رغبته ونفس البراءة فى الاصرار والالحاح . ونفس النجاح الذى يحققه دائما وينتزع به موافقة الرافضين ! وقلت له : « أنت لاتعرف التصوير وهذه الخبطة الصحفية الكبيرة تحتاج الى مصور ماهر لايخاف الموت ولايتردد أمام الخطر . فرد قائلا : لامانع ياعمنا . وعليك أن تختار الزميل المصور الذى تتوافر فيه هذه الشروط . » واخترت زميلنا المصور الشاب الموهوب عادل حسنى . الذى رحب بالرحلة . ورحب بالمغامرة منذ الدقيقة الأولى .

ومرت الاسابيع والشهور .. وكدت أنسى هذه الرحلة لولا أن محمد عبد القدوس لم يتركنى يوما واحدا دون أن ينبهنى الى أن الاستعدادات قائمة . والرحلة آتية . ويوم السفر لم يتحدد بعد .

وفى أواخر شهر يونيه الماضى جاءنى محمد عبد القدوس ليزف لى خبر تحديد يوم السفر . واتفقنا على أن يقال أنه سيسافر مع عادل حسنى الى باكستان فى مهمة صحفية . فهكذا قال محمد لأسرته وطلب منى ألا أبوح للاستاذ إحسان عبد القدوس بالحقيقة إلا بعد عودته من أفغانستان بعد ثلاثة أسابيع !

وبالفعل لم يعرف بحقيقة الرحلة إلا ثلاثة فقط هم الاستاذ مصطفى أمين والاستاذ طلعت الزهيرى — رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم — وأنا . أما باقى الزملاء فقد قيل لهم — كما قيل لاسرتى محمد وعادل — أنهما سافرا الى باكستان فى رحلة سياحية صحفية !

ويوم الأحد الماضى فوجئت بمحمد عبد القدوس ومعه عادل حسنى يدخلان الى مكتبى بعد غيبة أكثر من ٢١ يوما حرصت خلالها على عدم الاتصال بالاستاذ إحسان عبد القدوس وتجنب مقابلته فى أى مكان خوفا من أن يسالنى عن محمد . أو عن حقيقة الرحلة التى قام بها ! وعندما عاد الزميلان بسلامة الله كانت فرحتى بعودتهما لاتقل عن فرحتى بالعمل الصحفى الممتاز الذى قاما به . فالرحلة كانت بالغة الخطورة ، وكان من الممكن جدا القبض عليهما بعد أن تسللا الى داخل حدود أفغانستان . كما سبق أن حدث للعديد من الصحفيين الغربيين الذين قبضت السلطات الافغانية عليهم، ووجهت اليهم تهمة التجسس ! واحتمال القبض على محمد القدوس وعادل حسنى لم يكن خافيا عليهما . وكانت الكلمات الأخيرة التى ودعنى بها محمد قبل السفر هى : « أوعى أخبار اليوم تنسانا لو قبض علينا هناك ! ولازم تكتبوا عنا فى كل أسبوع وسنحاول أن نوصل لك باخبارنا من داخل السجن ! »

●●●●

وشاءت إرادة الله أن يعود محمد عبد القدوس وعادل حسنى سالمين ، ومعهما حصيلة المغامرة الصحفية المثيرة التى سننشرها فوق صفحات « أخبار اليوم » ابتداء من هذا العدد ولأسابيع عديدة قادمة .

ابراهيم سعده

كمال حسن على يتحدث إلى أخبار اليوم

فى غياب مصر ..
إختلت التوازنات فى العالم العربى

أى تقدم فى العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية سيكون رهنا بحل مشكلة طابا

الهجرة اليهودية السوفيتية يجب ألا تستخدم كورقة مساومة للتقارب بين إسرائيل وروسيا

بقية المنشور ص ١

فى الموقف العربى من منظمة التحرير الفلسطينية فى المرحلة الحالية . إذن ليس هناك بد من الوصول الى اتفاق بين العرب حول هذا الأسلوب وهو ما نتمنى أن يحدث فى مؤتمر القمة العربى الذى سيعقد خلال الأيام القليلة القادمة .

●● التطاحنات والتجاذبات كثيرة فى العالم العربى ووسط هذه التجاذبات اتساءل هل مازال العالم العربى فى حاجة الى مصر ؟

ـ لاشك ان التمزق العربى الحالى يحتاج الى قيادة حقيقية لا تبغى سوى المصلحة القومية . وقد كانت مصر هى الرائدة فى الاضطلاع بهذا الدور . واعتقد انه فى غياب مصر فان توازنات كثيرة قد اختلت بحيث أن الامر فى غياب مصر لم يقتصر على إنعدام وجود الريادة بالنسبة للأمة العربية وإنما تعداه الى فقدان التوازن فى العلاقات العربية نفسها . مما أدى بالتالى الى الخلل الموجود حاليا على الساحة العربية .

●● يقال إن السعودية أبقت نفسها بعيدا عن موضوع إعادة العلاقات بين الدول العربية ومصر على اساس ان هذه خطوة قد تزيد من انشقاق العالم العربى .. من وجهة نظركم هل يمكن ان يكون طرح موضوع عودة مصر الى الحظيرة العربية اليوم اساسا لخلق حزازات ومشاكل فى العالم العربى ؟

ـ فى اعتقادى ان النظر الى طرح موضوع اعادة مصر الى الحظيرة العربية بوصفه اساسا لخلق حزازات ومشاكل فى العالم العربى لهو من قبيل التعثر [illegible] حتى يكون مبررا لعدم الحسم بالنسبة لهذا الموضوع ولاشك ان مصر ربما كانت الوحيدة التى تابعت جهود التسوية بفاعلية وبأسلوب عملى . بل إن هذا الجهد لم يتوقف حتى فى غيبة وجود علاقات مصرية عربية ومما لاشك فيه ان وجود مصر خارج المجموعة العربية لم يكن الا لخدمة مصالح عربية محدودة خاصة ببعض الدول العربية . وعلاوة على هذا فى الوقت نفسه فليس هناك شك فى ان رضوخ بعض الأنظمة العربية للارهاب العربى داخل بعض الدول العربية هو السبب الرئيسى وراء عدم اعادة العلاقات مع مصر حتى الآن وليس هناك سبب آخر .

●● هل يمكن ان يكون إبعاد سوريا عن الحلبة كلية كفيلا بعودة المياه الى مجاريها بالنسبة للعلاقات العربية والعلاقات المصرية العربية على اساس ان سوريا تعتبر هى المعوق الاكبر والعنصر الضاغط ضد عودة مصر الى الساحة العربية . ؟

ـ اعتقد لو ان هناك اجماعا عربيا من قبل الدول العربية كافة لتوافر الحل . ولكن هناك الموقف المثالى الذى يمكن بواسطته للأمة العربية ان تواجه المصالح الخاصة بها . بحيث لو شذت دولة او دولتان عن هذا الاجماع لايفرض الشاذ سياسته على باقى الأمة العربية .

المناورات المشتركة

●● ستعقد غدا ـ الاحد ـ اضخم مناورات عسكرية مصرية امريكية مشتركة . وهى المناورات التى تخلق دائما وأبدا نوعا من الحساسيات المحلية والاقليمية ـ لاسيما وأن مصر قد اعلنت اكثر من مرة بأنها لن تعطى قواعد للولايات المتحدة الامريكية . أليست هذه المناورات مؤشرا على ابداء المزيد من التسهيلات العسكرية للولايات المتحدة على اراضينا ؟

ـ لو اننا نظرنا الى الزمان والمكان بالنسبة لاجراء هذه المناورات نوجدناها بعيدة كل البعد عن أية اهداف استراتيجية إذن من هنا تكون مثل هذه المناورات فى صالح القوات المسلحة المصرية حيث يجرى الاحتكاك الدولى باحدث الاساليب والتكنولوجيا العسكرية لاشك ان هذا الاحتكاك فى حد ذاته يفتح اعين القوات المسلحة المصرية على الاساليب الجديدة . وهو كسب لمصر بالقطع . وأيا كانت المناورات المشتركة فهى لا تمثل تواجدا دائما على أية بقعة على ارض مصر وهى تخلق حساسيات اقليمية او محلية وهو الامر الذى رفضته مصر لاية قوة من القوى من قبل ومن بعد .

●● ولكن المناورات المشتركة تسلط الاضواء فى الوقت نفسه على ان مصر مشدودة ومنجذبة الى الولايات المتحدة الأمريكية بما يتناقض وسياسة عدم الانحياز ؟

ـ الموضوع لايتعلق بانجذاب مصر او عدم انجذابها . فالمناورات تمثل ناحية فنية بحتة . ولايمكن ربطها بالسياسة . والمعلوم ان لنا علاقات خاصة بالفعل مع الولايات المتحدة ـ ولكن هذا لم يمنع من ان تصوت مصر سبعا وثمانين مرة بصورة مخالفة ومضادة للتصويت الأمريكى فى المشاكل العالمية . كما انه لم يمنع مصر من أن تنأى بنفسها بالفعل عن وضع تسمح من خلاله بوجود أية قواعد لاية قوى اجنبية على اراضيها . وعليه لابد ان نضع المناورات المشتركة فى اطارها الصحيح وهو الاطار الفنى البحت .

حرية الانتقاد

●● معنى هذا انه لاينبغى لاحد ان يوجه الى مصر اليوم أى إنتقاد فيما يتعلق باجراء اكثر من مناورة مشتركة مع الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٨٠ ؟

ـ من اراد ان ينتقد فلينتقد ـ فهناك ديمقراطية مصرية . ولكن الانتقاد لن يغير شيئا من اصل الموضوع ومؤداه ان المناورات تجرى لتلبية نواح فنية بحتة لا لاهداف استراتيجية .

لماذا تحفظت روسيا ؟

●● قالت الولايات المتحدة منذ مايو الماضى بانه اذا كان للاتحاد السوفيتى ان يشارك فى عملية السلام فعليه ان يبرهن اولا على رغبته فى القيام بدور بناء فى المنطقة واتساءل هل ترون ان سياسة الاتحاد السوفيتى اليوم تمثل دليلا قاطعا على هذا الدور البناء ؟

ـ حتى الآن لم يبد الاتحاد السوفيتى اى اهتمام او حيل مقابل الوفد الاردنى الفلسطينى . بل انه تحفظ كذلك بالنسبة للمنهج الفلسطينى .. منهج المنظمة حيال التوجه الى السلام .. إذن على من يرغب فى المساعدة والاسهام فى استقرار المنطقة والحد من الصراع فيها ان يسهل عمل الوفد الاردنى الفلسطينى ويوافق بالتالى على الصيغة المشتركة للاردن والمنظمة والتى تضمنها اتفاق فبراير الماضى ـ وهو النهج الذى لم يخرج عن مقررات فاس .

●● أبديتم تخوفا منذ البداية تجاه إمكانية حدوث تقارب حقيقى بين الاتحاد السوفيتى واسرائيل من منطلق ان يؤدى الى زيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتحول الأراضى العربية المحتلة الى مستوطنة يهودية كبرى هل يمكن ان يشكل التقارب تيارا جديدا فى المنطقة ؟

ـ فى الاتحاد السوفيتى ستمائة الف يهودى ولاشك ان كثيرا من اليهود سواء فى الاتحاد السوفيتى او خارجه يخرجون من دول المقر الى دول اخرى غير اسرائيل ولكن ما نخشاه انه فى مرحلة اللجوء الى السلام كوسيلة لحل النزاع ان تستخدم هجرة اليهود السوفيتى الى اسرائيل كورقة مساومة . خاصة ونحن نعلم ان اسرائيل قد بنت مستوطنات فى الضفة ولم تجد من يشغلها فى بعض اجزائها فما نخشاه هو ان تتم الهجرة اليهودية السوفيتية الى هذه المستوطنات مما يعقد الحل بالنسبة للقضية الفلسطينية وحل مشكلة الضفة الغربية وهى اساس المشكلة . فمن هنا نقول ان الاتحاد السوفيتى اذا اقدم على السماح لليهود السوفييت بالهجرة الى اسرائيل يكون قد عقد المشكلة ولم يبسطها .

ورقة للمساومة

●● وما هى الضمانات الى يمكن الحصول عليها للحيلولة دون التردى فى هذا المأزق ؟

ـ ليست هناك أية ضمانات اللهم الا ان يمنع السوفييت خطوة كهذه . بمعنى ان يضع الاتحاد السوفيتى هذا الموضوع فى الحسبان عند النظر فى علاقته باسرائيل حتى لايستخدم كورقة للمساومة .

●● على اساس ألا تبدى تنازلات من قبل الاتحاد السوفيتى تخل بالعلاقات العربية السوفيتية ؟

ـ الاتحاد السوفيتى لن يقدم على موضوع الهجرة هذا الا اذا كان حريصا بالفعل على تعقيد المشكلة . لانه امر يعقد المشكلة كما قلت ويعقد عملية السلام بدلا من ان يوجهها نحو الحل . واذا اقدم بالفعل على خطوة السماح بهجرة اليهود الى اسرائيل لشكل بهذا موقفا يتعارض بالقطع مع ما يبديه الاتحاد السوفيتى الآن من ميل نحو تخفيف التوتر واحلال السلام .

●● ولكن هل ترحبون اليوم بعودة السوفييت الى دبلوماسية الشرق الأوسط خاصة ان عودتهم ستكون مرتبطة بفكرة عقد مؤتمر دولى للسلام وهو ما يحرص عليه عاهل الاردن احد المنسقين معكم ؟

ـ نحن لسنا ضد عقد مؤتمر دولى شريطة ان توافق اطراف المشكلة على عقد هذا المؤتمر .. وليس بالضرورة ان يكون اشتراك الاتحاد السوفيتى شرطا لعقد مثل هذا المؤتمر فقد ينعقد بصور كثيرة فى نطاق مظلة الامم المتحدة .

●● مظلة الأمم المتحدة ألا يمكن ان يدرج تحتها الاتحاد السوفيتى كقوة كبرى مقابله للولايات المتحدة ؟

ـ اقول قد يكون جائزا ظهور بدائل كثيرة تحت مظلة الامم المتحدة ـ بمعنى ان المؤتمر الدولى قد يعقد بدون الاتحاد السوفييت .

السوفييت .. والمنظمة

●● هل يشتم من هذا انكم مازال لكم تحفظات حيال عودة السوفييت لممارسة دور فى عملية السلام ؟

ـ الامر ليس وجود او عدم وجود الاتحاد السوفيتى ولكنى اقول بان الاتحاد السوفيتى حتى الآن لم يبد اية رغبة حقيقية تجاه مبادءات السلام فى المنطقة او بمعنى آخر فانه مازال متحفظا على لجوء المنظمة الى الحل السلمى بحجة ان هذا النهج الذى تتبعه الآن بالتنسيق مع الاردن من شانه ان يزيد الهوة وانقسام المنظمة . وهو أمر غير حادث وغير حقيقى لان المنظمة قد إنشق عنها المتطرفون والمتشددون واصبحوا تحت إمرة سوريا كلية شاءوا او لم يشاءوا ووضح انه كانت لهم مواقف بالنسبة لتصفية المنظمة فى لبنان عامة وطرابلس على وجه الخصوص . ومن ثم اظهر موقف السوفييت فى عدم رغبتهم فى الاعتراف باتجاه المنظمة الحالى بالاضافة الى عدم رغبتهم فى لقاء مع الوفد الاردنى الفلسطينى فمن اين وكيف يكون للاتحاد السوفيتى دور فى عملية السلام فى ظل هذا الموقف ؟

لا تغيير

بيان جروميكو فى الشهر الماضى والذى انتقد فيه بعنف الراديكاليين العرب ـ شكل مؤشرا على امكانية اتباع الاتحاد السوفيتى لسياسة جديدة فى المنطقة والتساؤل هل تعتقدون بامكانية حدوث تغيير حقيقى ام ان المسألة لا تتعدى مجرد المناورة التكتيكية ؟

ـ اعتقد ان الموقف السوفيتى لم يتغير منذ بدء ازمة الشرق الأوسط ولذلك اعتقد ان هذا هو موقفه الثابت ولا تغيير اطلاقا فى السياسة السوفيتية . ؟

ـ اذا كان للاتحاد السوفيتى مواقف متحفظة فان الكثيرين يتشككون ايضا فى النوايا الامريكية لاسيما فيما اذا كانت جادة حيال اجراء حوار حقيقى مع الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك يدعم هذا الشك تصريحات المسئولين الامريكيين وتأكيداتهم لاسرائيل بأن الولايات المتحدة لن تجرى اى حوار مع الوفد المشترك الا اذا تأكدت انه سيمهد حقيقة للتفاوض المباشر بين اسرائيل والعرب . ألا يثير هذا المخاوف ؟

ـ هذا لا يثير المخاوف لان الولايات المتحدة جادة بالفعل حيال اجراء حوار . ولأن المقصود من التواصل بين الادارة الامريكية والوفد المشترك هو اجراء حوار وليس مفاوضات لانه لايمكن للولايات المتحدة ان تقوم بمفاوضات نيابة عن اسرائيل وهذا امر معروف وعليه لانعتبر الشكوك التى اوردتها امرا مخيفا وإنما هى امر واقعى او هى تقرير لحقيقة مستقرة فى الاذهان مؤداها ان الاتصال الاردنى الفلسطينى مع الولايات المتحدة لن يخرج عن كونه حوارا لتضييق هوة الخلاف وتقريب المفاهيم بالنسبة لاى حل قادم باذن الله .



حديث اجرته سناء السعيد

كمال حسن على

لا اعتقد ذلك

●● ولكن قد يؤخذ من تصريحات المسئولين الامريكيين شولتز وميرف والسفير الامريكى الجديد لدى اسرائيل ـ بأن الحوار مع وفد مشترك قد لايعقد اصلا . وانه يمكن للولايات المتحدة حينئذ ان تتذرع بحجة انه ثبت لها ان الحوار لن يسفر عن مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب ؟

ـ لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستتردد مرة اخرى فى القيام بهذه المهمة ـ مهمة الحوار ـ استكمالا لمسيرة السلام فى الشرق الاوسط وهى المسيرة التى بدأتها مع اطراف المنطقة ـ مصر واسرائيل منذ سنة ١٩٧٧ . بل لعله يكون من الخطأ افتراض هذا فى هذه المرحلة .

●● هناك انطباع بأن الولايات المتحدة تبدو وكأنها تريد التحضير لجميع المراحل سلفا قبل إلزام نفسها بعملية السلام . ؟

ـ لا اعتقد هذا ابدا .. الولايات المتحدة جادة بالفعل فى خطوة الحوار مع الوفد المشترك ولن تتراجع عنها .

ارفض كلمة التبعية

●● اسفر العام الحالى عن انتكاسة حادة للاقتصاد الامريكى بحيث بلغ العجز فى الميزان التجارى نحو سبعين الف مليون دولار . واتساءل مع تبعية مصر الاقتصادية للولايات المتحدة الا يمكن ان تنعكس عليها هذه الانتكاسة ؟

ـ بداية ارفض كلمة التبعية لاننا لسنا تبعا لأحد . من ناحية اخرى اقول بأنه لاشك ان للاقتصاد الامريكى انعكاساته على الاقتصاد القومى اما علاقات الولايات المتحدة السياسية مع الدول الخارجية فهذه لايحكمها الاقتصاد الامريكى بقدر ما تحكمها المصالح الامريكية فى مناطق العالم . من هنا تأتى اسرائيل ثم مصر فى مقدمة الدول التى تحصل على معونات ومنح امريكية . وكما رأينا فإن هذه المنحة قد زادت خمسمائة مليون لمصر والف وخمسمائة مليون لاسرائيل . وعليه فإن موقف الاقتصاد القومى الامريكى لن يؤثر اطلاقا على هذه العلاقات . ومع هذا نأمل ان يتحسن الاقتصاد الامريكى والعالمى لأن تدهور او انخفاض معدلات الاقتصاد الامريكى سيكون لها انعكاسات على العالم كله .

●● تردد بأنه قد تم مؤخرا اتخاذ اجراءات تحقق بعض التقدم فى العلاقات بين مصر واسرائيل فى ضوء ما قيل من ان الرئيس مبارك قد ابلغ بيريز بأنه ستلغى كل القيود المفروضة على التجارة والسياحة . ما حقيقة هذا ؟

ـ حقيقة الموضوع ان المفاوضات التى جرت منذ شهر ونصف شهر بين مصر واسرائيل كان من شانها ان تزيل المشاكل المعلقة بين البلدين . الأمر الذى يمكن ان يؤدى الى تحسين جو الفتور الموجود بين الدولتين علاوة على الانسحاب الاسرائيلى من لبنان . وفى هذا الاطار يمكن ان يحدث التحسن الكامل وهنا تتوافر الارضية لوجود علاقات طبيعية اكثر بين مصر واسرائيل .

مازلنا فى انتظار الرد

●● بغض النظر عن مشكلة طابا المعلقة ؟

ـ مازلنا فى انتظار الرد الاسرائيلى بشأن التحكيم وشروط التحكيم بالنسبة لطابا .

●● معنى هذا ان اى تحسن يطرأ بين الدولتين سيكون رهنا بحل مشكلة طابا ؟

ـ هذا امر طبيعى فوجود مشكلة معلقة بين دولتين لاشك سيظل حجر عثرة فى سبيل العلاقات الطبيعية .

●● على صعيد آخر اتساءل .. يقال ان تسليم الرئيس السابق (نميرى) للسودان قد بات اليوم مطلب الشارع المصرى بمعنى ان الرأى العام المصرى اليوم مع تسليم النميرى قلبا وقالبا ؟

ـ هذا ليس صحيحا اطلاقا . واشك فى ان الرأى العام المصرى ينادى بشىء كهذا ـ فالرأى العام المصرى يتمسك بتقاليده الموروثة التى عملت بها مصر فى أصعب المراحل وهى الحفاظ على من يلجأ اليها ..

طبقا للأصل



يوميات الرحلة المثيرة « ١ »

تحقيق : محمد عبد القدوس
تصوير : عادل حسنى

أخبار اليوم فى قلب أفغانستان

●● شمس الاسلام تشرق من جديد .. من هناك .. من أرض افغانستان التى تناضل منذ سنوات .. ولم تفلح جحافل قوات الاحتلال السوفيتى الشيوعى ان تقضى على روح الاسلام الحقيقية من نفوس الشعب الافغانى . هذا هو الانطباع الأول الذى خرجت به منذ ان وطات قدماى أرض البطولة والفداء فى افغانستان .. فرغم الظروف الصعبة والاسلحة الحديثة والجنود المدربون .. فالمسلمون هناك يقاتلون .. يقاتلون دفاعا عن إسلامهم .. دفاعا عن حريتهم .. دفاعا عن ارضهم . انهم هناك يحيون امجاد ابطال المسلمين الأوائل .. فى الروح .. وفى العقيدة .. وفى التعامل مع الأعداء .. هذا التعامل الذى جعل الكثيرين من الأسرى السوفيت يعلنون إسلامهم .. بل ومنهم الآن من يحارب فى صفوف المجاهدين الافغان . عشت مع المجاهدين اياما طويلة .. وقابلت عددا من الأسرى .. وعرفت منهم كيف يصيب الاحباط الجنود السوفيت بمجرد حضورهم إلى افغانستان .. ولعل هذا هو سر انتشار المخدرات بينهم .. وعرفت منهم ايضا لماذا يخشى القواد السوفيت من الدفع بالجنود المسلمين للحرب فى افغانستان .. فهم سوف ينضمون حتما إلى صفوف المجاهدين .. وهذا هو ما حدث فى بداية الاحتلال .. وكان درسا للسوفيت .. وما زالوا حتى الآن يتلقون الدروس . ●●

على أرض أفغانستان

إكتشف الأسرى السوفيت وجود الله .. وأعلنوا إسلامهم

إنخفضت الروح المعنوية للجنود الروس وأدمنوا المخدرات هربا من القتال !



المجاهدون الروس إنحازوا للحق وانضموا للمجاهدين

الأسيران السوفيتيان عبدالله وصالح وبجانبهما المجاهدون الأفغـان

فى مكان ما بمنطقة « جاجى » بافغانستان .. كانت لى مقابلة مع اثنين من الأسرى الروس .. يورى ميخائيل ، وقسطنتين ميكتا .. كانا جنديين فى الجيش السوفيتى الذى يقاتل فى أفغانستان .. أسرهما المجاهدون الافغان منذ ثمانية أشهر . أسلما .. أصبح اسمهما على التوالى عبدالرحمن ومحمد اسلام .

ومنطقة « جاجى » التى التقيت فيها بالاسرى الروس هى جزء من محافظة بكتيا الافغانية .. تقع بالقرب من الحدود الباكستانية .. الوصول الى هناك ليس سهلا .. رحلة شاقة وعسيرة تقطعها السيارة من مدينة بيشاور الباكستانية فى ثمانى ساعات .. معظم الطريق غير ممهد ، تكثر فيه « المطبات » .. تطل على جانبية قرى صغيرة .. تختفى تدريجا كلما اقتربت من الحدود الافغانية لتجد نفسك بعد ذلك تسير فى الصحراء .

وحسن الحظ يلعب دورا كبيرا فى عبور الحدود الباكستانية الى داخل افغانستان .. مطلوب الا يكتشف أحد انك أجنبى عن المنطقة .. وخصوصا اذا كنت صحفيا .. حالفنا التوفيق أنا وزميلى المصور عادل حسنى .. غيرنا ملابسنا العادية .. لبسنا الملابس الافغانية .. التزمنا الصمت الكامل .. نسينا الى حين لغتنا العربية .. دليلنا الافغانى هو المتحدث الوحيد نيابة عنا مع المسئولين عن نقاط التفتيش .. أصبح اسمى عبدالله ، واسم زميلى عبدالرحمن .. ولم يكشفنا أحد .. ونجحنا فى العبور الى داخل افغانستان .

لقاء وتعارف

المنطقة التى تم فيها اللقاء خاضعة تماما لسيطرة المجاهدين .. الجيش الافغانى الشيوعى هناك محاصر داخل قلعة تبعد عدة كيلو مترات عنا .. اصطحبنى واحد من قيادات المجاهدين للقاء الاسرى الروس .. اسمه المهندس بشير ، ٢٨ سنة ، مهندس ميكانيكا . تخرج فى جامعة كابول منذ سبع سنوات ، استطاع تعلم اللغة العربية فى خمسة أشهر فقط بالمملكة العربية السعودية . والمهندس بشير أحد المقربين من الشيخ عبد رب الرسول سياف أمير الاتحاد الاسلامى لمجاهدى أفغانستان وهى من كبرى المنظمات الإسلامية التى تقاتل ضد الشيوعيين فى أفغانستان .. مقاتلوها هم الذين استطاعوا القبض على هؤلاء الاسرى .

استاذننى المهندس بشير لبضع دقائق وبعد ذلك جاء ومعه الصيد الثمين .. الاسرى .. يورى ميخائيل .. وقسطنتين ميكتا .. وجهاهما أوربيان .. قصيرا القامة .. عيونهما خضراء .. شعرهما أصفر .. يرتديان الملابس الافغانية .. لايبتسمان .. يبدو عليهما الانكسار .. تحدثا معى باللغة الفارسية .. لغة أهل افغانستان استطاعا تعلمها فى فترة الاسر القصيرة .. المهندس بشير كان يترجم لى ما يقولانه الى اللغة العربية .

بدأ اللقاء بالتعارف .. قدمت لهما نفسى .. صحفى من أخبار اليوم .. وقدما لى نفسيهما .. يورى ميخائيل ، ٢٠ سنة ، من منطقة تولا بالاتحاد السوفيتى .. تبعد عن موسكو حوالى ٢٠٠ كيلومتر .. كان طالبا ثم عمل فى مصنع للثلاجات وبعد ذلك جند فى الجيش .. قضى أربعة شهور فى روسيا وثلاثة أشهر فى افغانستان قبل أن يتم أسره .. والده مهندس .

وقدم الأسير الآخر نفسه .. قسطنتين ميكتا ، ١٩ سنة ، من منطقة جوركى تبعد عن موسكو حوالى ٤٠٠ كيلومتر .. كان طالبا لمدة عشر سنوات وبعد ذلك عمل فى مصنع للاحذية ثم جند بالجيش .. قضى اربعة اشهر من فترة تجنيده بتركستان جنوب الاتحاد السوفيتى والباقى فى افغانستان .. والده متوفى .. كان يعمل سائقا .. أما والدته فعاملة باحد المصانع .

الروس يخافون

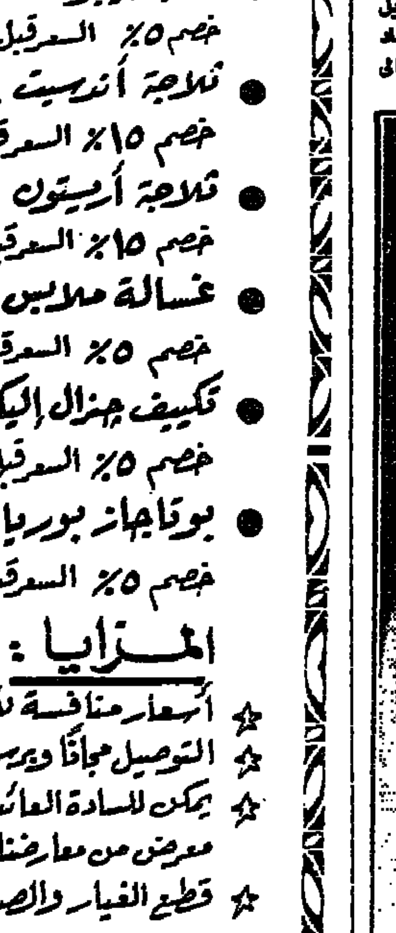
سألتهما عن كيفية اسرهما .. قالا لى انهما كانا مجندين بسلاح المشاة .. منطقة عملهما فى أفغانستان كانت قلعة « العنداب » بمحافظة قندهار التى تقع على الحدود مع باكستان .. خرجا يوما من القلعة للاستطلاع .. فوجئنا بكمين من الثوار الافغان .. أحاطوا بهما من كل جانب وألقوا القبض عليهما .

قلت لهما : ولماذا ذهبتما للقتال فى افغانستان ؟

أجابنى يورى ميخائيل : الامر ليس فيه خيار .. هناك تجنيد اجبارى لكل شاب فى الاتحاد السوفيتى .. ولو ترك الامر لى لما ذهبت الى افغانستان .. وهذا هو نفس شعور زملائى أيضا .

سألته عن الروح المعنوية للجنود السوفيت .. أجابنى أنهم يصابون بالاحباط عندما يذهبون الى افغانستان وهم يخشون فعلا من القتال هناك لما يعلمونه من صعوبة الحرب فى تلك المناطق ولذلك فالغالبية العظمى من الجنود السوفيت الذين يذهبون الى افغانستان تكون روحهم المعنوية منخفضة .

وأكمل « قسطنتين ميكتا » كلام زميله .. قال لى ان المخدرات منتشرة بين الجنود السوفيت .. وان القادة يعلمون تماما انخفاض الروح المعنوية بين الجنود ولذلك فهم يعتمدون فى الحرب على الاسلحة



المجاهد عبدالله يتحدث عن تجربته من الكفر إلى الايمان

خطابان باللغة الروسية يكتبها الأسيران لتنشرهما أخبار اليوم على العالم

وفي نهاية اللقاء كتب الاسيران خطابات مفتوحة باللغة الروسية عبر أخبار اليوم .. ترجم المجاهدون هذه الخطابات إلى اللغة الفارسية أولا ثم إلى اللغة العربية

عبدالرحمن أو يوري ميخائيل سابقا يكتب مطالبا بالسلام

قال الاول يوري ميخائيل (عبد الله) في خطابه . . « للناس الذين يحاربون من اجل السلام الحق لابد ان نكون مساعدين لهم . . وهؤلاء الذين عندهم مشاكل في الحياة لابد ان نساعدهم . . واقدم سلامي وتحياتي لهؤلاء . واشكر الذين عرفونا مفهوم الحياة الحقة (يقصد المجاهدين) . اتركوا شمس الحرية تطلع على هؤلاء الذين يعانون . . الموت للقوة . . الموت للكذب والخيانة . والموت على عدم العدالة . . اتركوا شمس السلام تعم العالم .

رسالة من أسير سوفيتي إلى قادته : إتركوا شمس السلام تعم العالم

صورة زنكوغرافية لخطاب الأسير يوري ميخائيل

لا بد من الحرب ضد قيام الحرب

الأسير السوفيتي محمد اسلام : لاتجعلوا الأمهات يبكين أبناءهن

وقال الثاني قسطنطين ميكتا (محمد اسلام) موجها خطابه الى المجاهدين : « انتم ناس طيبون في العالم . . اشكركم من اجل وقوفكم معي وعدم قتلكم لي وانا معكم حتى استقرار الصلح . . ارجو ان يسمع كلامي هذا الناس الذين يحبون العدالة في العالم . . هذه هي امانينا ومقولاتنا » .

- دعوا السلام يستقر في العالم .
- لا تجعلوا الامهات يبكين من إفتقاد اولادهن .
- اتركوا الاطفال يضحكون .
- الموت للحرب .
- يا ايها الناس . . مادامت عندكم حياة فلابد من الحرب ضد قيام الحرب »

الأسير الروسى يكتب الخطب المفتـوح

وصورة زنكوغرافية لخطاب الأسير قسطنطين ميكتا

الحديثة أكثر من اعتمادهم على بسالة الجندي الروسي ذاته .. ومعظم الجنود السوفيت في أفغانستان من الاوربيين . أما الجنود الذين ينتمون الى الجمهوريات الاسلامية السوفيتية فلا يدفع بهم الى الخطوط الامامية إلا نادرا نظرا لريبة القيادة في تعاطفهم مع الافغان .

ويستطرد « قسطنطين ميكتا » قائلا : كثير من زملائي ذهبوا ضحية هذه الحرب .. معظمهم قتل وبعضهم جرح .. أما أنا فقد وقعت في الاسر ..

سألته عن تصوره للحل السلمي في افغانستان .. قال .. أنـا لاأفهم في السياسة .. كل ماأريده انسحاب السوفيت من هناك واحلال السلام وعلى الشعب الافغاني أن يختار مصيره بحرية .

أصبحنا مسلمين

الحديث تطرق بعد ذلك عن حياتهما في الاسر .. قال يوري ميخائيل : المعاملة حسنة .. استطعت تعلم اللغة الفارسية بسهولة .. درست الاسلام وأصبحت مسلما .. وابتسم لاول مرة ابتسامة شاحبة وهو يقول اسمي الان عبدالرحمن .. وقال زميله .. وأنا اسمي محمد اسلام .

سألتهما عن سبب اسلامهما .. اجابني يوري ميخائيل أو عبدالرحمن قائلا : « أعجبني سلوك الافغان معنا .. كان نموذجا للسلوك الطيب .. درست دينهم .. الاسلام .. اقتنعت به .. وهكذا أصبحت مسلما » .. ثم قرأ أمامي الفاتحة .

وقال قسطنطين ميكتا أو محمد اسلام .. « لقد اقتنعت بوجود الله وما أعظم ذلك .. انه يجعل الانسان يشعر بالراحة .. كنت من قبل ملحدا لا أؤمن بشيء .. أما الان فأنا مسلم » .. ثم قرأ الفاتحة أمامي بلهجة سليمة تماما .

حديثي مع الاسرى الروس تناول الفارق بين سلوك المؤمن والكافر .. قال عبدالرحمن أو يوري ميخائيل سابقا « المؤمن الحقيقي قوي لايخاف الا من الله فقط .. أما الكافر فيخاف من كل شخص اقوى منه » . وقال محمد اسلام أو قسطنطين ميكتا سابقا : « المسلم الحقيقي ملتزم بتعاليم دينه .. يبني سلوكه على اساسه .. أما الكافر فلا يلتزم بشيء » .

سألتهما عن ممارسة الشعائر الدينية في الاتحاد السوفيتي قال محمد أسلام .. « أن هناك قيودا شديدة مفروضة عليها وأنهم هناك يتعلمون الالحاد وأن وجود الله خرافة » ..

مجاهدون روس

انتهى حديثي مع الاسرى الروس .. ولكن اثناء وجودي مع المجاهدين داخل افغانستان .. كانت هناك مفاجأة كبرى في انتظاري .. شاهدت « مجاهدين روسا » يقاتلون الى جانبهم .. طلبت اللقاء بهم .. تحقق مطلبي في خيمة قائد الجبهة محمد صديق شكري « شدة على الشين » كانا اثنين .. تعرفت عليهما عبدالله وصالح .. رفضا بشدة ذكر اسميهما الاصليين .. قال عبدالله : « خلاص بدأنا حياة جديدة .. انتهت حياتنا القديمة تماما بما فيها أسماؤنا » . كل ما استطعت معرفته عنهما أن الاول « عبدالله » من منطقة القاس بجبال الاورال بالاتحاد السوفيتي وتقع بالقرب من الحدود الايرانية التركية أما الثاني .. صالح .. فهو من بخارى وهي منطقة إسلامية اشتهرت بعلمائها وضمها الشيوعيون الى أراضيهم بعد أن استولوا عليها . عنوة بالبطش والارهاب .

حديثي معهما بدأ بظروف انضمامهما الى المجاهدين الافغان .. عرفت أنهما قد وقعا في الاسر منذ سنتين في منطقة « بغرام » في شرق افغانستان .. وأسلما بعد ذلك وحسن اسلامهما .. اطمأن اليهما المجاهدون .. واطلقوا سراحهما فانضما الى صفوفهما وأصبحا من المجاهدين .

قائد الجبهة محمد صديق شكري قال معلقا عليهما .. « نحن نثق فيهما وفي تصرفاتهما لدرجة أننا سمحنا لهما بحمل المدافع الرشاشة .. عبدالله قام بجهد معنا في الصفوف الامامية .. ساهم في ابطال الغام كثيرة تحيط بالقلعة التي نحاصرها بمنطقة جلجي .. اشترك مرة في مطاردة الطائرات المعادية التي كانت تغير على المنطقة .. متخصص في تعليم الاسرى الروس الاخرين الاسلام .. صالح يخدم مع المجاهدين في الصفوف الخلفية ويقوم بدور مشكور ..

البطش الروسى

كان طبيعيا أن أسألهما بلهفة عن أسباب قتالهما مع المجاهدين الافغان .. قال « عبدالله » في ثقة .. نعيش حياة جديدة تماما .. أصبحنا مسلمين والجهاد فرض علينا .. وفي كثير من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم كان المسلمون يقاتلون اقاربهم الكفار .. رابطة الدين اقوى في هذه الحالات من أي رابطة ..

وقد أكد المجاهد الاخر « صالح » على كل هذه المعاني وأضاف اليها أنه يجب على الانسان أن يقف الى جانب الحق والعدالة .. وأنا أرفض مايفعله الروس بشعب أفغانستان من بطش وتنكيل وارهاب .. وهذا الرفض من الاسباب الاساسية التي جعلتني أنضم الى المجاهدين .

ايمان .. وإلحاد

سألتهما عن الفارق بين الايمان والالحاد .. قال عبدالله انه فارق ضخم .. فالمؤمن يعبد الله وينعكس ذلك على سلوكه من أفعال خيرة .. أما الكافر فهو ملحد وينعكس ذلك على سلوكه أيضا .

ويقول المجاهد صالح .. اعجبني في المجاهدين سلوكهم الطيب .. وشجاعتهم الفائقة .. وكل ذلك من نتاج دينهم العظيم « الاسلام » وهذا ما دفعني الى الايمان به .. فالدين قيمته الحقيقية تظهر في السلوك الطيب ..

وقد اشتكى عبدالله وصالح من القيود المفروضة على الدين في الاتحاد السوفيتي .. وقالا انه لايوجد أحد يستطيع أن يجهر بالاسلام أو بأى دين اخر علانية .. والمصاحف تتداول بشكل سري .. والجهر بالالحاد المسموح به فقط .

حديثي مع المجاهدين عبدالله وصالح تناول أوضاع الجيش الروسي والجنود الافغانيين .. أكدا لي أن الروح المعنوية للجنود السوفيت في أفغانستان منخفضة للغاية وأنهم يخافون من « مفاجات المجاهدين » .. وأن القتال في هذه المناطق تجربة جديدة عليهم يخشون منها .. وأكد المجاهد صالح أن الشعب السوفيتي متبرم من قتال أبنائه في أفغانستان وأنه يشعر ان القتلى والجرحى بالآلاف وان كان لا يستطيع أن يعبر عن سخطه نظرا للقيود الشديدة المفروضة على الحريات هناك .

وقال المجاهد عبدالله تعليقا على جنود الجيش الافغاني الشيوعي .. ان الروس ذاتهم يحتقرونهم بعكس المجاهدين الذين يخشون منهم ويخافونهم .. وأضاف قائلا : الجنود الافغان ليس لهم أي قيمة .. قيمتهم في السوق كقيمة البصل الذى تخرج منه رائحة كريهة .. كل ما يفكرون فيه هو كيفية خروجهم من الجيش .. ويختلف ذلك عن سلوك المجاهدين .. ان ايمانهم بقضيتهم كبير ..

سؤال أخير وجهته الى المجاهدين عبدالله وصالح .. قلت لهما .. اذا سمح لكما المجاهدون بالهجرة الى أوربا الغربية أو امريكا .. فهل توافقان ؟

كانت الاجابة غير متوقعة . سنرفض .. قررنا تكريس حياتنا للجهاد .. نحن مع المجاهدين حتى النصر النهائي ...

الرسالة الثانية .. مع المجاهدين في جبهة القتال داخل الأراضي الأفغانية



إبتسامة من الاسير وهو يتحدث عن إسلامه



الأسرى الروس .. شباب صغير دفعهم سادة الكرملين لغزو أفغانستان

قيل .. وقال

في حديث سريع مع الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وأمينة المرأة عن المرأة المصرية وماتحقق لها من انجازات خلال العقد العالمي للمرأة قالت الدكتورة الوزيرة ان المرأة المصرية والفتاة خاصة قد بلغت مرتبة عالية من التعليم حيث وصل عدد الفتيات في التعليم الجامعي والعالي حوالي ربع مليون طالبة يمثلن حوالي ٤٧٪ من اجمالي عدد طلاب التعليم العالي في مصر كما أن نسبة الفتيات في التعليم الابتدائي بلغت ٤٢,١٪ وفي الاعدادي ٣٩,٤٪ والثانوي ٣٨٪

د . امال عثمان تتحدث عن :

مكاسب المصريات في العقد العالمي للمرأة ..

كتبت ـ فاطمة بركة :

والمرأة المصرية تشارك مشاركة فعلية في المجالات العلمية وتشير احصاءات عام ١٩٨٠ الى ان عدد العلماء من النساء العاملات بالمركز القومي للبحوث ٤٥٧ سيدة بنسبة ٣٦٪ من اجمالي العلماء العاملين بالمركز وقالت الدكتورة امال ان المرأة المصرية شاركت الرجل في عمله في المجتمع الريفي والمجتمع المتحضر ودخلت مجالات العمل الصناعي ونجحت في كل ذلك وتقول ان الاحصائيات تشير الى ان عدد النساء العاملات في مصر قارب المليونين وهن يمثلن ١٥٪ من اجمالي القوة العاملة والعدد في زيادة مستمرة بمعدل حوالي ٢٠ الف عاملة سنويا .

وعن أهم الانجازات التي تمت خلال العقد العالمي للمرأة المصرية قالت الدكتورة الوزيرة : أنه تم وضع سياسة توجيه عامة لتنمية المرأة المصرية ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وقد تضمنت المبادىء الاساسية لمواصلة تحقيق مساواتها بالرجل وزيادة فاعلية مشاركتها في التنمية القومية الشاملة للمجتمع وقد تم عمل بحوث ودراسات على مستوى الجمهورية لتحرير احتياجات المرأة وتنمية فاعلية مشاركتها في النهوض بمجتمعها .

وسألت الدكتورة الوزيرة عن أهم حقوق المرأة التي كفلها قانون التامين الأخير قالت : إن للمؤمن عليها ـ المتزوجة أو المطلقة الأرمل أو التي تبلغ سن الواحدة والخمسين ولم تستكمل المدة الموجبة لاستحقاق المعاش ـ الحق في الحصول على تعويض الدفعة الواحدة عن كلا الاجرين الاساسي والمتغير وايضا في الحصول على مكافاة نهاية الخدمة المستحقة لها عن مدة اشتراكها في النظام وهي من اهم المزايا التي اضافها القانون رقم ٤٧ لسنة ٨٤ ومنها ايضا رفع الحد الادنى لمدة زواج البنت والاخت من ٢٥ الى ٥٠ جنيها وايضا رفع حدود الجمع بين المعاشات والدخل من ٣٠ ـ ٥٠ جنيها ورد المعاش بعد قطعه الى فئة الوالدين والاخوة مثل الارامل والاولاد . ومن اهم المزايا بالنسبة للاجازة بدون اجر لرعاية الطفل في هذه الحالة يكون للمرأة العاملة الحق في أن تأخذ تعويض اجر يعادل ٢٥٪ وتتحمل سداد الاشتراكات الخاصة بالتامين الاجتماعي . وتضيف الدكتورة الوزيرة أنه تم ايضا رفع نصيب المؤمن عليها في حالة عدم وجود مستحقين آخرين من نصف المعاش إلى ثلاثة أرباعه وزيادة معاشها من نصفه الى ثلثيه في حالة وجودها مع الابوين كما أن للمرأة حق العلاج والرعاية الطبية طوال مدة الحمل والولادة إلى جانب حقوق اخرى كثيرة ارتفعت بمكانة المرأة المصرية واعادت إليها حقوقا حرمت منها طويلا .

وأخيرا قلت للدكتورة الوزيرة بعد هذا التقدم هل هناك مشكلات ومعوقات مازالت في طريق المرأة المصرية ؟

قالت .. نعم اهمها الأمية فلا تزال نسبتها بين النساء وخصوصا الريفيات مرتفعة كما ان معدلات الانجاب خصوصا النساء الاميات وغير العاملات مرتفعة ولا بد من الحد من الاراء التي تقاوم الجهود المبذولة للنهوض بالمرأة والارتقاء بمكانتها في المجتمع على الرغم من أن هذه الآراء محدودة للغاية .

امال عثمان

الطفل الوحيد : نقمة أم نعمة ؟




كتبت ـ دينا ريان :

ظل اعتقاد أن الطفل الوحيد في العائلة .. سبة في جبين تلك العائلة .. مهددة باستمرار بان هذا الطفل سيصبح طفلا أنانيا .. قاسيا .. مغرورا .. خجولا .. لا يعتمد على نفسه .. به ميوعة « دلوعة » !

بناء على هذا الاعتقاد رفضت غالبية الأمهات فكرة الاكتفاء بالطفل الواحد .. قست أمهات كثيرات على حساب صحتها لتنجب بجانب طفلها الوحيد طفلا اخر حتى تنقذه من مصيره المحتوم !

لم يقتصر هذا الاعتقاد على مصر فقط أو دول المنطقة إنما شمل العالم كله .. ففي آخر « بحث نفسي عن المرأة والطفل » ظهر في باريس أكد أن هذا المفهوم الخاطىء الذي ساد لقرون عديدة في قلب وعقل أمهات الغرب والشرق بدأ يتلاشى .. من قبل كانت دراسات تؤكد هذا المفهوم .. قائلة .. إن الطفل الواحد طفل تقهره الوحدة والملل .. أطفال تعساء في حياتهم .. مشوهون في نفسياتهم يسعون دائما للبحث عن كلاب أو قطط وأحيانا نباتات يصادقونها ويفرغون بداخلها عواطفهم المحرومة من الاخوة .. ووصلت تلك الابحاث لدرجة أن الطفل الوحيد .. هو طفل مريض سيعاني من أمراض نفسية عديدة في مستقبله !

الطفل الوحيد هو الطفل الذي لو دخل في أي منافسة أو أي مسابقة أو حتى أي معركة ستكون نتيجتها الفشل والقهر والضرب !

ثم ظهرت دراسة نفسية في فرنسا هذه الأيام تدافع عن هذا الطفل الذي تشوه على مدى سنوات طويلة .. تقول الدراسة .. أنه قد ظهرت في الولايات المتحدة في أواخر الستينات أفكار تلعب دورا ضد الافكار النمطية عن الطفل الوحيد .. لدرجة أنه تكونت جمعية أو مؤسسة اسمت نفسها « بمؤسسة الدفاع عن أهالي الطفل الوحيد »! كان هدفها .. تشجيع الأسر على الاكتفاء بطفل واحد .. وإدخال السعادة على الاسر التي لا تمتلك غير طفل واحد وإعادة السرور والثقة لها ولطفلها وعدم اشعارهم بانهم ارتكبوا خطأ في جبين المجتمع وفي حق أنفسهم وفي حق هذا الطفل ! وأعطت لهم أمثلة على عدد كبير من أعلام الادب والفن والفلسفة كانوا يمثلون دور الطفل الوحيد في أسرة صغيرة .. أمثال هؤلاء اندرسون .. بودلير .. فرانكلين روزفلت .. سارتر .. بالمان .. كلارك جيبل .. اليوت .. مارلين مونرو .. آل باسينو .. إلفيس بريسلي .. فرانك سيناترا .. أوسكار وايلد ..

كما ظهرت كتب أخرى منذ عدة أعوام تؤكد أن الطفل الوحيد قد لا يصل إلى الشهرة لكنه دائما يتفوق على الاخرين . وسر هذا التفوق يكمن في أن آباء هذا الطفل كانوا من الذكاء بحيث أنهم اكتفوا بطفل واحد ! هذا الكتاب من تاليف الكاتب الفرنسي إلين بك .

ويستمر البحث الفرنسي في إعادة الثقة إلى إمكانيات ومميزات الطفل الوحيد .. فقد أثبتت تفوقه في كل المجالات في مجال الصداقة .. المسئولية .. الاجتماعيات .. العلاقات العامة .. إنه ينجح في كل مجال .. وما يثبت ذلك أن الواحد والعشرين من الثلاثة والعشرين رائد فضاء كانوا من فئة الطفل الوحيد لدى أسرهم هذا إذا أطلقنا عليهم فئة .

في عام ١٩٧٠ ظهرت دراسة أمريكية حول مدى قدرة الجندي الامريكي على احتمال الالام .. فظهرت العلاقة بين قدرة الجندي على الاحتمال وبين عدد أفراد إخوته .. فكلما قل العدد زادت قدرة الجندي على احتمال الالام والصعاب !!!

ويؤكد البحث أن ظاهرة حب عدد الاطفال في الاسرة الواحدة فكرة رأسمالية بحتة.. فعندما ظهر مجتمع البرجوازية أخذت الأسر الغنية تكتفي بالطفل الواحد .. ومن ناحية أخرى الفقراء وعمال المصانع لا يكتفوا باقل من نصف دستة حتى يعملوا في المصانع ويساعدوا الاسرة على الحياة .

وفي النهاية تؤكد الدراسة أنه لا فرق على الاطلاق بين الطفل الوحيد أو غيره .. إنما هي بدعة من الدول والحكومات التي ليس من مصلحتها أن تكتفي الاسرة بطفل واحد .. لان هذا يؤثر على إنتاجها البشري .

يطمئن البحث الآباء والامهات الذين لا يملكون في الحياة سوى طفلهم الوحيد .. قائلا إنك لا تصنع طفلا آخر حتى تسلي الاول .. ولا تقلق إذا رأيت طفلك الوحيد هادىء منطو فهذا طبع توارثه لن يتغير سواء احضرت له طفل اخر أو لم تحضر .. فهناك دور الحضانة والاندية ثم المدرسة والحياة كلها مفتوحة أمامه مليئة بالاصدقاء .

وفي دراسة أجراها البحث على ٦٠ طفلا وحيدا أغلبيتهم قالوا .. نعم نحن غير راضين لان ليس لنا أخوة وأخوات ولكننا سعداء بكوننا أطفال وحيدون في أسرة تهتم بنا .

الحذاء المريح للمرأة العاملة

أقيمت في باريس مسابقة لتصميم افضل الأحذية التي تتناسب مع المرأة العاملة : بحيث تساعدها على الانطلاق في كل مكان ولا تحدث في قدميها آلاما : وقد فازت هذه الموديلات بالجوائز الأولى .




أخبار و حوادث

● تقليد جديد : بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية . قام عضوا مجلس الشعب عن محافظة الغربية عبدالسميع الشافعي ، والشيخ منصور عبيد ، بتوزيع عدد كبير من المصاحف على أعضاء المجالس المحلية والقيادات السياسية بالمحافظة .

●○●○●

● د . فوقية لبيب مهنا الباحثة بمعمل الاراضي واستغلال المياه بالمركز القومي للبحوث العلمية . طارت الى باريس للاشتراك في ندوة دولية عن « ميكرومورفولوجيا » التربة ، وتقديم بحث عن تكوينات الجبس في بعض الأراضي المصرية .

نظام جديد لحجز الشقق بدون تسويف أو نصب !

للقضاء على ظاهرة التسويف والمماطلة والنصب في تسليم الشقق الجديدة لحاجزيها ، بعد أن تفشت واصبحت تؤرق عشرات الآلاف من الشبان المقدمين على الزواج او الباحثين عن مأوى .. يقوم المستشار عادل عبدالباقي رئيس البنك العقاري المصري . حاليا ، بدراسة نظام جديد لحجز الشقق عن طريق البنك ، بفتح دفاتر توفير او بنظام الودائع ، تحت حساب ثمن الشقة المطلوبة ... على أن يتعهد البنك بتسليم الشقة لصاحبها في الموعد المتفق عليه في العقد . وتكون العلاقة اساسا بين حاجز الشقة والبنك ، وليس بينه وبين مالك العمارة ، مما يحقق له الاستقرار النفسي ، والثقة المفقودة حاليا .. ويضمن له استلام شقته بدون تسويف او نصب ، ويحفظ له ماله !

سيعلن البنك عن النظام الجديد لحجز الشقق عن طريقه بمجرد الانتهاء من اعداده .

○●○●○●○●○●

● اللواء حسن الالفي مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مكافحة جرائم الأموال ألغى أجازته وأجازات ضباطه لمواجهة جرائم التزوير والتزييف المتوقعة خلال موسم الحج !

● مدرسة الشمس الابتدائية الخاصة بحلوان تحصل من كل تلميذ ٨٠ جنيها ، منها ٣٩ جنيها مصروفات العام الدراسي القادم . والباقي تبرع بدون ايصال ! هذا الخبر نهديه لوزير التعليم لعل وعسى !

○●○●○●○●○●

أجازة مفيدة !

● لكي يقضي طلبة مدارس القاهرة أجازة مفيدة . فتح لهم عبدالحميد السنباطي وكيل وزارة التربية . ١٢٧ ناديا صيفيا . و ١١٩ ناديا للطلائع . و ١٠ أندية بمدارس الرعاية الكاملة ، و ٣ حمامات للسباحة ، ومراكز رياضية مركزية . كما نظم لهم ٣٤ فوجا بالمعسكرات الشاطئية بالاسكندرية وبورسعيد . و ١٢ فوجا بمشروعات التشجير . وثلاثة معسكرات كشفية .

● اصلاح نور الدين عضو مجلس ادارة نادي المعادي . شكلت من بعض أعضاء وعضوات النادي جمعية باسم « اعرف بلدك » لتنظيم رحلات الى مختلف المحافظات . أول رحلة للجمعية ستكون للعريش .

●○●○●

● عرض بالفيديو . وشرح عملي لمناسك الحج . تقدمه حاليا جمعية طلائع الاسلام بحي السيدة زينب . لبعثة الحج التي نظمتها هذا العام وتضم ٥٥ من أعضائها .

●○●○●

● د . فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد نقل بسيارته الى مكتبه موظفا مغتربيا تماثل للشفاء مؤخرا بعد جراحه أجريت له . لكي يتصل بتليفونه المباشر باسرته في القاهرة ويطمئنها بنفسه عن تحسن حالته الصحية . وكانت أسرة الموظف قد استغاثت تليفونيا بالمحافظ بعد أن عجزت عن الاتصال به .

○●○●○●○●○●

● د . الاحمدي أبو النور وزير الاوقاف . افتتح أمس المسجد الجديد الذي أقيم في قرية بلقس بمحافظة القليوبية وتكلف مائة ألف جنيه . ووعد باهداء المسجد مكتبة قيمة .

○●○●○●○●○●

● تصرف راق من محمد سيف رئيس قطاع جمارك بورسعيد : فقد اتصل بمواطن في القاهرة ، معتذرا عن سوء تصرف تعرض له من كشاف في منفذ الرسوه . كما أرسل للمواطن رخصة سيارته التي سقطت منه أثناء مناقشته لموظف الجمرك . وكان المواطن قد شكا له بعد وصوله القاهرة .

●○●○●

● عن « ابن أبي الدنيا .. ومحاسبة النفس » حصل أحمد علي حسن على درجة الماجستير من كلية أصول الدين .

الثاني على ليسانس الحقوق .. رائد شرطة !

● الطالب الذي حصل على المركز الثاني بين خريجي كلية حقوق القاهرة هذا العام . هو الرائد حسام الدين شوقي فرج بادارة مباحث الآداب بوزارة الداخلية . وهو من خريجي قسم الاجتماع بكلية الآداب . ثم التحق باكاديمية الشرطة حيث تخرج ضابطا متخصصا . وانتسب لكلية الحقوق وهو في الخدمة . وقد بلغت نسبة النجاح في ليسانس الحقوق ٣٩٪ . وحصل حسام على درجة جيد جدا مع طالبين آخرين .

● المجلس المحلي لمحافظة بني سويف . برئاسة د . أحمد عبدالمنعم . تقدم لحسن أبو باشا وزير الحكم المحلي بمذكرة تتضمن قرارا من المجلس بالتمسك بالمستشار السيد الجوسقي محافظا لبني سويف . اثر ما تردد من أنه مرشح لمنصب النائب العام .

●○●○●

● افتتح المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية معرض انتاج جمعية رعاية المعوقين بطنطا . من الفساتين والبلوزات والبلوفرات والسجاد والتريكو . وقدم للدكتور عبدالحي مشهور رئيس الجمعية ورئيس جامعة طنطا السابق مبلغ خمسمائة جنيه اعانة للجمعية . كما قدم له وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالغربية مبلغا مماثلا .

● د . سمير سرحان تسلم عمله الجديد رئيسا للهيئة العامة للكتاب . بدلا من د . عزالدين اسماعيل . كما تسلم د . عبدالمعطي شعراوي أستاذ الادب اليوناني بكلية الاداب وأكاديمية الفنون عمله الجديد رئيسا لقطاع الثقافة الجماهيرية . وهو المركز الذي كان يشغله د . سمير سرحان بدرجة وكيل وزارة .

د . سرحان

●○●○●○●

● من كلمات العميد شرطة ابراهيم مومي . غنت شادية « الا في مصر » وعفاف راضي « ليلة في بلدي » خلال الاحتفالات باليوبيل الفضي للتليفزيون.

● طالبت الحلقة الدراسية عن المخلفات الصلبة التي عقدتها وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية في مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة . بضرورة انشاء هيئات للنظافة في جميع المحافظات . على غرار القاهرة والجيزة . وقررت الحلقة تشكيل لجنة عليا لوضع خطة قومية للتخلص من القمامة

●○●○●

● حسين فراج رئيس حي المنتزة بالاسكندرية قام بجولة تفقدية في شاطىء المعمورة تحقق خلالها من صحة شكوى المصطافين من سوء تخطيط بعض الشوارع والشاليهات . واصدر تعليماته للادارة الهندسية بالحي باعادة التخطيط على أساس سليم .

سباق للخيول السمينة !

حتى الخيول السمينة اصبح بامكانها الاشتراك في سباق « الدربي » الشهير الذي يقام سنويا في انجلترا .. لقد نظمت لها مسابقة خاصة .. وبذلك اصبح من حقها الذهاب إلى مقاطعة « كنت » التي يقام بها السباق لربع مرات في السنة لتقضي في كل مرة اسبوعين تتاقلم فيهما على جو المقاطعة ! المعروف ان الحصان يعيش حوالي ٢٥ سنة ويمكن ان يصل وزنه إلى طن كامل !

مهرجانات أدبية وفنية في مطروح

● بمناسبة احتفال محافظة مرسى مطروح بعيدها القومي يوم ١٥ من الشهر الحالي . تنظم مديرية الثقافة بمطروح مهرجانا أدبيا دعت اليه أدباء وشعراء المحافظات . ومهرجانا للفنون الشعبية تشترك فيه فرق الفنون الشعبية في أسوان والبحيرة وبورسعيد . الى جانب فرقة مرسى مطروح . كما تعرض فرقة مرسى مطروح المسرحية أحدث أعمالها . ويصدر نادي العلوم بمديرية الثقافة دليلا سياحيا وأثريا بالمحافظة ، ويعرض اختراعات أعضائه . وتقام معارض لانتاج أبناء وبنات المحافظة في الفنون التشكيلية والأزياء والتراث البدوي . يفتتحها المحافظ يسرى الشامي .

● وفاء الششتاوي المديرة العامة للتعاون بمحافظة الغربية تتخذ حاليا الاجراءات الرسمية لانشاء أول جمعية تعاونية في طنطا لانتاج ملابس المحجبات وطرحها في السوق بسعر التكلفة .

●○●○●

● انتهى الفنان فايز حلاوة من وضع خطة مجلة « حلاويات » الفكاهية الساخرة والمرسومة بالكاريكاتير . التي سيصدرها قريبا عقب تسلمه موافقة المجلس الاعلى للصحافة . ستعيد « حلاويات » عصر الصحافة الفكاهية في مصر

● موظفو وزارة الصحة يعانون من سوء حالة دورات المياه بالوزارة . وللعلم فان كل دورات مياه الوزارة مشتركة بين الجنسين !

●○●○●

● فرقة الشرقية للفنون الشعبية تمثل مصر حاليا في المهرجانات المقامة في كل من تركيا وايرلندا وانجلترا . بينما بدأت فرقة الشرقية المسرحية بروفاتها لتقديم عرضها المسرحي الجديد « باب الفتوح » . تاليف محمود دياب واخراج فهمي الخولي . كما بدأت فرقة الاسماعيلية المسرحية في عرض مسرحيتي « عنترة ٨٥ » و « بابا زعيم سياسي » لسعدالدين وهبه . واخراج حجاج عبدالعظيم . وتعرض فرقة القنطرة شرق مسرحية « البرواز » لكرم النجار . واخراج صلاح الدمرداش .

مؤتمر زوجات الملوك في الأمم المتحدة

قررت الأمم المتحدة عقد مؤتمر في نيويورك في أكتوبر القادم تحضره زوجات ملوك ورؤساء كل دول العالم وذلك لبحث كيفية مواجهة المشكلة السكانية .

إضـــراب فـــى الاذاعــة البريطانيــة

قرر موظفو ٢٠ مكتبا من مكاتب هيئة الاذاعة البريطانية في مختلف انحاء بريطانيا الاضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة هذا الأسبوع احتجاجا على منع إذاعة برنامج تليفزيوني عن ايرلندا الشمالية يتضمن لقاءات مع المتطرفين من الجانبين . وطالب المضربون باستقالة مجلس الامناء لتدخله في استقلال الهيئة والتزامها بالامانة الصحفية .

أخبار العالم

القبض على ضابطين فى شيلى وعزل ١٢ اخرين

سانتياجو — وكالات الانباء :

أصدر القاضي الشيلى خوزيه كانوفاس أوامره بالقبض على إثنين من ضباط البوليس وعزل ١٢ ضابطا آخرين من مناصبهم بتهمة إختطاف وقتل ثلاثة من أعضاء الحزب الشيوعى المحظور نشاطه في البلاد في شهر مارس الماضي . وكان قد عثر على جثث الشيوعيين الثلاثة وهم الرسام سانتيا جوناتينو والبروفيسور مانويل جيريرو وخوسيه مانويل بارادا أستاذ علم الاجتماع وقد فصلت رءوسهم عن أجسادهم على مشارف مطار سانتياجو الدولى يوم ٣٠ مارس الماضي .. وجاء في تقرير القاضي أن ضابطي البوليس المتهمين وهما أورلاندو كارينو ناشار وبيدرو راميريز جالفيز كانا متواجدين على متن طائرة هليكوبتر تابعة للبوليس كانت تحلق فوق كلية العاصمة حيث إختطفت مجموعة مسلحة من رجال البوليس الشيوعيين الثلاثة .

أستراليا تستدعى سفيرها فى جنوب أفريقيا

وتقرر إعادة النظر فى علاقاتها مع النظام العنصرى

كانبرا ، جوهانسبرج ، واشنطن — وكالات الانباء :

أعلنت حكومة بوب هوك الاسترالية أمس أنها استدعت سفيرها في جنوب افريقيا لاجراء تشاور معه حول اعادة النظر بصورة شاملة في العلاقات بين استراليا والنظام العنصرى الحاكم في بريتوريا .

وصرح بيل هايدن وزير الخارجية الاسترالي بانه تم استدعاء السفير روبرت بيرش حتى تتم المشاورات بخطى سريعة وقال ان المشاورات تتضمن المبادرات التي يمكن أن تتخذها الحكومة الاسترالية وتعتقد بانها فعالة في اقناع حكومة بريتوريا بان سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها ضد السكان الوطنيين غير مقبولة .

ويأتى ذلك في الوقت الذى أعلنت فيه وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا عن موافقتها على زيارة وزراء خارجية لوكسمبورج وهولندا وايطاليا لبريتوريا قريبا لاجراء مباحثات مع المسئولين في النظام العنصرى حول الموقف الراهن في جنوب أفريقيا . وقالت إن الموافقة على هذه الزيارة للوزراء الثلاثة لاتعنى حق دول السوق الأوربية المشتركة في التدخل في الشئون الداخلية لجنوب أفريقيا .

وكان وزراء خارجية دول السوق العشر — المجتمعون حاليا في هلسنكى ضمن احتفالات مرور عشر سنوات على اتفاقات الامن والتعاون الأوربى — قد أعلنوا عن استدعاء سفرائهم في بريتوريا للتشاور مع حكومات بلادهم احتجاجا على سياسة التفرقة العنصرية . وفي واشنطن صرح لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض بأن الرئيس رونالد ريجان لم يقرر بعد ماسيفعله اذا عرض عليه مشروع قانون فرض عقوبات اقتصادية أمريكية على جنوب أفريقيا .. وكان مجلس النواب الامريكى قد وافق باغلبية كبيرة على المشروع ولكن مجلس الشيوخ أرجأ التصويت عليه بسبب معارضة بعض الاعضاء له ومن ناحية أخرى أكد

بوب هوك

جوهان كلويت رئيس بنك باركليز في جوها نسبرج أن اقتصاد جنوب افريقيا سيتعرض لمصاعب دائمة اذا لم يتم على الفور الغاء حالة الطوارىء التي أعلنتها سلطات بريتوريا يوم ٢١ يوليو الماضي في ٣٦ أقليما في البلاد . وقال إن حالة الطوارىء وانعكاساتها الدولية أصابت اقتصاد جنوب أفريقيا بضربة قاسية ستظهر نتائجها في الشهور القادمة وقد تكون شديدة المخطورة اذا لم يتم اصلاح الوضع سريعا . وأعرب عن شكوكه ازاء احتمال وقف حكومة بيتر بوتا لاجراءات الطوارىء .

وقد واصلت السلطات في جنوب أفريقيا أعمال القمع ضد السكان السود حيث قتلت محامية سوداء من أشد المدافعين عن الحقوق المدنية خارج منزلها في مدينة دربان ليلة أمس الأول . وكان زوج المحامية وتدعى جريفيث مكسينج قد لقى مصرعه في نفس المكان قبل أربع سنوات ولم يعرف قاتلوه بعد .

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

تعلن الملحقية الثقافية

للجمهورية العربية اليمنية

عن فتح باب التعاقد الشخصى مع

المدرسين

ويشترط في المتقدم :

أولاً : أن يكون حاملاً لاحدى المؤهلات الآتية

١- دبلوم المعلمين مع خبرة لاحقة فى مجال التدريس لاتقل عن ثلاث سنوات .

٢- بكالوريوس تربية مع خبرة فى مجال التدريس لاتقل عن سنتين

٣- مؤهلات جامعية فى التخصصات المذكورة ادناه مع خبرة لاحقة فى مجال التدريس لاتقل عن ست سنوات

٤- شهادة معاهد القراءات مع خبرة لاحقة فى مجال التدريس لاتقل عن خمس سنوات .

ثانياً : أن لايزيد عمر المتقدم عن ٤٥ سنة

ثالثاً : اثبات اللياقة الصحية

رابعاً : التخصصات المطلوبة

١- مرحلة أولى	مدرسون فقط
٢- تربية اسلامية ولغة عربية	مدرسون ومدرسات
٣- اجتماعيات	مدرسات فقط
٤- لغة انجليزية	مدرسون ومدرسات
٥- تربية وعلم نفس	مدرسون ومدرسات
٦- تربية فنية وتربية موسيقية	مدرسون فقط

خامساً : فعلى الراغبين فى التعاقد الحضور شخصيا أمام لجنة التعاقدات

(٣ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع مصدق بالدقى)

مع اصطحاب : ١- أصل المؤهل موثق من الخارجية المصرية

٢- أصل شهادة الخبرة موثق من الخارجية المصرية

٣- البطاقة الشخصية أو العائلية

سادساً : مواعيد العمل :

(صباحا) من ٩-١ (مساءا) من ٥ - ٨

الايام : السبت والاحد والاثنين والثلاثاء (المرحلة الأولى)

الاربعاء (لمدرسى المواد)

الخميس (صباحا) للمدرسات (فقط)

سابعاً : لن تلتفت اللجنة الى اى طلب غير مستوف للشروط المذكورة بعاليه أو أى طلب يقدم بواسطة الغير

وشكرا والله ولى التوفيق

ترحيب كبير فى موسكو بزيارة الوفد البرلمانى المصرى

موسكو — عبدالفتاح الديب :

أعلن كوزينشوف النائب الاول لرئيس هيئة مجلس السوفيت الاعلى (النائب الاول لرئيس الجمهورية) ان الشعب السوفيتى والدولة يرحبان بزيارة الوفد البرلمانى المصرى ويعتبر انها خطوة هامة نحو تطوير العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفيتى . جاء ذلك اثناء استقبال كوزينشوف للوفد البرلمانى المصرى برئاسة د . محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .

وقال د . عبد اللاه أثناء المباحثات بين الوفد المصرى والنائب الاول لرئيس الجمهورية التى جرت في الكرملين أن مصر في عهد الرئيس مبارك تاخذ قرارها في القاهرة ومن أجل مصلحة الشعب المصرى .

وقدم رئيس الوفد المصرى عرضا شاملا لجهود مصر في قضية السلام في الشرق الاوسط وما تقدمه مصر من مساندة للشعب الفلسطينى وصولا إلى تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط .

وكان الوفد البرلمانى المصرى قد اجرى محادثات مع تولكانوف رئيس المجلس الاتحادى السوفيتى وهو أحد مجلسى السوفيت الاعلى . وتناولت المباحثات قضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية والتعاون الثنائى بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية .

ويضم الوفد المصرى سيد زكى ود . سعد الخوالقة وسعد الدين وهبه وتوفيق زغلول وليلى حسن واحمد ادريس وسيد رستم ومصطفى منجى ويوسف صديق اعضاء المجلس .

وحضر المباحثات بين الوفد المصرى والجانب السوفيتى صلاح الدين بسيونى سفير مصر في موسكو .

وقد قوبل الوفد المصرى بترحيب شديد واهتمام كبير سواء على مستوى الحكومة او البرلمان او أجهزة الاعلام واحتلت مباحثات الوفد مساحات بارزة في الصحف السوفيتية .

إتفاقية توقعها مصر وموزمبيق

تبدأ اليوم بوزارة الخارجية المحادثات الرسمية بين سيشاسنو وزير خارجية موزمبيق وعضو المكتب السياسى والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الذى صرح « لاخبار اليوم » بانه سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاق بين موزمبيق وصندوق التنمية الافريقى التابع لوزارة الخارجية كما سيتم توقيع بيان مشترك يتناول موقف الدولتين من القضايا الافريقية الدولية وقضايا عدم الانحياز .

موسكو تعترف بحدوث خسائر جسيمة فى زلزال باسيا الوسطى

موسكو — ا ف ب :

ذكرت صحيفة « ازفستيا » السوفيتية امس ان الزلزال الذى تعرض له جزء من منطقة أسيا الوسطى السوفيتية يوم الاثنين الماضى تسبب في حدوث خسائر جسيمة وتشريد الكثير من المواطنين في جمهورية طاجيكستان . وأوضحت الصحيفة أن الزلزال دمر عددا كبيرا من المصانع واحد المنازل ومحكمة وعددا كبيرا من المحال التجارية في منطقة يادلشفان التى تعرضت قنوات الرى بها للتلف .

وقالت ان الزلزال اصاب ايضا مدينة دوشانبى عاصمة طاجيكستان حيث تعرضت مبانيها لاضرار كبيرة .

واضافت انه قد تم ارسال خيام ومؤن وكميات من السلع الضرورية الى المناطق المنكوبة . وكانت وكالة « تاس » السوفيتية قد اعلنت يوم الاثنين الماضى ان مركز الزلزال يقع شمالى افغانستان بالقرب من الحدود السوفيتية وبلغت قوته ٧,٣ درجة بمقياس ريختر .

وفاة وزير فرنسى سابق

باريس — رويتر :

توفى جوليه موك وزير الداخلية الفرنسى في عهد الرئيس الاسبق شارل ديجول في بلدة جراس جنوبى فرنسا عن ٩٢ عاما . وقد شغل موك منصب وزير الداخلية في الفترة بين عامى ١٩٤٧ و ١٩٥٠ وقام بتأسيس قوات مكافحة الشغب التابعة للبوليس وانضم الى المقاومة الوطنية الفرنسية اثناء الحرب العالمية الثانية وشغل عدة مناصب وزارية قبل الحرب كما رافق ديجول الى لندن في عام ١٩٤٣ .

ريجان

الكونجرس الامريكى يقر ميزانية العام القادم

واشنطن — وكالات الانباء :

وافق الكونجرس الامريكى بمجلسيه (الشيوخ والنواب) على مشروع قانون الموازنة الامريكية للعام المالى ١٩٨٦ الذى يبدأ في اول اكتوبر القادم . ويقضى مشروع القانون بتخفيض العجز في الموازنة الامريكية بمقدار ٥٥,٥ مليار دولار وتدعيم نفقات الدفاع وبرامج الرخاء الاجتماعى في الوقت نفسه مما يعد انتصارا مزدوجا للرئيس رونالد ريجان . وجاءت الموافقة باغلبية ٦٧ صوتا مقابل ٣٢ صوتا في مجلس الشيوخ وباغلبية ٣٠٩ اصوات مقابل ١١٩ صوتا في مجلس النواب .

المكوك الامريكى يقوم باعمال تجارية عام ١٩٨٨

واشنطن — أ ب :

أصدر الرئيس الامريكى رونالد ريجان أوامره بأن يتم استخدام رحلات الفضاء الامريكية في أعمال تجارية لحساب الاجانب وشركات الاعمال بموجب مزاد علنى يعقد لهذا الغرض وذلك إعتبارا من أول أكتوبر عام ١٩٨٨ . وذكرت مصادر البيت الأبيض أن الرئيس ريجان اتخذ هذا القرار وفقا لاستراتيجية قومية للفضاء تتطلب خطة لدعم التكلفة الاجمالية لرحلات الفضاء التجارية الأجنبية والتى يقوم بها المكوك تشالينجر والمكوك ديسكافرى .

وصرح متحدث باسم ادارة الفضاء والطيران الامريكى بان تكاليف الرحلة الواحدة لمكوك الفضاء الامريكى تقدر بحوالى ٧١ مليون دولار . وقالت مصادر البيت الأبيض أنه سيتم التصريح لوكالة الفضاء والطيران الأمريكية « ناسا » بقبول ثلاث رحلات تجارية سنويا .

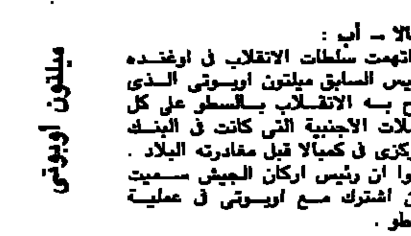
ايران تصنع المستحيل للحصول على الأسلحة

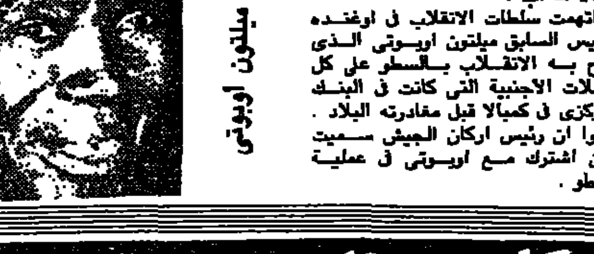
واشنطن — أ ب :

صرح المسئولون الامريكيون بان ايران تفعل المستحيل من أجل الحصول على أسلحة من أى مكان في العالم وبأى ثمن لتستمر في حربها مع العراق . وقالوا ان الحكومة الاسلامية الايرانية انفقت ملايين الدولارات في مختلف الدول لهذا الغرض .

وقد جاءت تصريحات المسئولين الامريكيين عقب القبض على شبكة لتهريب الصواريخ من الولايات المتحدة الى ايران يتزعمها ضابط امريكى برتبة كولونيل .

إتهـام أوبوتى بسرقة البنك المركزى





ميلتون أوبوتى

كمبالا — أ ب :

اتهمت سلطات الانقلاب في اوغنده الرئيس السابق ميلتون اوبوتى الذى اطاح به الانقلاب بالسطو على كل العملات الاجنبية التى كانت في البنك المركزى في كمبالا قبل مغادرته البلاد . وقالوا ان رئيس اركان الجيش سميث أوين اشترك مع اوبوتى في عملية السطو .

وكانت البداية فى ٢٦ يوليـــو ١٩٥٣

عندما التقى فيديل كاسترو وجمال عبدالناصر لاول مرة بدورة الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر ١٩٦٠ ، ذكر كاسترو لعبد الناصر أن صمود مصر في معركة تاميم قناة السويس والعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ كان عنصرا هاما من عناصر التأييد المعنوى للثوار الكوبيين في نضالهم الذى استمر أكثر من خمس سنوات حتى تحقق لهم النصر في اليوم الاول من عام ١٩٥٩ .

بقلم :

سمير تادرس

كانت المحاولة الاولى للثورة الكوبية في ٢٦ يوليو ١٩٥٣ عندما دخل كاسترو مع ١٢٣ من المناضلين المثاليين الى مدينة سنتياجو ثانى أكبر المدن الكوبية وحاولوا الاستيلاء على ثكنات قلعة مولكادا العسكرية تمهيدا لاعلان بيان اندلاع الثورة على حكومة باتستا . وقد فشلت هذه المحاولة في اللحظات الاولى عندما تمكنت دورية عسكرية من رصد تحركات الثوار وارسال اشارة تحذير وتحركت قوات باتستا للقضاء على الثوار . ولكن كاسترو وبعض رفاقه تمكنوا من النجاة ولجاوا الى الجبال .

انتهج الثوار الكوبيون أسلوب حرب العصابات متحصنين داخل الجبال . وفي نفس الوقت أخذوا يركزون جهدا كبيرا في توسيع القاعدة الشعبية للثورة بين جموع الفلاحين .

ومنذ نجاح الثورة الكوبية في أول يناير سنة ١٩٥٩ والحكومة الكوبية تحتفل بذكرى ٢٦ يوليو من كل عام باعتباره يوما للانتفاضة القومية .

وفي الاسبوع الماضى اختارت الحكومة الكوبية مدينة جوانتنامو مقرا لهذا الاحتفال . وقد جاء هذا الاختيار رمزا لاعلان كوبا عدم استعدادها للاستسلام للضغط الذى تمارسه الولايات المتحدة على دول أمريكا اللاتينية وبالذات كوبا ونيكاراجوا .

وذلك انه منذ عام ١٩٠٢ وحتى الان توجد قاعدة عسكرية للبحرية الامريكية على مساحة ١١٨ كيلو متر مربع من الاراضى الكوبية وهى المعروفة باسم قاعدة جوانتنامو .

وقد اعتاد اهالى جوانتنامو على القول بانه اذا كانت كوبا تبعد ٩٠ ميلا فقط عن شواطىء الولايات المتحدة ، فانهم (أى أهالى جوانتنامو) يشكلون الخط الامامى في مواجهة الامبريالية الامريكية لانهم يبعدون ٩٠ مترا فقط عن القاعدة الامريكية .

قبل أن يتم هذا اللقاء بين عبد الناصر وكاسترو في مقر الامم المتحدة ، لم يكن عبدالناصر يعطى اهتماما كبيرا للثورة الكوبية متاثرا في ذلك بالانقلابات العسكرية التى كانت أمريكا اللاتينية مسرحا لها . ولكن مع التطورات التى دخلتها كوبا في مواجهة التحدى الامريكى بدأ عبدالناصر يتنبه لاهمية هذه الثورة التى تاخذ مجراها وهى في متناول الذراع الامريكية .

واذا كان الخط البيانى للعلاقات المصرية الكوبية قد اتخذ انحناءات حادة بين الصعود والهبوط ، الا ان حقيقة أن كلا من مصر وكوبا عضوان مؤثران في مجموعة دول عدم الانحياز تلزم كلا من الطرفين بالبحث عن المجالات التى يمكن أن تدعم ميادين العمل المشترك بينهما من أجل صالح افريقيا وأمريكا اللاتينية .

معارك عنيفة فى نيكاراجوا

ماناجوا — رويتر ، ا ف ب :

قتلت القوات الحكومية في نيكاراجوا احد عشر شخصا من الثوار اليمينيين خلال هجوم شنه الثوار على بلدة « لاترينداد » الواقعة على مسافة ١٦٠ كيلو مترا شمالى العاصمة ماناجوا في اليوم السادس من المعارك العنيفة بين الجانبين في المنطقة صرح بذلك امس متحدث باسم وزارة الدفاع في ماناجوا . ولم يشر المتحدث الى حجم الخسائر التى وقعت في صفوف قوات الجيش الساندينى الحكومية . وذكر راديو ١٥ سبتمبر الناطق باسم قوات الثوار المتمردين ان عددا من الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر التابعة للجيش الساندينى هاجمت عدة قرى بالقرب من لاترينداد .

قضايا وحكايات

في العراق يعيشون حالة الحرب والسلام معا .. على الجبهة يقف المقاتل العراقى ليدافع عن ارضه .. كل شيء على الجبهة يعطيك صوره ان الحرب تستمر لسنوات طويله .. وبعيدا عن خطوط المواجهه وفي مختلف المدن يعيش شعب العراق حياته العاديه ..

عندما نزلنا مطار بغداد ومررنا بالسياره في شوارعها لم نشعر اننا في بلد تحارب منذ خمس سنوات .. كل شيء عادى والحياه اليومية في كل مدن العراق اشبه بالحياه اليومية في اى مدينة اخرى في العالم والصوره متغيره تماما على الجبهه .. كل شيء معد وجاهز للحظه الحاسمه .. سيارات تتحرك تحمل الاف المقاتلين .. وفي كل منطقه نسير فيها نجد المقاتلين وقد اعتلوا ربوه عالية جلسوا عليها ليرصدوا حركات العدو ويصدوا اى اختراق للجبهة العراقية ..

وعندما تجلس مع المقاتلين في الجبهة تسمع الافا من قصص البطوله النادره .. كل واحد يفخر بعمل بطولى قام به .. الكل يفخر ويحكى قصص بطوله لزملاء بعضهم رحل لكن ذكراهم مازالت باقيه .. ونسمع من المقاتلين قصة زميل لهم استشهد وعندما وصلت جثته إلى والده اصر أن يعرف كيف استشهد ابنه .. وعندما سألوه عن السبب كانت اجابته اروع ما تكون التضحيه لقد قال الاب : اريد ان اعرف هل استشهد ابنى وهو يحارب ام استشهد وهو يهرب من جبهه القتال .. ولم يطمئن الاب إلا بعد أن تاكد بنفسه ان ابنه استشهد وهو يحارب وان الاصابه في القلب والصدر .

والصوره تختلف تماما بعيدا عن الجبهه في المدن التى زرناها الحياه عاديه .. الناس يسهرون في الملاهى والفنادق والسينما .. لقد تلقينا دعوه من وزير الإعلام العراقى لطيف الجاسم لقضاء سهره عراقية للفن الشعبى العراقى وكانت السهره مقامه داخل قاعة « خان مرجان » وهو مكان اثرى قديم وشاهدنا عروضا لمختلف الفنون الشعبيه العراقية القديمة والتى مازالت حتى الأن تعبر عن التراث القديم .. وحضرنا اغرب فرح في حياتنا ولم نشاهد غير العروس وهى تلبس فستان الزفاف وعندما سالنا عن العريس عرفنا انه استشهد في جبهه القتال .. وانه قد حدد موعدا لزواجه هو نفس اليوم الذى اقيم فيه حفل الزفاف .. وتكريما وعرفانا لا ستشهاده اقيم الفرح وزفت العروس كما لو كان المقاتل يعيش بينهم وهذا تقليد عراقى يتم مع كل شهيد .

وعندما زرنا نجف وكربلاء والكوفه ودخلنا مسجد الامام على ابن ابى طالب رضى الله عنه ومسجد الحسين بن على كرم الله وجهه انبهرنا من العظمه والفخامه التى بنى بها المسجدان وسمعنا من مرافقنا ان الرئيس صدام حسين قد اعاد تجديد المسجدين وان عملية التجديد التى تمت من الذهب الخالص قد تكلفت ما يزيد عن ٢٠ مليون دينار عراقى ..

ربيع الشيخ

وزراء الزراعة والصناعة والتخطيط والبترول يعقدون اجتماعا

بشركة أبوقير للأسمدة لدفع مشروعات التوسع فى صناعة الأسمدة

قام السادة وزراء الزراعة والصناعة والتخطيط والبترول بزيارة شركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية بالاسكندرية صباح الأحد ١٤/٧/١٩٨٥ وذلك بغرض دراسة وتقييم موقف صناعة الأسمدة الأزوتية في مصر وقد كان في استقبالهم السيد المهندس / حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية والسيد المهندس / توفيق محمد برهان رئيس مجلس إدارة الشركة والسادة أعضاء مجلس الإدارة .

وقد تم اختيار شركة أبوقير للأسمدة كأنسب المواقع لإقامة مشروعات التوسع في صناعة الأسمدة الأزوتية لكونها الشركة الرائدة في مجال صناعة سماد اليوريا حيث بدأت الإنتاج في يوليو ١٩٧٩ واستمرت منذ هذا التاريخ في تحقيق أعلى معدلات إنتاجية متجاوزة الخطط الإنتاجية المستهدفة طوال السنوات الخمس الماضية ولقد تم تتويج معدلات اداء الشركة بانتهاء السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ بتحقيق الشركة لإنتاج قدره ٤٨٠٠٠٠ طن من سماد اليوريا متجاوزة بذلك الطاقة التصميمية للمصانع ومقدارها ٤٦٥٠٠٠ طن وذلك لأول مرة في مصر وبما يضارع معدلات الإنتاج في مصانع الدول المتقدمة .

ونظرا لما يتوافر لدى الشركة من مقومات نجاح مشروعات الأسمدة وأهمها :-

- توفر الأرض المملوكة والمرافق العامة والبنية الأساسية .
- توفر الغاز الطبيعى (عماد هذه الصناعة) من حقول أبو قير البحرية .
- توفر العمالة الماهرة المدربة .
- متانة المركز المالى للشركة بما يتيح لها امكانية تدبير تمويل ذاتى للمكون الأجنبى للمشروع .
- رغبة الحكومة الألمانية في تدبير المكون الأجنبى بقروض ميسرة طويلة الأجل لثقتها في نجاح المشروع خاصة وأنها قد سبق لها تمويل المصانع الحالية .



السيد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة - السيد الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط - السيد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة السيد الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول - السيد المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية السيد المهندس توفيق برهان رئيس مجلس إدارة شركة أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية اثناء زيارتهم للشركة وتفقدهم لوحدات الإنتاج المختلفة .

لكل ذلك فقد استقر الرأى على اختيار شركة أبو قير لاقامة مشروع ضخم يتكون من وحدة لإنتاج الامونيا بطاقة انتاجية ١٠٠٠ طن يوميا تستخدم في إنتاج ٢٣٠٠ طن يوميا من سماد نترات النشادر لسد العجز في هذا النوع من السماد الذى تطلبه وزارة الزراعة وللاحلال محل الاستيراد من الخارج .

وقد قرر السادة الوزراء بعد بحث الموضوع من كافة جوانبه اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو ادراج هذا المشروع في الخطة الخمسية الحالية حتى يمكن البدء في الإجراءات التنفيذية أوائل العام القادم .

عبد المنعم عبد الرءوف .. وداعا

بالامس طويت الى الابد صحيفة واحد من أخلص أبناء مصر ومن أشجع ضباطها الاحرار الذين انفقوا حياتهم للجهاد في سبيل الله والوطن وضحوا بزهرة شبابهم في سبيل اعلاء كلمة الحق ورفع راية الحرية والتمسك بمبادىء الكرامة والأخلاق والشرف .

تخرج عبدالمنعم عبدالرءوف في الكلية الحربية عام ١٩٣٨ فهو من نفس دفعة انور السادات وزكريا محيي الدين وعين ضابطا بسلاح الطيران وعرفت عنه منذ بداية خدمته الاستقامة والصلاح وصدق الوطنية .

وكان عبدالمنعم من ضمن الضباط الشبان الذين اجتذبتهم شخصية عزيز المصري رئيس اركان حرب الجيش الذي اجبر الانجليز على ماهر رئيس الوزراء على تنحيته عن منصبه عام ١٩٤٠ بسبب مقاومته لنفوذهم داخل الجيش المصري على يد بعثتهم العسكرية البريطانية فبدأ يتردد على منزله بالمطرية وتولدت نتيجة لذلك رابطة قوية من المودة والثقة الى الحد الذي جعل عزيز المصري يطلب من عبدالمنعم معاونته للسفر الى بيروت كي يساعده عملاء الالمان هناك على السفر الى العراق للمساهمة في ثورة رشيد عالي الكيلاني التي قام بها ضد الانجليز .

واستطاع عبدالمنعم اقناع زميله ودفعته الطيار حسين ذو الفقار صبري للاشتراك في نقل عزيز المصري الى بيروت بطائرة من السلاح الجوي المصري ولكن المغامرة التي وقعت يوم ١٦ مايو عام ٤١ لم يتيسر لها النجاح مما أدى الى هبوط الطائرة اضطراريا بالقرب من قليوب . ورغم اختفاء عزيز المصري والطيارين لمدة ٢١ يوما في حي امبابة عند احد الاصدقاء ويدعى عبدالقادر رزق فان البوليس السياسي عندما هاجم منزله يوم ٦ يونيو عام ٤١ على أمل العثور على احمد حسين زعيم مصر الفتاة لم يلبث ان فوجىء بوقوع هذا الصيد الثمين في شباكه وبعد اجراء التحقيق معهم قدموا للمحاكمة أمام مجلس عسكري عال واستمروا معتقلين رهن المحاكمة حتى صدر الامر بالافراج عنهم في مارس عام ٤٢ في عهد حكومة مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد .

ولم يعد عبدالمنعم بالطبع الى سلاح الطيران بل نقل الى الجيش وانضم الى الكتيبة الثالثة مشاة بالقاهرة وهناك جمعته الاقدار بضابط شاب تعرف عليه لأول مرة ولعب كل منهما بعد ذلك دورا خطيرا في مجرى حياة الآخر فكان ذلك الشاب هو جمال عبدالناصر الذي كان يعمل مساعد أركان حرب الكتيبة .

وفي اوائل الاربعينات كان الامل في التحرير عن طريق الملك والاحزاب السياسية القائمة قد تبين لضباط الجيش الشبان انه ضرب من الوهم والخيال فالكل يتناحر ويتصارع في سبيل الوصول الى الحكم والسلطان وعندما اخذ الضباط بعد ما انتابهم من يأس يبحثون عن طريق جديد للخلاص لم يجدوا أمامهم سوى الجماعات الجديدة التي بدأت تظهر على مسرح السياسة المصرية والتي كانت تحاول وقتئذ اجتذاب الجماهير بمبادئها المتطرفة سواء اليمينية او اليسارية .

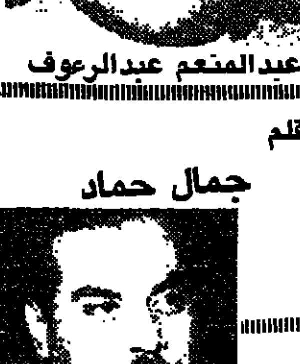
وكانت أشد الدعوات نجاحا في اجتذاب الضباط هي جماعة الاخوان المسلمين منذ كان مرشدها العام الشيخ حسن البنا قدرة فائقة على اجتذاب الجماهير وعلى ضم الضباط الشبان الى الجماعة من خلال احاديثه عن علاقة الدين بالوطن ومحاربة الفساد والانحلال الخلقي وحاجة الوطن الى المواطن القوى المؤمن . وكان أول من انضم الى الجماعة من صفوف الجيش هو النقيب عبدالمنعم عبدالرءوف الذي لم يلبث ان نجح عام ٤٤ في أن يضم اليها عام ١٩٤٤ مجموعة من الضباط من زملائه الذين كانوا موضع ثقته . وقد عقد البعض منهم البيعة مع الاخوان بالصورة العلنية والبعض الآخر وهم عبدالمنعم عبدالرءوف وجمال عبدالناصر وكمال الدين حسين وخالد محيي الدين وحسين حمودة وصلاح خليفة وسعد توفيق عقدوا البيعة مع عبدالرحمن السندي المسئول عن الجهاز السري في غرفة مظلمة بالصليبة بحي طولون حيث اقسموا على المصحف والمسدس على طاعة الله والالتزام بقيادة الجماعة فيما لامعصية فيه وعندما استقر رأى عبدالناصر في سبتمبر عام ٤٩ عقب عودة الجيش من فلسطين على تكوين منظمة سرية داخل الجيش بهدف الاعداد لتغيير الأوضاع الفاسدة في مصر كان من الطبيعي ان يتجه تفكيره الى زملائه الذين كانوا معه ضمن الجهاز السري للاخوان المسلمين وكان أول من عقد معه العهد من الضباط على انشاء التنظيم السري داخل الجيش هو عبدالمنعم عبدالرءوف بحكم انه هو الذي سبق ان ضم عبدالناصر الى الاخوان المسلمين وتكونت الخلية الأولى للتنظيم السري داخل الجيش الذي عرف فيما بعد باسم الضباط الاحرار من عبدالناصر وعبدالمنعم عبدالرءوف وكمال الدين حسين وخالد محيي الدين وحسن ابراهيم وكان الضباط الخمسة بكاملهم قادمين من صفوف الاخوان المسلمين .

وفي أوائل عام ٥٢ وقبل قيام الثورة باشهر قلائل كان عدد اعضاء الهيئة التاسيسية للضباط الاحرار قد بلغ عشرة ضباط ونظرا لان عبدالمنعم عبدالرءوف رفض الانصياع لرغبة زملائه اعضاء الهيئة بقطع صلاته بالاخوان المسلمين حتى لا يخضع تنظيم الضباط الاحرار لاية وصاية من خارج الجيش ولاتهامه بمحاولة



عبدالمنعم عبدالرءوف

بقلم
جمال حماد




نقل ولاء بعض الضباط الاحرار الى جماعة الاخوان المسلمين لذلك قررت الهيئة التاسيسية اسقاط عضوية عبدالمنعم عبدالرءوف . وعلى الرغم من ذلك لم يتردد المقدم عبدالمنعم عبدالرءوف في الاشتراك في حركة الجيش بمجرد قيامها ليلة ٢٣ يوليو ٥٢ وكان موجودا بالقاهرة مصادفة في اجازة ميدان اذ أن وحدته كانت مرابطة في رفح وأسندت اليه قيادة كتيبة مشاة سافر على رأسها من القاهرة الى الاسكندرية وكانت كتيبة ضمن القوات التي ضربت الحصار حول قصر رأس التين مما أرغم الملك السابق فاروق على التنازل عن العرش بمجرد أن تلقى الانذار الذي وجهه اليه اللواء محمدنجيب باسم الجيش الممثل لقوة الشعب وغادر البلاد في الساعة السادسة مساء يوم ٢٦ يوليو ٥٢ وعقب نجاح حركة الجيش اسندت الى عبدالمنعم عبدالرءوف مهمة تشكيل كتيبة فلسطينية في رفح كانت هي نواة اللواء الفلسطيني الذي تم تشكيله فيما بعد وبذل عبدالمنعم مجهودا كبيرا في تشكيل الكتيبة واختيار جنودها من المتطوعين الفلسطينيين وتم له تدريب الكتيبة بمعاونة مجموعة من الضباط المصريين الشبان وكانت علاقة حركة الجيش بالاخوان المسلمين في بادىء الأمر قوية موصوله فهي التنظيم السياسي الوحيد الذي ابلغه عبدالناصر بنفسه بموعد قيام الحركة وطلب من الاخوان المسلمين تاييدهم ومؤازرتهم لكي يسهم متطوعو الاخوان مع قوات الجيش للدفاع على طريق السويس اذا ما حاولت القوات البريطانية الزحف على القاهرة لاخماد الحركة وفي صباح ٢٣ يوليو كان عدد من شباب الاخوان المسلمين يحرسون المنشآت العامة وأماكن العبادة خشية اندساس بعض العملاء للاخلال بالأمن بقصد افساد الحركة .

ولكن العلاقة بين مجلس القيادة والاخوان المسلمين سرعان ما بدأت في التدهور بالتدريج ورغم محاولة اشراك وزيرين من الاخوان المسلمين في وزارة محمد نجيب التي تشكلت في ٧ سبتمبر ٥٢ ورغم استثناء جماعة الاخوان المسلمين من الخضوع للقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ الخاص بتنظيم الاحزاب السياسية ورغم اللقاءات الدورية التي كان يقوم بها عدد من زعماء الاخوان مثل عبدالقادر عودة وكامل الشريف مع عبدالناصر وعدد من زملائه اعضاء مجلس القيادة لازالة الخلاف وتصفية الجو الا أن الموقف لم يلبث أن تفجر بين الطرفين واصدر مجلس قيادة الثورة يوم ١٤ يناير عام ٥٤ قرارا بحل جماعة الاخوان المسلمين بعد عام كامل من حل باقي الأحزاب السياسية .

وفي يوم ١٨ يناير عام ٥٤ صدر الامر بالقاء القبض على المرشد العام حسن الهضيبي ومايقرب من ٤٥٠ عضوا من اعضاء الجماعة في القاهرة والاقاليم وكان من بينهم مجموعة من ضباط الجيش المنتمين للجماعة كان على رأسهم المقدم عبدالمنعم عبدالرءوف الذي تم اعتقاله في رفح وارسله تحت الحراسة الى القاهرة والمقدم ابو المكارم عبدالحي والرواد حسين حمودة ومعروف الحضري وجمال ربيع . وأقام الضباط المعتقلون في سجن الأجانب طوال فترة اعتقالهم ثم نقلوا بعد ذلك الى السجن الحربي وخلال فترة اعتقالات الاخوان المسلمين حدثت الأزمة الشهيرة بين محمد نجيب واعضاء مجلس القيادة على اثر تقديم محمد نجيب لاستقالته التي كان لها رد فعل عنيف في الجيش والشعب وعندما اجبرت جماهير الشعب وموقف ضباط سلاح الفرسان وقوة الرأي العام في الجيش مجلس القيادة على اعادة محمد نجيب حاول جمال عبدالناصر استمالة الاخوان المسلمين اليه للاستفادة بشعبيتهم وقوة تنظيمهم فاصدر أمره في يوم ٢٥ مارس بالافراج عن حسن الهضيبي وجميع الاعضاء المدنيين من الاخوان المسلمين ولم يبق رهن الاعتقال سوى الضباط المنتمين للاخوان .

واتضح ان المقدم عبدالمنعم عبدالرءوف قد بدأت الاجراءات تتخذ لمحاكمته أمام محكمة عسكرية برئاسة اللواء عبدالجواد طبالة بتهمة التآمر ضد نظام الحكم واحضر المدعي العام عددا من ضباط كتيبته الفلسطينية من رفح للشهادة ضده أمام المحكمة . ونظرا لان رئيس المحكمة وكان رجلا مؤمنا يتقي الله في اعماله ادرك ان هناك مؤامرة تحاك ضد عبدالمنعم للتخلص منه باعدامه اذ لم تكن هناك في الواقع اية قضية حقيقية وكان الشهود من صغار الضباط يلقنون شهاداتهم للادلاء بها تحت وطأة التهديد والارهاب لذلك أسر رئيس المحكمة الى عبدالمنعم بضرورة تدبير وسيلة للهروب من السجن حتى لايقع عليه وزر دمه . وبالفعل تمكن عبدالمنعم اثناء نقله من السجن الحربي الى المحكمة العسكرية من الفرار من حارسه العميد نبيه خطاب وبعد هروبه بعدة اسابيع صدر الحكم غيابيا باعدامه رميا بالرصاص .

وظل عبدالمنعم هاربا داخل مصر حوالى سبعة أشهر وفي أوائل عام ٥٥ تمكن من الهرب من مصر الى لبنان طالبا اللجوء السياسي وظل بها عامين كاملين . وفي عام ٥٧ توجه الى عمان حيث اكرم الملك حسين وفادته وعينه قائدا للحرس الوطني الأردني وعندما توترت العلاقات بين مصر والاردن وتبودلت الشتائم والهجمات الاعلامية الضارية بين الطرفين عبر الصحف والاذاعة حاول بعض المسئولين الاردنيين اغراء عبدالمنعم بمهاجمة عبدالناصر من دار الاذاعة الأردنية بعمان ورغم شدة حاجته ورغم ما عرضوه عليه من مال فانه رفض بإباء وشمم ان يشترك في اي نشاط معاد لبلاده اثناء وجوده خارجها مما اضطره الى مغادرة الاردن والذهاب الى تركيا حيث امضى بها ثلاث سنوات في شدة الفقر والحاجة حتى اضطر في سبيل العيش الى اعطاء دروس في اللغة الانجليزية لبعض الطلاب الاتراك والى مزاولة بعض المهن الشاقة والوضيعة وعاد عبدالرءوف الى بيروت عام ٦٢ وظل بها عشر سنوات متصلة ونظرا لوفاة زوجته في مصر تزوج من سيدة لبنانية كانت تساعده على تدبير وسائل معيشته بعد ان ضنت عليه بلاده حتى بارسال معاش التقاعد الذي يستحقه .

وفي عام ١٩٧٢ وخلال عهد الرئيس الراحل السادات عاد عبدالمنعم الى القاهرة مع أسرته الجديدة التي تتكون من زوجته وولدين وثلاث بنات أنجبهم جميعا اثناء نفيه خارج مصر . وقد كرمه السادات التكريم الذي يستحقه فاصدر قرارا جمهوريا بالعفو عنه كما قرر له معاشا يوازي معاش اعضاء مجلس قيادة الثورة وكان يتردد عليه من وقت لآخر في منزله بمدينة نصر وعندما مرض ودخل مستشفى المعادي زاره في المستشفى .

ولكن العلل والامراض تكالبت عليه وامضى اعوامه الاخيرة مشلولا ومصابا بمرض القلب وحانت اخيرا نهاية البطل فودع الدنيا غير نادم عليها بعد ان رأى من زملائه الكبار واصدقائه الاحرار الذين اعتقلوا مراكزهم على اكتافه ماتزلزل فؤاده من فرط ماعاناه منهم من التنكر والجحود والنفي والتشريد . فنم في سلام يا عبد المنعم قد أديت واجبك وارضيت ضميرك امام الله والوطن وندعو الله ان تهنأ في عالمك الجديد في صحبة الصديقين والشهداء بعد ان تركت عالم الحقد والجحود والريا وليكن آخر ما أودعك به هو بيت امير الشعراء شوقي :

ياحب مصر ويشهيد غرامها
هذا ثرى مصر فنم بامان

« هل ينجح الابتزاز والارهاب في قطع طريق القمة العربية »

الاسد والقذافي ـ احنا قلنا ما حدش راح يفوت من هنا
يعني ما حدش راح يفوت من هنا .. !

هزم .. فحزن .. فأنعزل !

من المغالطة القول باننا شعب سعيد ! فواقعنا مثقل بكثير من هموم العيش ، وبحسابات المستقبل ، وبمسئولياتنا القومية غير انه من التجني أيضا القول باننا أسوأ حالا من معظم دول العالم الثالث .

فنحن على الأقل لا نموت جوعا ، ولا تفتك بنا الامراض والمجاعات ، ونتمتع دون الكثيرين بقسط معقول من الديموقراطية وحرية التعبير .

غير أن الذي يقرأ صحفنا القومية والحزبية على السواء لابد أن يعتقد اننا أسوأ شعوب الارض حظا وأكثرها بؤسا ، وأقربها الى اليأس والضياع .

بل أن الذي يسير في شوارعنا ويطرق أبواب مؤسساتنا العامة سوف يستعصي عليه أن يقابل ابتسامة سعيدة بين كل مائة وجه عابس .

وليس لواقعنا في الحقيقة أثر مباشر على هذا المناخ العابس ولكن مرجعه أساسا الى النظرة التشاؤمية التي تنظر بها أجهزة الاعلام الى هذا الواقع .

نصف الكوب الخالي ..

وازاء كل موقف مهما كان صعبا يمكن أن يجد الانسان ما يضعه في حساب الأرباح وما يضعه في حساب الخسائر .

ولكن البعض من الناس اذا رأى كوبا مملوءا الى نصفه بالماء لا يكاد يرى سوى نصفه الخالي .

وبناء عليه فهو يتحسر على هذا النصف الخالي باعتباره خسارة لا تعوض .

ومن الممكن لأي قارىء أن يتصفح جريدته في أي يوم فيتوهم أن كل ما حوله سائر الى خراب .

اسرائيل تعربد في المنطقة كما تشاء بمساندة الدعم الامريكي . والعرب عنها مشغولون بخلافات ما أنزل الله بها من سلطان .

مجاعة تجتاح أفريقيا وتفتك بالملايين والعالم المتحضر يحاول أن يلقي اليها بالفتات لينقذها من الموت .

الحرب الباردة بين المعسكرين العظميين تحطم أعصاب الشعوب وسباق التسلح يقترب بالجميع من الفناء .

فاذا عبر القارىء بنظره أخبار العالم الخارجي وحولها الى أخبارنا الداخلية طالعته أخبار الحوادث التي يقتل فيها الابن أمه وأباه ويغتصب فيها الشيوخ الأطفال ، ويسرق فيها الموظفون الملايين ويتهم فيها الوزراء بالانحراف ..

أما الكباري التي نبنيها والطرق التي نعيدها والمستشفيات التي نقيمها والمدارس والجامعات التي نفتتحها ، والمشروعات العمرانية والاصلاحية التي نبدأ العمل فيها فلا تكاد تلقى منا اهتماما ..

بقلم :


عبدالسلام داود

انها كلها اما ضحك على الذقون أو أعمال فاسدة أو سرق الناهبون نصف تكاليفها أو انه لا أمل في أن تسهم في تقدمنا .

وهكذا يخرج الواحد منا الى عمله وقد أثقلته الهموم . همومه الشخصية التي لا يكاد يرى لها حلا ، وهمومه العامة وهو يرى العالم حوله مجرد غابة يفتك بها القوي بالضعيف وتشيع فيها الجريمة والفوضى والانحلال .

تحقيق فرحة الحياة للشعب

ومن الشعارات البراقة اللافتة للنظر ذلك الشعار الذي يرفعه حزب العمل التونسي الحاكم والذي يقول بأن الحزب يعمل على تحقيق فرحة الحياة للشعب .

وسواء استطاع الحزب خلال فترة حكمه الطويلة ان يقترب من هذا الشعار أو فشل في تحقيقه فهو هدف لابد أن تلتف حوله القلوب في حماس .

وفي تاريخ مصر القديم والقريب ما يشير الى هذا المعنى . ففي العصور القديمة كان الشعب كله يحتفل بالمناسبات الدينية وكانت الطقوس والتقاليد تخرج الناس جميعا من قواقعها لتشارك في الاحتفالات .

وفي العصور الوسطى كانت الموالد ومواسم الحصاد والمناسبات الدينية تغري أفراد الشعب بالمشاركة والاحتفال .

في التاريخ القريب قبل الثورة مباشرة كانت موسيقى الشرطة تخرج لتعزف للشعب في الشوارع والميادين . وكان القصر الملكي ووزارة الاوقاف يقيمون السرادقات في رمضان لاستقبال الجماهير لكي تستمع الى القرآن وتتناول المرطبات .

وفي أوائل ثورة يوليو كانت المناسبات تخلق خلقا لتخرج مواكب الزهور تجوب الشوارع تتقدمها فرق الموسيقى وغيرها من وسائل الترفيه .

وعبر هذا التاريخ كله كانت ثمة محاولة مستمرة حتى في أحلك الظروف لادخال الفرحة على قلوب الشعب والترفيه عنه .

ثم جاء عام ٦٧

ثم جاءت هزيمة ٦٧ التي كسرت قلب الشعب !

ورغم ان هزيمة يونيو لم تحقق أغراضها السياسية بل واستطاع الشعب بعدها بست سنوات فقط ان ينهض من عثرته وان يغسل عار الهزيمة الا أن الحزن الذي سكن القلوب بعد الهزيمة أبى أن يغادرها .

اذ لم تكن الهزيمة العسكرية هي التي حطمت القلوب ، ولكن سقوط الشعارات ، ومصرع الآمال العظام هي التي زلزلت ثقة الشعب في نفسه وفي حاضره ومستقبله .

وكان حريا بنا ان ننتبه الى ضرورة البدء في علاج آثار الهزيمة غير المتوقعة عام ٦٧ علاجا نفسيا مدروسا ومخططا . ولكننا لم نفعل .

بل لعلنا على العكس من ذلك أمعنا في النيل من تلك الفترة من حياتنا باعتبارها وقتا ضيعناه في الأوهام ونقطة سوداء في تاريخنا لا تمحوها الأيام ولا الانتصارات .

الاحتفالات الرسمية لا تكفي

والذين يتصورون أن الاحتفالات الرسمية التي تنقلها وسائل الاعلام يمكن أن تدخل الفرحة على قلوب الشعب لا يتجاهلون الحقيقة فحسب ، ولكنهم يسهمون في تعميق عزلة الشعب عن الأحداث .

فثمة فارق كبير بين أن تقرأ خبرا في جريدة وأن تسمعة بأصوات أصحابه في الراديو وبين أن تشاهده صوتا وصورة متحركة على شاشة التليفزيون وبين أن حضر وقائعه بنفسك .

والناس يجلسون حول أجهزة التليفزيون في كل الدنيا يتابعون مباريات كرة القدم ولكن الذين يحضرون المباريات يشعلهم الحماس الى حد الجنون .

ووسائل الاعلام الآن ـ حتى أكثرها تطورا ـ لا تكفي لاشعال حماس الجماهير . ولكن الجماهير ينبغي أن تخرج الى الشارع كلما اتيحت الفرصة لتشارك في الاحتفالات .

مهرجانات على طول العام

وليس من الصعب جدا أن ترفه عن شخص مهموم . فالفنون والمهرجانات والاحتفالات هي الزاد الروحي الذي لا غنى عنه للتغلب على هموم الحياة .

واذا كانت الاحتفالات الرسمية قد فقدت فعاليتها الترفيهية في نفوسنا ففي وسعنا أن نستعيض عنها بالاحتفالات الشعبية .

فلو أن كل محافظة من محافظاتنا مثلا احتفلت بعيدها القومي لمدة ١٥ يوما انتخبت خلالها أحسن موظف وأحسن عامل وأحسن فلاح وأحسن لم وأحسن انتاج ووزعت الجوائز على الفائزين . وملأت الشوارع بالمهرجانات التي تشارك فيها فرق الموسيقى وفرق الفنون الشعبية ومواكب الزهور وأقامت معرضا في كل مركز لابرز منتجاته .. الخ .

لو أن كل محافظة فعلت هذا لكان لدينا مهرجانات على مدار العام كله ولخرج الناس الى الشوارع وشاركوا في الاحتفال .

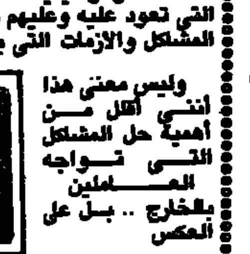
المهم في النهاية ان تعود الابتسامة والنكتة والفرحة لتلعب دورها البناء في صمودنا ازاء الشدائد ..

ان الأمر يحتاج الى قدر من المكابرة لكي ينكر الانسان على شعب مصر صفة الصبر . ويتطلب الأمر قدرا أعظم من المكابرة لكي ينكر الانسان أن للصبر حدودا وانه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان !

ماذا نطلب من مؤتمر المصريين بالخارج ؟

اقترب موعد إنعقاد مؤتمر المصريين بالخارج .. ونامل الا تتركز اهتمامات المؤتمر وأهدافه على حل مشاكل هؤلاء المصريين مع الاداة الحكومية .. وتغفل هدفا هاما وهو كيفية استفادة الوطن من مدخراتهم .. واستثمارها بالوسائل التي تعود عليه وعليهم بالنفع والخير .. وتشجيعهم على المساهمة في حل المشاكل والأزمات التي يعاني منها وهي كثيرة ومتشعبة ..

وليس معنى هذا انني أقلل من أهمية حل المشاكل التي تواجه العاملين بالخارج .. بل على العكس



فانني أؤمن بان هذه المشاكل اذا تم حلها .. فان ذلك سوف يساعد على انسياب مدخراتهم واستثمارها داخل الوطن ..

ومدخرات أبناء مصر العاملين بالخارج تقدر بما يقرب من تسعة مليارات جنيه في حين لايصل منها إلى البلاد سوى ثلاثة مليارات أو اكثر قليلا ..

ولاشك أن كل مصري في الخارج يضع في مقدمة أمانيه أن يمتلك مسكنا له في وطنه يقيم فيه عند العودة النهائية .. أو يقوم باستثماره واستغلاله ..

وقد عانى هؤلاء المصريون في السنوات الأخيرة من سوء معاملة الجمعيات التعاونية للاسكان والشركات . التي تقوم بجمع مدخراتهم لاقامة مساكن لهم .. ثم لاتحترم مواعيد التسليم .. أو التكاليف المتفق عليها عند التعاقد .. مما ترتب عليه مع مرور الوقت فقدان الثقة تماما في هذه الجمعيات والشركات وانصرافهم عن التعامل معها !!

وعلاجا لهذه المشكلة .. وحتى يمكن توفير المساكن اللازمة لهؤلاء العاملين .. واعادة الثقة والاطمئنان إلى نفوسهم .. وفي نفس الوقت جذب مدخراتهم وتشجيعهم على استثمارها في وطنهم .. فانني أقترح أن تنشىء الدولة شركة متخصصة تتولى القيام بتوفير المساكن المناسبة للعاملين بالخارج باسعار معتدلة ..

ويمكن أن يساهم في اقامة هذه الشركة هيئة الأوقاف التي تمتلك مساحات ضخمة من الاراضي .. وهيئة الخدمة المدنية بالقوات المسلحة بمالديها من امكانيات مادية وفنية وبشرية .. وبعض البنوك الاستثمارية والعقارية .. إلى جانب عدد من شركات المقاولات ذات الامكانيات الضخمة والسمعة الحسنة في السوق المصرية ..

وعلى الدولة أن تساند هذه الشركة عن طريق توفير الأراضي اللازمة لها في جميع المحافظات باسعار مخفضة ..

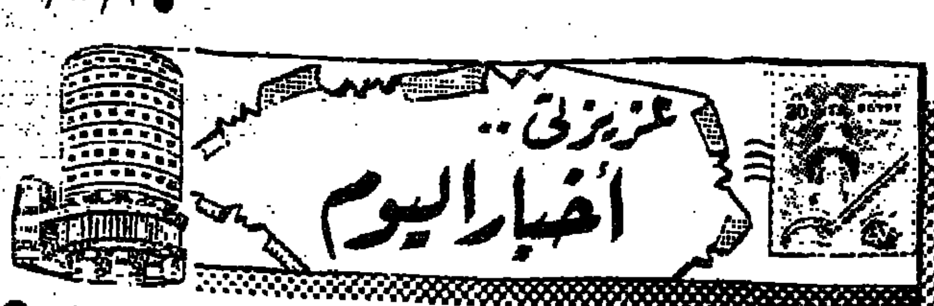
وحتى يمكن التعرف على رغبات العاملين بالخارج فيما يتعلق بأوصاف المسكن من حيث المساحة والموقع والتكلفة .. فيجب أن يتم اجراء استقصاء عام لجميع العاملين بالخارج .. وعلى ضوئه توضع خطة انشاء هذه المساكن ..

واذا التزمت الشركة بمواعيد التسليم والتكلفة المتفق عليها عند التعاقد .. وأوفت بجميع تعهداتها .. فان المصريين بالخارج سيقبلون عليها بحماس شديد .. مما يؤدي إلى زيادة امكاناتها وتطويرها ..

وعن طريق هذه الشركة سوف يمكن زيادة المدخرات المحولة الى البلاد بنسبة كبيرة قد تصل إلى اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويا ..

إن مدخرات المصريين العاملين بالخارج تعتبر من أهم الموارد التي يمكن تنميتها .. والأمر لايحتاج الى جهد كبير لتحقيقة بقدر ما يحتاج من المسئولين الى هرش رءوسهم والبحث عن أفكار جديدة ، تفيد هؤلاء العاملين .. وفي نفس الوقت تعود على وطنهم بالخير والنفع الكثير ..

سمير عبد القادر



ماذا ننتظر من القمة العربية ؟

صحيح أننا عندما ننظر إلى واقع عالمنا العربي فانه لايمكن أن يكون هناك مجال للتفاؤل .. مجرد التفاؤل .. ولكن قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي في المغرب يدعونا لان نتنازل بعض الشيء عن اعتقادنا وعدم تفاؤلنا .. وخاصة بعد نجاح مؤتمر القمة الافريقي الاخير في أديس أبابا .. ليت العرب .. كل العرب يعلمون أنهم عندما يتفقون فسوف تعود لهم هيبتهم التاريخية .. والأمل مازال قائما .

محمد جمعة
بورسعيد

المقابر تتهدم !

منذ عامين أنشىء مصنع للطوب الطفلي في قريتنا على طرق متداخلة بين مقابر البلدة . مما تسبب في انهيار المقابر .. والحل بسيط وإن كان لم يهتم به أحد .. وهو تغيير مسار الطريق المؤدي الى المصنع بعيدا عن المقابر .

فوزي سعد رشوان
سالم عبد الراضي محمد
المحروسة ـ قنا

اكثر من مرة

ليت التليفزيون يذيع حلقات فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي اكثر من مرة خلال ايام الاسبوع .. فهي متعة ثقافية وروحية وعلمية

محمود فتحي السيد بدوي
غيط العنب ـ الاسكندرية

اكثر خطرا وتدميرا

الحرائق في القرى والنجوع اكثر خطرا وتدميرا منها في المدن .. ومع ذلك فلا توجد بها اى وسائل للاطفاء والى ان تصل سيارة المطافىء يكون كل شيء قد ضاع .

محمد يوسف مزروع
سملا ـ الغربية

بلا مياه

دورة المياه بمدرسة الشيخية الاعدادية بقفط بلا مياه منذ عدة سنوات .

عبدالناصر ابراهيم محمود
الشيخية ـ قفط ـ قنا

وزارة للمرافق

يجب ان تكون هناك وزارة خاصة للاشراف على المرافق ويكون عملها هو تشغيل وإدارة وصيانة اجهزة مياه الشرب وشبكات الصرف الصحي في كل محافظات مصر .

على احمد غريب
امبابة ـ الجيزة

الى اين ؟

اصبحنا الآن نستورد اغلب غذائنا بعد ان كنا البلد الزراعي الأول في المنطقة . الى اين نحن سائرون ؟

السعيد محمد ابوالعز
كفر سليمان ـ دمياط

امر حيوي

يمر اوتوبيس طنطا كوم حمادة على محطة معدية سلامون التي تخدم ٤ قرى ولا يقف .. اهالي قرى شابور وكفر سلامون وسلامون وكفر غرين يحتيرون وقوف الأوتوبيس على هذه المحطة امرا حيويا لهم فهل يستجيب المسئولون ؟

شعبان انور الشرقاوي
سلامون ـ البحيرة

٣ كم فقط

اذا امطرت السماء ينقطع الطريق بين قريتنا الكنايس وكفر الدوار .. وينقطع كل المصالح .. والمسالة كلها ٣ كم فقط تحتاج للرصف .

محمد عبدالله شعبان
الكنايس ـ كفر الدوار
البحيرة

ولم يحدث شيء

طلب الرئيس حسني مبارك العمل على حل مشكلة الكتاب .. وانعقدت اللجان .. وكتبت الصحف .. ثم لم يحدث شيء .

امين سلامة
القاهرة

لماذا .. لا ؟

وزارة التربية والتعليم تصرف حوافز للعاملين بالمدارس من مدرسين وفنيين واداريين .. اما عمال الخدمات فلا .

شحتينو بخيت
شنوان ـ منوفية

حدث العكس !

عندما رفعت هيئة البريد اسعار خدماتها اعتقدت أن الخدمة سوف تتحسن .. ولكن للأسف حدث العكس !

محمد راضي مسعود
القاهرة

بناء الأجسام

أين يبني التلاميذ أجسامهم ومدارسهم تبنى الفصول على الملاعب والاحواش ؟!

ياسر صبحي الشال
المنصورة

كوم واحد فقط !

صرح محافظ قنا في حديث اذاعي انه على استعداد لدفع مائة جنيه لمن يجد كوم قمامة في قنا .. وهذا يعني استنفاد ميزانية المحافظة بالكامل في أقل من شهر ! !

بدوي محمد الصياد
المنشية الجديدة ـ قنا

رفع الاسعار سرا !

لماذا رفعت هيئة البريد أسعار خدماتها سرا بدون أن تعلن .. هل كانت تخشى أن تعارض ؟ .. وهل نملك المعارضة ؟!

محمد محمد الدمنتي
أجا ـ دقهلية

انقذوا بيت الله

أهالي الابراجية ـ الخليفة .. يلتمسون توفير المجاري لمسجد عمر ابن ابي الفارق خاصة انها لا تبعد عن المسجد اكثر من ٢٠٠ متر نظرا لان استمرار الطفح بالمسجد يسيء الى المصلين ويعطل الشعائر في بيت من بيوت الله .

عن السكان
المحامي ـ حنفي رضوان
محمود داود

الفنادق المصرية .. بريئة !

الفنادق الثابتة لشركة الفنادق المصرية بريئة من جرعة تلويث مياه النيل . مخلفات هذه الفنادق ترفع يوميا بواسطة متعهدين ولايتم تصريف أى مخلفات في النيل .

مدير عام العلاقات العامة
على الدمرداش تونى

بلا رقابة !

لم نعد نطيق الارتفاع المستمر في الاسعار الذي يفرضه علينا التجار بلا خوف أو ضمير أو رقابة !

محمد سعد عيد
بني مر ـ أسيوط

نجم فذ

صحيح أنني زملكاوي .. ولكنني لا أستطيع أن أنكر أن محمود الخطيب لاعب الأهلي نجم فذ وهو فخر لمصر كلها .

عبد القوي موسى رزق
عرب نجواج ـ طهطا ـ سوهاج

لماذا يخفونها ؟ !

بائعو الصحف في كفر الدوار يخفون اخبار اليوم والأخبار حتى يتمكنوا من بيع الصحف الأخرى اولا .

محمد عبدالمنعم محمد
كفر الدوار ـ البحيرة

مشاكل مدينتنا

تعداد مدينتنا يزيد عن ١٢٤ الف نسمة كلهم يعانون من الحفر التي تملأ كل الشوارع والاظلام الذي يعم المدينة ليلا بسبب خلو اعمدة الانارة من اللمبات .

فايز السعيد العبيدي
المنزلة دقهلية

التليفزيون والمعاهد الأزهرية

أتمنى من التليفزيون في العام الدراسي القادم أن يهتم بطلاب المعاهد الأزهرية .. ويقدم لهم البرامج التعليمية الخاصة بمناهجهم الدراسية .

نهلة عبد الستار محمود
نجع حمادي ـ قنا

القرى أهم !

قبل أن يصرف محافظنا عشرات الالوف من الجنيهات على احتفالات ساذجة بالعيد القومي للمحافظة .. عليه أن يتجه الى القرى ليرى مشاكلها ويعمل على حالها !

نبيل ندا
القنايات ـ الشرقية

هل نترك اعمالنا ؟

مستودع البوتاجاز في قنا لايعمل الا في اوقات العمل الرسمية .. هل نترك اعمالنا الرسمية كذلك ونذهب لكي نغير الأنبوبة ؟

احمد قاسم احمد

صفحة كاملة

ليت « عزيزتي أخبار اليوم » تتحول الى صفحة كاملة .. ليستطيع كل مواطن أن يعبر عن رأيه بصورة أكثر تفصيلا ولكي تزيد من خدماتها التي تقدمها لقرائها .

يحيي سيد ثمام
المنيرة ـ إمبابة ـ الجيزة

جوائز للفقراء والمرضى !

الشركات التي تقدم جوائز رمضان في الاذاعة والتليفزيون لو خصصت جزء أمن تكاليف هذه الجوائز للفقراء والمرضى لحققت لنفسها دعاية اكبر ولحققت لمنتجاتها البركة

عبدالله عبدالله
الدلجمون ـ غربية

لا يريدون المواهب !

برنامج « مواهب صغيرة » الذي كان يقدمه التليفزيون كان يكشف عن المواهب الصغيرة في المحافظات .. لماذا ألغي ؟ !

رجب منازع
ملوى ـ المنيا

يشربون من البير !

أهالي برج البرلس وعددهم يتعدى ١٠٠ ألف نسمة يشربون الآن مياه الآبار بعد أن انقطعت عنهم المياه منذ شهور .. ويسافر كثير منهم للبلاد المجاورة لشراء المياه !

محمد محمد إسماعيل
برج البرلس ـ كفر الشيخ

سبب الارهاب !

أشعر بالغيظ وأنا أقرأ وأسمع عن التصريحات الأمريكية بإدانة الارهاب .. لأن أى إنسان في العالم يعرف جيدا أن أمريكا هي السبب في الارهاب في كل مكان .

أمين حمزة الكوادي
أشمون ـ منوفية

منع تدخين المدرسين !

يجب أن يصدر قرار بمنع المدرسين من التدخين داخل الفصول .. ليصبحوا قدوة لتلاميذهم .. ومن ناحية أخرى للحفاظ على صحة هؤلاء التلاميذ .

السيد السخري
المطرية ـ دقهلية

تتساقط كالصواعق !

منذ إقامة الشبكة الكهربائية ببلدتنا عام ١٩٧٣ .. لم تجدد الأسلاك حتى الآن .. ولذلك فهي بين الحين والآخر تتساقط كالصواعق مهددة حياة المواطنين

عصام حسين عبد القادر
الشرفا ـ الصف ـ الجيزة

تحتاج الآن للعرق !

بعد أن روت دماء شهدائنا أرض سيناء على مر العصور .. بقي علينا أن نستمر في إروائها بعرقنا حتى تزدهر وتتحول إلى جنة لمصر كلها .

محمد حسين حجازي
طنطا

بدلا من الاتهامات

أتعجب من هؤلاء الذين يتهمون « عزيزتي اخبار اليوم » بانها تفرق في المعاملة بين قرائها .. أقول لهم بدلا من الاتهامات حاولوا أن تكتبوا ما يفيدنا من اراء ومقترحات لحل المشاكل .

محمد عبد الرؤوف عمار
التبين ـ حلوان

رأى بالعربى

ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء .

بهذه الكلمات بدأ الخطاب الذى وصلنى بامضاء الحاج حسن على من القاهرة الخطاب يروى حقائق غريبة عن عملية سفر حجاج جمعيات الحج .

منذ ٤ سنوات فقط كان سعر تذكرة الطائرة ذهابا وأيابا الى الاراضى المقدسة هو ١٩٥ جنيها . ارتفع السعر الى ٣٢٥ جنيها فى عام ٨٣ فى العام الماضى أصبح ثمن التذكرة ٣٧٥ جنيها . فى هذا العام ارتفع ليصبح ٤٢٥ جنيها يضاف اليها الرسوم الجديدة التى فرضت على تذاكر الطيران وقدرها ١٠ فى المائة ! أى ان ثمن التذكرة أصبح الآن ٤٦٧ جنيها وكسورا !

من ناحية اخرى ممنوع سفر المسئولين عن جمعيات الحج الى السعودية الا بعد انتهاء اللجنة الرسمية المخصصة لحجاج القرعة من اختيار العمارات التى سيقيم فيها هؤلاء الحجاج . بالاضافة الى ذلك يقول القارىء ان كثيرا من أعضاء الجمعيات فوجئوا عند سفرهم فى الاسبوع الماضى برجال الجمارك يمنعونهم من السفر وكادوا يصادرون النقود التى معهم مع أنها مثبتة على جوازات السفر وهناك ختم البنك الذى تم التحويل عن طريقه وايضا توقيع المسئولين فى البنك ! وكانت حجة رجال الجمارك انه مطلوب شهادة من البنك أيضا وبسبب تعنت المسئولين فى جمرك المطار لم يسافر عدد كبير من أعضاء الجمعيات فى مواعيدهم واضطروا للعودة الى البنوك ليطلبوا هذه الشهادات !!

ولكن هل تنتهى المتاعب بعد ذلك . لا وألف لا .. ان الروتين الذى يمارسه كل مسئول فى الدولة أصبح داء مستعصيا بالنسبة للمسئولين عن الحج ، هكذا يقول الحاج حسن فى خطابه ! الدليل انه عندما يتم اختيار العمارات فى مكة والمدينة التى سيقيم فيها الحجاج تقوم اللجنة معاينة هذه العمارات ثم تعطى موافقتها أو ترفض حسب الظروف والمزاج !

المهم انه عندما تتم الموافقة فى مكة يقوم مندوب الجمعية بالسفر الى المدينة وعندما يحصل على موافقة أعضاء اللجنة ولا تنتهى متاعبه : عليه ان يعود مرة اخرى الى مكة ليحصل على توقيع رئيس اللجنة المقيم فى مكة !!

لماذا ؟ .. لا يستطيع أحد ان يفسر هذا الاجراء بالعودة مرة اخرى الى مكة الا انه تعزيز لسطوة الروتين والبيروقراطية .

أما رسوم دخول السعودية هذا العام فقد زادت من ٦٧٦ ريالا الى ٨٧٦ ريالا . أيضا فرضت السعودية رسما جديدا يقدر بـ ١٠ فى المائة من قيمة ايجار الشقق تخصص لمؤسسة المعوقين . كل هذا أدى الى زيادة تكاليف الحج بطريقة تجعله ضربا من المستحيل على كثير من الذين يتطلعون الى اداء الفريضة . وأدى أيضا الى سحب كثير من الحجاج لنقودهم التى دفعوها للجمعيات قبل ان يعرفوا الزيادات الجديدة !

ويختتم الحاج حسن خطابه مطالبا بتخليص جمعيات الحج من الروتين القاتل الذى سيؤدى فى النهاية الى اغلاقها مع انها تؤدى خدمات للحجاج بعيدا عن الاهداف المادية التى تحكم الحج السياحى !

محمد طنطاوى

طوارىء فى الجوازات والمطار بسبب الحجاج

تقرر الغاء جميع اجازات ضباط مصلحة الجوازات والجنسية واعلان حالة الطوارىء بمناسبة بدء موسم الحج وسفر الحجاج الى السعودية .. صرح بذلك اللواء أحمد فهمى مدير عام المصلحة ..

تقرر ايضا تخصيص عدد كبير من الضباط لجميع الرحلات البحرية وذلك لانهاء الاجراءات الخاصة بحجاج البحر وذلك لسرعة الاجراءات

٩٥ ألف فدان لصغار المزارعين

يتم خلال الشهر القادم « سبتمبر » توزيع ٩٥ ألف فدان الى ٤ فئات وهم صغار المزارعين وخريجو الجامعات والمعاهد العليا والمسرحون من القوات المسلحة وأصحاب المعاشات .. يتملك كل منهم مساحة بين خمسة وثمانية أفدنة .

اجتماع للمجلس الأعلى للجامعات غدا
تحديد اعداد المقبولين وقواعد القبول الجديدة

كتب رفعت فياض :

يجتمع المجلس الأعلى للجامعات غدا برئاسة د . مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى لتحديد الاعداد التى سيتم قبولها بالجامعات من الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام .. وينتظر ان تصل الى ٧٥ الف طالب وطالبة ..

من جهة أخرى سيبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات صرف أوراق الالتحاق لطلاب المرحلة الاولى يوم الخميس القادم وينتظر أن يصل عدد المقبولين بهذه المرحلة الى ٣٠ ألف طالب وطالبة .. وسيصل عدد مراحل القبول هذا العام ٤ مراحل بمكتب التنسيق ..

وسيتم لأول مرة هذا العام تطبيق النظام الجديد للقبول بالجامعات والذى يقضى بقبول الطلاب بالكليات الواقعة فى محافظتهم دون القبول فى أى كلية مناظرة أخرى بعد أن تقرر الغاء نظام التحويل الجغرافى بين الجامعات .. ويستثنى من ذلك الكليات التى ليس لها نظير بالجامعات الاخرى مثل كليات الاقتصاد .. ودار العلوم .. والاعلام والآثار .. والالسن .. والسياحة .. والبنات والتربية الموسيقية التى ستكون متاحة أمام جميع الطلاب من مختلف المحافظات .. دون التزامهم بقواعد القبول الجغرافى ..

وصرح عبدالسميع قنديل نائب مدير مكتب تنسيق القبول بالجامعات بأن مطابع جامعة القاهرة ستنتهى خلال أيام من طبع حوالى ٣٠ ألف دليل لتوزيعها على طلاب المرحلة الاولى وسيكون معه دليل صغير موضح به التوزيع الجغرافى والاقليمى ويشمل الكليات المتاحة أمام كل طالب على حسب المنطقة التعليمية الحاصل منها الطالب على الثانوية

وقال ان أوراق الالتحاق التى سيحصل عليها الطالب من مكتب التنسيق سيكون بها طوابع مثل طوابع العام الماضى وبها أوراق كوبية .. ولن يكون هناك تغيير بالنسبة لها ..

وأضاف انه لاول مرة سيصعب تحديد الاعداد التى ستقبلها كل كلية هذا العام حيث ان ذلك سيتوقف على عدد الحاصلين على المجموع الذى تم تحديده للقبول بالكليات المتناظرة والتى سيتم تحديد حد أدنى واحد لها جميعا .. ومن الممكن أن يزيد عدد المقبولين بكلية ما عن العدد الذى قبلته فى العام الماضى .. ويقل فى كلية أخرى مناظرة حيث سيتحكم فى هذا .. الحد الادنى الموحد للكليات المتناظرة ..

وشرح عبدالسميع قنديل نائب مدير مكتب التنسيق ذلك قائلا : ان مكتب التنسيق سيحدد حدا أدنى للقبول لجميع كليات الطب مثلا .. وسيتم القبول بكل كلية طب اقليميا على حسب المنطقة التعليمية الحاصل منها الطالب على الثانوية العامة .. ومن الممكن فى هذه الحالة ان يزيد عدد الحاصلين على مجموع يؤهلهم للالتحاق فى محافظة ما عن العدد الذى كان مقبولا بها فى العام الماضى أو يقل عنها .

الرئيس يهنىء رئيسى غينيا الاستوائية والنيجر

ارسل الرئيس محمد حسنى مبارك برقيتى تهنئة الى كل من الرئيس اوبيانج نجويما رئيس المجلس العسكرى الأعلى فى غينيا الاستوائية بمناسبة ذكرى قيام الثورة ويوم القوات المسلحة .. والرئيس سينى كونتشى رئيس المجلس العسكرى الأعلى ورئيس دولة النيجر بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال .

برقيات شكر من الرئيس مبارك

أرسل الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقيات شكر الى رؤساء الدول والحكومات ردا على برقيات التهنئة التى سبق ان بعثوا بها الى الرئيس بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة يوليو ..

فقد أرسل الرئيس برقيات شكر الى كل من الرئيس ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا والرئيس انيرود جوجنوث رئيس وزراء موريشيوس والرئيس فرانس البير رينيه رئيس جمهورية سيشل والرئيس يوسان يوسايو رئيس الجمهورية الاشتراكية لاتحاد بورما وجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وجلالة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان وجلالة السلطان حسن آل بلقيه معز الدين سلطان بروناى وجلالة الملك بيرندرا بيتر شاه ملك نيبال وجلالة الملك بهميبول ملك تايلاند والسلطان اسكندر الحاج ملك ماليزيا ودومدا تميزيد القائم بأعمال رئيس جمهورية سورينام .. وبرقية شكر مماثلة الى ادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ..

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك سعيد زادة أمين رئاسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة شوقية الحسينى سرحان حرم المهندس محمد عزت عادل ، رئيس هيئة قناة السويس .. كما أوفد العميد حسن الفولى لتشييع جنازة المرحوم الدكتور يوسف برادة .. والعميد نشأت البياض للتعزية فى وفاة المرحوم محمد رضوان ابراهيم ولتشييع جنازة المرحومة بلسم اثناسيوس .. والعميد حازم الشربينى للتعزية فى وفاة المرحومة احسان محمد حنفى .. والعميد عبدالمقصود فهمى للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس سليمان محمد حمزة .. وابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته ومواساته .

وصول أول فوج للعائدين من ليبيا

مرسى مطروح – فاروق عبدالمنعم :

وصل الى الحدود المصرية الغربية أول فوج من المصريين العائدين من ليبيا ويضم ٢١ من العاملين فى طرابلس وبنى غازى .

تركت السلطات الليبية العائدين عند بوابة مساعد الليبية وساروا على اقدامهم حتى بوابة هضبة السلوم المصرية .. وقد صدرت التعليمات بوضع ٣ أوتوبيسات بالسلوم لنقل العائدين . كما تم تخصيص مبنى بالسلوم يستوعب ٥٠٠ مصرى لحين نقلهم للمحافظات . وتخصيص قطار يضم عربات مياه من الاسكندرية للسلوم يوميا .

زراعة ٤٢ ألف فدان بالواحات بالمياه الجوفية

اكد الدكتور كمال حفنى مدير معهد بحوث المياه الجوفية بوزارة الرى أن الدراسات الحديثة التى أتمها المعهد حول امكانيات الخزانات الجوفية بالصحراء الغربية تشير الى امكانية زيادة استغلال المياه الجوفية لنحو يصل الى ١٠٤٢ مليون متر مكعب

أضخم خط

أنابيب بحرى

تطبيق نظام البريد الاليكترونى الاسبوع القادم

كتب – محمد الشرايدى :

تبدأ هيئة البريد فى تطبيق نظام البريد الاليكترونى ابتداء من الاسبوع القادم . يتم تطبيق التجربة من خلال ٥ مكاتب بريد بالقاهرة . وسوف تساهم التجربة الجديدة فى وصول الخطابات فى الحال الى ٦ دول هى انجلترا وأمريكا وكندا والسويد وهونج كونج وبلجيكا وصرح المهندس حسين سكر رئيس هيئة البريد بان تجربة البريد الاليكترونى تعتمد على جهاز اليكترونى (فاكسميلى) مزود بخط تليفونى يستطيع المشترك أو موظف البريد وضع الرسالة مكتوبة فى الجهاز ويطلب رقم الشخص المرسل اليه ان يكون لديه جهاز استقبال خاص من نفس النوع .

وقد تم شراء أجهزة اليكترونية حديثة تمت تجربتها فى مكاتب بريد الزمالك والحرية بمصر الجديدة ومحمد فريد والقبة .

وسوف يتم تطبيق التجربة على مستوى المحافظات بعد ان يتم نجاحها على المستوى العالمى . تتراوح أسعار الاجهزة التى تم تزويد المكاتب بها ما بين ٩ الى ١٥ ألف جنيه .

لحوم مشروع البتلو فى عيد الاضحى

بدأ الاستعداد لعيد الاضحى المبارك من هذا الاسبوع بطرح ١٥ ألف طن لحوم من مشروع البتلو الكبير الذى بدأ فى العام الماضى بتربية ٣٦ ألف رأس صرح بذلك عبدالخالق عجينة نائب وزير التموين . وقال ان الوزارة بدأت فى المرحلة الثانية من المشروع بتربية ٩٠ ألف رأس عند المزارعين على أن تسلم لمزارع الوزارة بعد ٦ شهور حتى يصل وزنها الى ٥٠٠ كيلو بعدها تطرح فى الأسواق وقال ان هذا المشروع قضى على مشكلة ذبح الاناث وهناك اقبال كبير من المزارعين عليه ويضع عليه المسئولون أملا كبيرا فى تخفيف أزمة اللحوم .

تخصيص جزر النيل لزراعة الخضر والفاكهة
وعدم زراعتها بالمحاصيل التقليدية

كتبت : سعاد أبو النصر

تفقد د . يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى أراضى طرح النهر وجزر النيل فى زيارة مفاجئة ورافقه فيها د . محمد عباس وكيل أول الوزارة ود . يحيى حسن رئيس هيئة الثروة السمكية واللواء منير محيسن مدير ادارة شرطة المسطحات المائية وتفقد على الطبيعة كل ما نشرته « أخبار اليوم » عن جزيرة الذهب وجزيرة ما بين البحرين .

وقرر تخصيص أراضى جزر النيل كلها لزراعة الخضر والفاكهة وعدم زراعتها بالمحاصيل التقليدية مع منع البناء أو اقامة منشآت عليها نهائيا ووقف أى تعديات على أراضى طرح النهر أو أراضى جزر النيل وتقنين أوضاع واضعى اليد بشرط الجدية فى زراعة الارض فقط وتخصيص بعض مساحات منها لانشاء مفارخ ومزارع سمكية ومراكز لابحاث وتنمية الاسماك ..

صرح بذلك د . محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة وأضاف أن أجهزة وزارة الزراعة بدأت فى زراعة أراضى طرح النهر بالقاهرة وستبدأ صباح اليوم فى زراعة ٢٠ فدانا بجزيرة ما بين البحرين كمرحلة أولى بالنسبة لجزر النيل وسيتم زراعتها بالخضر والفاكهة وخلال هذا الاسبوع ستقام « صوبات » بلاستيك لزراعة الخضر والفاكهة وان محصول هذه الاراضى سيخفض أسعار الخضر والفاكهة بحوالى ٥٠٪ بالاضافة الى كفاية القاهرة من الخضار والفاكهة تماما .

ومن المعروف أنه سيتم جنى أول زراعة لخضروات السلاطة من أراضى النهر بالقاهرة بعد شهر وخلال شهرين سيتم جنى زراعة الكرنب والقرنبيط أيضا وذلك لاول مرة ..

مباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولى بواشنطن
تسهيلات إئتمانية من الصندوق لدعم احتياطيات البنك المركزى

كتب محمود سالم :

يقوم حاليا كل من الدكتور صلاح حامد وزير المالية وعلى نجم محافظ البنك المركزى المصرى باجراء مباحثات اقتصادية هامة مع المسئولين بصندوق النقد الدولى فى العاصمة الامريكية واشنطن .

تستهدف المباحثات حصول مصر على قرض من الصندوق لدعم ميزان المدفوعات . وكانت بعثة من صندوق النقد قد زارت القاهرة خلال مايو الماضى واجرت مباحثات مع المسئولين المصريين واعدت تقريرا تضمن تأييد الصندوق للاجراءات الاقتصادية التى قررتها الادارة المصرية بشأن الحد من العجز فى الموازنة العامة للدولة والاجراءات الاخرى فيما يتعلق بتبسيط سعر صرف العملات الاجنبية .

وتشير بعض الاوساط الاقتصادية الى ان المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولى التى بدأت منذ اسبوع بواشنطن تستهدف حصول مصر على تسهيلات ائتمانية قصيرة الاجل وبدون فوائد تكون فى صورة ارصدة يتم تخصيصها لدعم احتياطيات البنك المركزى المصرى من العملات الاجنبية وزيادة قدرته على مواجهة المدفوعات الخارجية .

على نجم

شعب مصر ساهر على الاستقرار

ماهو لو ما كانش الراجل ده قاعد بثقله فوقها .. يمكن كنا قدرنا نزحزح الصخرة .. !!

تحت خليج السويس
لنقل الغاز الطبيعى

تقرر بناء أضخم خط بحرى من المواسير يربط حقل أكتوبر تحت مياه خليج السويس والموجود فى مواجهة سواحل سيناء وذلك لربط حقل أكتوبر بمستودعات التخزين .. فى منطقة رأس غارب .. طول الخط ٤٠ كيلومترا ويتم تحت مياه الخليج على عمق ٢٢٠ قدما .. صرح بذلك المهندس كمال حافظ رئيس مجلس ادارة شركة « بتروجيت » .

وقال ان الخط الجديد سينتهى العمل فيه خلال الأيام القادمة وقد بلغت تكاليفه الاستثمارية حوالى ١٨,٥ مليون دولار وسيخصص لنقل الغاز الطبيعى بدلا من حرقه فى الهواء لتخزينه فى المستودعات واعادة ضخه الى المصانع ومحطات القوى بمنطقة السويس .

وأضاف المهندس كمال حافظ قائلا .. ان د . عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية طلب انجاز هذا الخط فى مدة زمنية قياسية وتسليم الخط يوم ١٥ أغسطس الجارى تكون الخبرة المصرية قد استطاعت أن تبنى أضخم خط من نوعه فى البحر الأحمر فى مدة زمنية لا تتجاوز ٦٠ يوما ..

وقد بنى الخط بخبرة مصرية ١٠٠٪ واستخدمت فيه مواسير منتجة بأكبر المصانع العالمية لكى تتحمل ضغوط الماء والعمق والتيارات البحرية لان الاعماق الكبيرة وهى ٢٢٠ قدما فى بعض الاماكن تتجاوز بعض أعماق بحر الشمال بأوربا الغربية .

إنتاج ٩ ملايين طن اسمنت

أعلن المهندس محسن صدقى وزير الاسكان انه تقرر زيادة انتاج الاسمنت بمقدار ٣ ملايين طن وبهذا سيصل حجم الانتاج ٩٤٠ مليون طن هذا العام .. ولذلك فانه تم ادراج مبلغ ٢٦٨,٦ مليون جنيه كاستثمارات فى خطة هذا العام لمواجهة احتياجات الاستكمال للمشروعات الجارى تنفيذها والمشروعات الجديدة .

مشروع جديد للاسكان الشعبى

أعدت وزارة الاسكان مشروعا لانشاء صندوق للاسكان الشعبى ، يتولى رسم السياسة لانشاء المساكن الاقتصادية لمحدودى الدخل . وتمويل هذه المساكن واسلوب توزيعها .

كما يتولى الصندوق مسئولية الانشاء والاشراف على مساكن الايواء العاجل . ويتم تمويله من الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض فى ميزانية الدولة و ١٠٪ من موارد الاتحاد التعاونى للاسكان .

تحت القبة

يقدمه — اسماعيل يونس

ماذا يقول تقرير لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب عن محافظة الاسكندرية ..؟

إن هذا التقرير الهام كان له دخل بازمة الجلسة الاخيرة فى الدورة .. وهو نفس التقرير الذى تحدثت بشأنه مع الدكتور المحجوب فى غرفة مكتبه قبل رحلته الاسيوية الاخيرة ـ

قلت لرئيس المجلس ان هذا التقرير اصابه الظلم المفاجىء لانه لم يأخذ حقه فى المناقشة داخل المجلس .. نظرا لضيق الوقت وازدحام الموضوعات فى الجلسة الاخيرة والارتباط بموعد دعوة الرئيس الى حفل الشاى واضطر المحجوب أن يطلب من مقرر لجنة تقصى الحقائق قراءة التوصيات بدلا من قراءة التقرير كله الذى يقع فى ٤١ صفحة من الحجم الكبير ـ كان التقرير وحده يستحق جلسة كاملة ـ فقراءته قد تستغرق ساعة ونصفا ـ والمناقشات حوله بما يضمه من حقائق مذهلة عن الاسكان الشعبى بمحافظة الاسكندرية .. وموضوع الاسكان فى أى محافظة شائك وهام .. ثم إن تقرير لجنة تقصى الحقائق .. الوحيدة التى خرجت من المجلس هذه الدورة ـ فلم يكن هناك تقرير غيره .. رغم أن بعض الدورات حفلت بعدد كبير من لجان تقصى الحقائق .. وهى لجان تؤكد ان المجالس النيابية تقوم بمهامها الرقابية وتستخدم كل الدورات البرلمانية من طلب الاحاطة السؤال والاستجواب ..

فما هى حكاية التقرير الهام . ؟!

تقدم العضوان احمد عزت وجبريل محمد حسين بسؤالين الى وزير الاسكان يسألان عن خطة الوزارة فى تدبير مساكن للمواطنين الذين يواجهون بالانهيار المفاجىء لمساكنهم او الاخلاء الادارى منها فيطيح بهم وبأسرهم الى عرض الطريق ..

وما أسباب انهيارات المساكن بالاسكندرية ـ وقال احمد عزت ان بالاسكندرية ١١ الفا و ٤٦٤ اسرة تقيم فى الخيام والاكشاك وتضم ٥٣٠٠٧ أفراد وان قوائم الانتظار تصل الى ١٢٠ الف اسرة منها ٤٥ الف انهارت منازلهم واخليت ادارية ولم يتم توزيع مساكن على هذه الاسماء منذ يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٧١ .. ووزع فقط ٨٢٨ مسكنا ـ للحالات الاجتماعية ! .

واضاف جبريل أن محافظة الاسكندرية تحتاج سنويا الى ٥٠ الف مسكن والمتاح من الحكومة لايتجاوز ٢٠٠٠ وأن ١١٧ الف اسرة تنتظر الدور من سنة ٧١ .. وامام هذه الحقائق ـ شكل مجلس الشعب لجنة تقصى حقائق متينة حسب نص المادة ١٣١ من الدستور والتى تؤكد الحق الدستورى فى الرقابة على أعمال الحكومة ..

كانت اللجنة تضم : دكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بالمجلس . المستشار ممتاز نصار ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ـ والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ـ ثم المهندس وليم نجيب سيفين وكيل لجنة الزراعة والمهندس محمد على حسن وكيل لجنة الاسكان ومختار الوزير السابق والمهندس سعد شلبى وكيل اللجنة الاقتصادية وتوفيق زغلول وكيل لجنة الصناع للصناعة واكثر الاعضاء المتحدثين بالحزب الوطنى واللجنة برياسة العضو حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى واحد نجوم الحزب الوطنى تحت القبة .

وسافرت اللجنة الى الاسكندرية .. تبدأ مهمتها الشاقة .

والحقيقة أنها بذلت مجهودا كبيرا ..

سمعت اقوال محافظ الاسكندرية واعضاء اللجنة الدائمة للاسكان الشعبى .. انتقلت الى مواقع العمل المسلمة للمقاولين لتنفيذ المساكن الاقتصادية ـ انتقلت الى مواقع الايواء ـ سمعت العشرات والمئات فى الخيام وفى الاكشاك بدأت تحقق من الاوضاع الاقتصادية والمالية والادارية المتعلقة بالمحافظة بدأت تحصل على مستندات هامة .. ثم بعد عدة أيام حافلة بالاسكندرية .

عادت الى القاهرة لتعقد سبعة اجتماعات ـ وعدة لقاءات اجهزة المحافظة .. فوزى معاذ المحافظ ـ شاكر عبد السلام سكرتير عام المحافظة ـ والمهندس محمود حنفى مدير الاسكان وطلعت عثمان رئيس حى العامرية وصلاح الديب المسئول عن حماية أملاك الدولة بالاسكندرية وعزت قلدوس رئيس المجلس المحلى واعضاء لجنة الاسكان بالاسكندرية وشوقى البريدى مسئول مشروعات الامن الغذائى .. اطلعت اللجنة على مستندات المحافظة ..

ثم وصلت اللجنة .. بعد هذه الرحلة الشاقة الحافلة والجهد الكبير ـ الى حقائق خطيرة وهامة لماذا لا تؤجلها للعدد القادم ؟!.

د . المحجوب يصرح مكتبى مفتوح للوفد

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب لاخبار اليوم ردا على دعوة المصالحة التى نشرتها تحت القبة العدد الماضى أن مكتبه مفتوح باستمرار لكل النواب وخصوصا نواب الوفد والمعارضة كلها .. وأن بعض نواب الوفد يزورونه فى مكتبه ويتحدثون معه ويأخذون نسخا من مضبطة الجلسة الاخيرة ـ التى توضح انه لم يخطىء مطلقا .

أخبار المجتمع

أصدر الاستاذ احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة بنك قناة السويس قرارا بترقية الاستاذ

عطية عبد الفتاح خضير

الى درجة مدير ادارة ومسئولا عن فرع الجيزة

فقد من المهندس محمد البهى المقيم بمساكن الكابلات عمارة الحاج حسين بجوار فندق بنزايون : جواز سفر رقم (١٠٢٤٥٩) ومبلغ ٣٠٠٠ دولار شيكات سياحية مصرف الرافدين العراق تبدأ أرقامها من ١٧٢٣٢٢٤٥٠ الى ١٧٢٣٢٢٤٧٩) ومبلغ ٥٠٠ جنيه ومن يجدهم يتكرم بالاتصال العنوان السابق أو ٢٦ ش مسكر بالزيتون

مجلس ادارة

الجمعية التعاونية المركزية لاستصلاح الاراضى بمحافظة الاسكندرية

يتقدم بخالص الشكر والعرفان للسيد الاستاذ الدكتور

يوسف والى

وزير الزراعة والامن الغذائى والسيد المهندس

محمد فتح الله كيرة

رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

للثقة الغالية بترقية السيد الخبير المهندس

صبحى منصور خليفة

مديرا عاما للادارة العامة للتنظيم التعاونى بالهيئة

الذى كان له الفضل فى تأسيس الجمعية وبعث نهضتها وتحقيق انجازاتها والتى تعد مفخرة



● آية الأسبوع ●

بسم الله الرحمن الرحيم

« إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .. ومن كفر فإن الله غني عن العالمين » ..

معجزات الخالق في جسم الانسان

سالني ابني ... « لماذا يؤمن طلبة كلية الطب بالدين بدرجة عميقة اكثر من غيرهم من طلبة الكليات الاخرى ؟ » وأجبته ، لأن في جسم الانسان من المعجزات ما لا يعد ولا يحصى وكل ما يتطلبه الامر هو تفتح البصيرة لترى ما لا يمكن نكرانه ... دعني أضرب لك مثلا واحدا ... الكبد ... الكبد عضو يزن بضعة كيلوجرامات ولا يتجاوز في حجمه حجم شمامه أو بطيخة كبيرة نوعا ما ولكن هذه الكيلوجرامات تفعل الكثير للمحافظة على الجسم البشرى سليما معافى .. دعني احددلك بسرعه وظائفها .. « هي تعمل كجهاز ترشيح ياخذ الطعام المهضوم من الدم بانواعه (نشويات وبروتينيات ودهون) ليدخله في دورات مختلفة فهو يستخلص النشويات والسكريات والكحول ليضم كل نوع منها على حده (والسكريات كلمة واسعة فهناك السكروز والفركتوز والجالاكتوز واللاكتوز الخ ..) ثم يرسلها على هيئة جلوكوز في الدم لتستهلك كوقود .. وما يفيض يخزنه في الكبد نفسه على هيئة نشاء .. أى أنه يعمل أيضا كمخزن واذا ما احتاج الجسم في أى وقت لوقود فانه سيخرج النشاء ويحوله الى سكر جلوكوز ويرسله ليحترق كطاقة ولا يقتصر الامر فقط على النشويات والسكريات بل انه أيضا ياخذ الدهون في الدم ليدخلها في عمليات التمثيل الغذائي والتخزين ويقوم أيضا بنفس الدور مع البروتينات ليدخلها في عمليات التمثيل الغذائي وبعدها لتصبح صالحه للاستخدام في بناء خلايا الجسم المختلفة ويرسلها الى أنحاء الجسم ويتعامل مع فضلاتها مثل النوشادر والبولينا ... وفي نفس الوقت ياخذ منها احماضا أمينية معينة يبني بها إحدى المواد المستخدمة في الدفاع ضد الميكروبات والاجسام الغريبة (جاماجلوبيولين وهو من أهم المواد المضاده في الجسم) كما ياخذ منها للتعامل مع هورمونات الجسم المختلفة سواء بتكسيرها أو شبكها مع مواد أخرى لزيادة أو انقاص فاعليتها .. »

هل يقتصر الأمر على ذلك فقط .. لا ولكنه أيضا ينتج مادة الصفراء ويرسلها في القنوات المرارية الى الأمعاء لتساعد في الهضم .. وما يزيد عن حاجة الجسم من الصفراء فانه يقوم بتكسيره وافرازه أو تخزينه حتى لا يسمم خلايا الجسم .. وهو أيضا يتعامل مع الكثير من السموم سواء الناتجة من عمليات الهضم والتمثيل الغذائي داخل الجسم أو من ميكروبات هاجمت الجسم أو دخلت الجسم عن طريق البلع مثل الكحول او كيماويات أخرى .... »

واخيرا فهو يعمل كمخزن للفيتامينات والحديد والمعادن

د . أحمد يونس

من هدى القرآن

أكدت الاحداث في كافة الازمنة ان شرب الخمر يعتبر من اخطر اسباب الجرائم ، لان شارب الخمر يفقد سيطرته على نفسه وعقله ويتصرف كالحيوان .. ويبدو هذا واضحا في كثير من العواصم الاوروبية .. حيث لا يامن الناس على انفسهم أو اعراضهم أو اموالهم .. ولقد التقيت بكثير من السكارى في محطات المترو تحت الارض في باريس ولندن وميونيخ .. ورأيت كيف تلعب الخمر برأس صاحبها وتحوله إلى حيوان اعجمي لا يحس ولا يحسب لتصرفاته أى صدى .. وكثيرا ما قبض عليهم البوليس وساقهم كالحيوانات الى السجون مشيعين باللعنات .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اعتبرها أم الخبائث ..

إن الخمر من الموبقات .. التي تورد صاحبها موارد التهلكة وتجعله اضحوكة امام اولاده وجيرانه وتستنزف امواله التي يحتاجها اولاده لمدارسهم وجامعاتهم .. بالاضافة الى انها تستهلك حيوية الرجال والنساء على السواء ..

إن ما حدث خلال ايام من وجود خمور مسمومة تتداول في السوق بحيث تركت اصحابها جثثا لا حراك فيها .. وتركت الفضائح لاسرهم ، هو أمر طبيعي لابد ان يتنبه له شاربو الخمر .. وان يقلعوا عن هذه العادات القبيحة .. التي حرمها الله لحكمة أرادها وهي حماية العقل الانساني من التلف باعتباره اغلى ما منحه الله لمخلوق من مخلوقاته ومن أجل ذلك جعل العقل مناط التكليف والتمييز .. وصدق الله القائل .. « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .

ان بعض المتنطعين يقولون ان الخمر لم تحرم صراحة في القران ولا تعليق على هذا لان هذا هو منطق السكارى والملوثين ..

× × ×

تلغرافات سريعة

الاستاذة سامية صادق مدير التليفزيون ..

عرض التليفزيون منذ ايام فيلما تسجيليا عن الاثار المدمرة لتعاطي المخدرات من شباب فرنسا وانجلترا وامريكا .. وحجم العنف الضخم الذي يصاحب هذه الظواهر .. وانفلات الامور بحيث ان أى شخص اصبح في هذه البلاد غير آمن على نفسه وعرضه .. وبحيث ان رئيس وزراء فرنسا .. فابيوس .. ابدى قلقه من هذه الظواهر المتزايدة .. تحية الى التليفزيون العربي الذي عرض هذا الفيلم .. فان مشاهدته روعتنا من هذه البلاد .. واكدت مرة اخرى انه عمار وأمان يا مصر ..

● الاستاذ الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية .. باعلان نتيجة الثانوية العامة يبدأ موسم التنسيق .. والانتحارات والاكتئاب .. حرام يا ناس ..

ابراهيم راشد

بحث مصري جديد

ورق للطباعة من حطب القطن

علم وعلماء

يقدمه :

د . رفعت كمال

بعد أن دخلت الكهرباء القرية المصرية .. وبعد التوسع في استخدام البوتاجاز .. تراكمت كميات كبيرة من الحطب في منازل الفلاحين .. وكان لذلك أضراره .. لعل أقربها احتمال اشتعال النار بها .

وفي معمل السيليلوز والورق بالمركز القومي للبحوث تمت دراسة على حطب القطن لاستخدامه في انتاج ورق الصحف وورق الكتابة .

وبالفعل نجحت الدراسات التي قامت بها الاستاذة الدكتورة فردوس محمد عبدالمجيد مبارك والدكتور عبدالله ندا بالاشتراك مع الاستاذ الدكتور يحيى عبداللطيف فهمي .

وتم الحصول على ورق له مواصفات عالمية .

وذلك بطريقة مبتكرة تم فيها استخدام حطب القطن بالكامل دون تقشير وبكل ما يحتويه من لوز وأوراق وجذور .. وبدون أى عمليات تنظيف .

وفي نفس الوقت قام الاستاذ الدكتور حسني السيد والدكتور عبدالله ندا من تحضير ورق للكتابة من حطب القطن .. وتم بالفعل انتاج هذا الورق على النطاق النصف الصناعي في أحد مصانع الورق المحلية !

● في المركز القومي للبحوث : معمل النظم والمعلومات في خدمتك !

يقول الدكتور عادل حسين فهمي رئيس معمل بحوث النظم والمعلومات بالمركز القومي للبحوث ان في المعمل أحدث جهاز حاسب اليكتروني .. ويمكن استخدامه في خدمة البحث العلمي في مجالات العلوم الاساسية والتحليلات الاحصائية وتحليل النظم والمعلومات .. ويضع هذا المعمل امكانياته في خدمة الابحاث بالمركز وخارجه في تصميم وتحليل النظم ونظريات قواعد البيانات ونظريات النماذج الرياضية ونظريات المحاكاه باستخدام الحاسب الالي والطرق الاحصائية والاحصاء ونظريات اتخاذ القرار .

صبري زكي — ممدوح جبر — زكريا جاد

ق . ع يتفوق
معلومات مفيدة بدون صور الوزير

من الممكن أن تختفي الحمى الروماتيزمية من بلادنا !

بل ان ذلك يمكن أن يحدث : بسهولة !

ومن المؤسف .. ان حالات الحمى الروماتيزمية ـ والتي تترك اثارها على القلب ـ تنتشر وبوضوح في بعض أحياء القاهرة .. هذه الاحياء المزدحمة والفقيرة .

ومع الحمى الروماتيزمية تحدث المتاعب في القلب :

ففي حالات عديدة يتضخم القلب .. ويحدث التلف في صمامين او ثلاثة من صماماته الاربعة .

وبالطبع .. فان معايشة مثل هذه الحالات تؤكد أن الوقاية من الاصابة بالحمى الروماتيزمية أفيد وأجدى بكثير من محاولة علاج آثارها الضارة على القلب .

بهذه المقدمة .. يقدم الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الشريف مقاله العلمي الشامل عن الحمى الروماتيزمية .. هذه الحالة الخطرة .. والتي يمكن تجنب حدوثها .

وفي مقالة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الشريف سرد لأبعاد المشكلة في مصر .. وكيفية تشخيص المرض .. وكيفية اعطاء الطفل العلاج الوقائي منها .

ومن التحذيرات التي وردت في المقالة العلمية والتي يجب أن تدفع الطبيب الى الشك في إصابة الطفل بالحمى الروماتيزمية هذه العلامات :

ـ إذا ظل الطفل شاحبا لمدة أسبوع أو أسبوعين بعد شفائه من حالة احتقان في الحلق .

ـ زيادة عدد نبض الطفل بالرغم من عدم الارتفاع في درجة حرارته .

ـ تكرار الاصابة بحالة احتقان الحلق واللوزتين .

وبالطبع لن أستطيع أن أقدم المضمون العلمي لمقالة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الشريف .. ولكن من الضروري أن أناقش فكرة قيام شركة النيل للأدوية (قطاع علم) بالاشتراك مع اللجنة العلمية بنقابة الاطباء في إصدار مجلة علمية للأطباء .

ان هذه المجلة تضم مقالة علمية .. ومجموعة من الاخبار العلمية العالمية .. بحيث تصبح صفحات هذه المجلة رسالة متجددة للأطباء الشبان .. تقدم اليهم عصارة علم الأساتذة الكبار .. والجديد في المجالات الطبية العالمية المختلفة .

ان صدور العدد الاول من هذه المجلة العلمية يمكن أن يكون دافعا لتكرار هذه التجربة الناجحة بواسطة شركات وهيئات أخرى

ارتفاع في ضغط الدم والسبب : نقط الأنف !

هناك أكثر من نوع لنقط الأنف .. ولكن أكثر هذه النقط شيوعا تحتوى على مادة قابضة للشرايين .

وهذه النقط تستخدم في حالات انسداد الأنف كما يحدث عند الاصابة بالزكام .. نزلات البرد .. التهاب الجيوب الانفية .. لحمية الانف ..

طاقم الاسنان ومذاق عصير الليمون

اذا كنت تستعمل طاقم اسنان صناعية فان طعم عصير الليمون يختلف في فمك عن طعمه بالنسبة لشخص اخر لا يستعمل طاقم الاسنان .

والسر في ذلك ان الخلايا التي تقوم بتذوق المواد المرة والمالحة موجودة في سقف الحلق وعند استعمال طاقم الاسنان فانها يمنعها من اداء وظيفتها ومن هنا يبدو طعم عصير الليمون مختلفا .

فوق الاربعين !

سيارة الحريق صفراء

اتضح ان اللون الاصفر افضل من اللون الاحمر في طلاء سيارات الحريق أكد مركز أبحاث في فيلادلفيا ان هذا اللون يثير الانتباه اكثر !

● هنا البرازيل :

السجن لاعداء الطبيعة

حكمت المحكمة بالسجن لمدة عام وغرامة مالية على شاب قام باصطياد بعض الطيور المحرم صيدها .. واكلها !

قالت المحكمة ان هذا الحكم يصدر لردع كل من يحاول أن يعتدى على الطبيعة .

● اسعار العملات ●

● دولار : شراء بيع
تحويلات ١٢٥ - ١٢٦,٢٥٠ قرشا
بنكنوت ١٢٤,٣ ١٢٥,٥ قرشا
● استرليني
تحويلات ١٧٩,٤٦٢٧,٦٨٧٥ قرشا
بنكنوت ١٦٧,٧ ١٧٨,٥ قرشا
● ريال سعودي
بنكنوت ـ,٣٤ ٣٤,٣ قرشا

اقتصاد

يقدمه :

محمود سالم

● اسعار الذهب ●

● الجنيه	١٠٩٩٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٥٣٠	قرشا
● عيار ٢١	١٣٧٠	قرشا
● عيار ١٨	١١٧٤	قرشا
● عيار ١٤	٩١٥	قرشا

مناقشة برنامج المعونة الامريكية لمصر ..

بداية من اول سبتمبر المقبل ، تبدأ الغرفة التجارية المصرية الامريكية بالقاهرة في عقد عدة لقاءات بين المسئولين في الغرفة والمسئولين بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة وذلك لبحث برنامج المعونة الامريكية لمصر خلال عام ١٩٨٦ .

وصرح شفيق جبر نائب رئيس الغرفة بان هذه المناقشات تتضمن متابعة المبالغ التي تم تخصيصها من المعونة ـ ٢٠ مليون دولار ـ لبرنامج الائتمان الانتاجي للقطاع الخاص في مصر . واضاف نائب رئيس الغرفة قائلا انه سيتم عقد لقاءات اخرى يتم خلالها بحث كافة المشاكل المتعلقة ببرامج التدريب التي تمولها المعونة الامريكية لبعض القطاعات الاقتصادية في مصر .

تقرير هام حول القروض والمنح

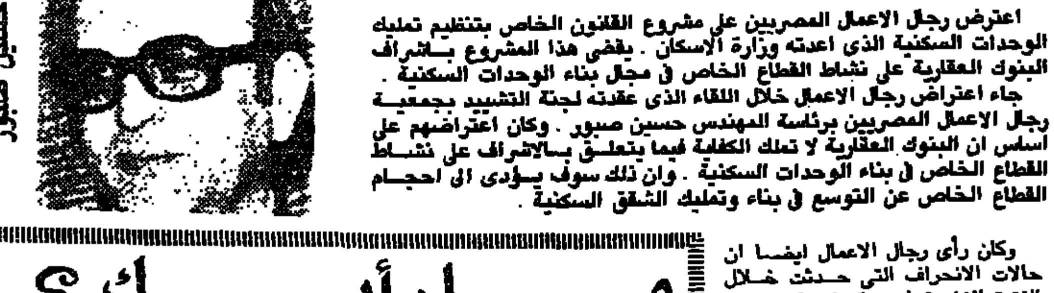
تقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا باعداد تقرير تفصيلي عن موقف استخدام القروض والمنح التي حصلت عليها مصر من مختلف الدول الاجنبية والهيئات والمنظمات الدولية حتى آخر شهر يونيو الماضي . ومن المنتظر ان يعرض الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي في هذا التقرير بعض المؤشرات التي سيكون لها أثرها في استخدام هذه القروض والمنح خلال المرحلة المقبلة . ومن المنتظر ايضا ان يتم الانتهاء من اعداد ذلك التقرير

دعم التبادل التجاري بين مصر والأردن

كتبت : اميمه كمال

تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة . برأس الجانب المصري مدحت عبدالعزيز وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، ويرأس الجانب الاردني محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة والتموين الاردني .

تهدف المباحثات إلى تسهيل المبادلات التجارية وزيادة حجمها إلى ٢٥٠ مليون دولار خلال ١٩٨٦ ، كما تتم مناقشة معوقات تنفيذ البروتوكولات التجارية بين البلدين وأهمها عقد توريد مليون طن أسمنت أردني مقابل سلع وصادرات مصرية وهي جزء من الصفقة المتكافئة بين البلدين والمقرر ان تصل إلى ١١٠ ملايين دولار مناصفة بين البلدين .




حسين صبور

اعترض رجال الاعمال المصريين على مشروع القانون الخاص بتنظيم تمليك الوحدات السكنية الذى اعدته وزارة الاسكان . يقضي هذا المشروع باشراف البنوك العقارية على نشاط القطاع الخاص في مجال بناء الوحدات السكنية .

جاء اعتراض رجال الاعمال خلال اللقاء الذى عقدته لجنة التشييد بجمعية رجال الاعمال المصريين برئاسة المهندس حسين صبور . وكان اعتراضهم على اساس ان البنوك العقارية لا تملك الكفاية فيما يتعلق بالاشراف على نشاط القطاع الخاص في بناء الوحدات السكنية . وان ذلك سوف يؤدى الى احجام القطاع الخاص عن التوسع في بناء وتمليك الشقق السكنية .

وكان رأى رجال الاعمال ايضا ان حالات الانحراف التى حدثت خلال الفترة الاخيرة في مجال الاسكان هى حالات فردية لا يمكن تعميمها .

ووافق رجال الاعمال على اقتراح قدمه المهندس اسماعيل عثمان عضو اللجنة التنفيذية للجنة التشييد يقضي بان يتم التأشير في سجلات الجهات التى تعطى تراخيص البناء بشطب عدد الوحدات السكنية التى يتم التعاقد عليها من جانب المواطنين راغبى تملك الشقق اولا بأول من سجل العقار وبالتالي يكون بامكان هؤلاء المواطنين الاطمئنان إلى عدم بيع نفس الشقة لاكثر من شخص .

وقال مجدى خليفة عضو اللجنة التنفيذية انه تمت الموافقة على اقتراح آخر يقضي بانه عند استخراج رخصة البناء يتم استخراج عقود معتمدة مع الرخصة بعدد الوحدات السكنية ، وذلك بهدف منع حالات الانحراف التى تحدث في هذا المجال .

واضاف انه تم الاتفاق على دعوة على نجم محافظ البنك المركزى عقب عودته من واشنطن وذلك للقاء يتم خلاله بحث زيادة التسهيلات التى تمنحها البنوك للقطاع الخاص في مجال التشييد .

اتحاد بنوك مصر يبحث قضايا العمل المصرفي

بعث نبيل ابراهيم رئيس اتحاد بنوك مصر بخطابات الى رؤساء البنوك العاملة في مصر ، اعضاء الاتحاد ، يبلغهم فيها انه تقرر عقد لقاء يوم ١٥ سبتمبر المقبل . وطلب نبيل ابراهيم من رؤساء البنوك ان يوافوا الاتحاد بالقضايا الاقتصادية المرتبطة بالعمل المصرفي ، وذلك تمهيدا لمناقشتها اثناء هذا اللقاء الذى من المقرر ان يحضره بعض الوزراء والمسئولون في قطاع التجارة والمال .

ما رأيك ؟

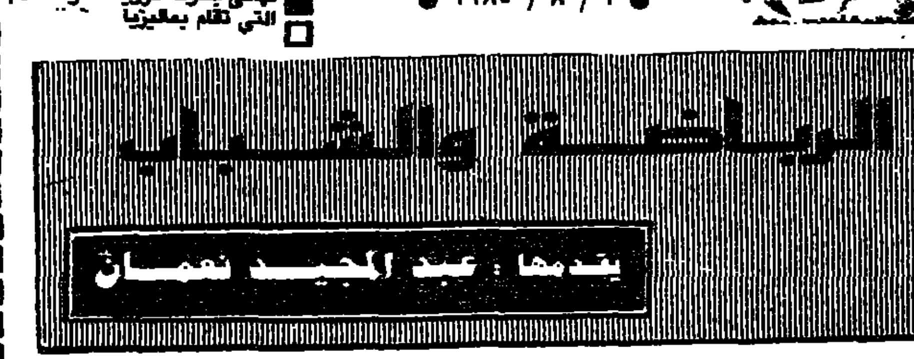
ارتفع سعر الدولار في السوق الحرة هذه الايام حتى وصل الى اكثر من ١٥٠ قرشا ، بينما كان سعره في هذه السوق ١٤٦ قرشا منذ قرابة شهر .. لكن الملاحظ انه خلال هذا الشهر انخفاض سعر الدولار وفقا للاسعار التي تحددها غرفة البنك المركزى من ١٣٢ الى ١٢٦ قرشا .. بماذا تفسر ذلك ؟

● وديع يعقوب مدير الادارة الخارجية ببنك القاهرة .

في رأيي انه ليست هناك علاقة بين سعر الدولار في السوق الحر وبين السعر الذى يتم تحديده من خلال غرفة البنك المركزى المصرى .. ولكن الملاحظ خلال الشهر الماضي هو انخفاض سعر الدولار عالميا امام العملات الاجنبية الرئيسية مثل الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي والين الياباني ومن ثم فان سعر الدولار الذى تحدده غرفة البنك المركزى يراعي هذا العامل الى جانب عوامل اخرى عديدة في مقدمتها العرض والطلب بالنسبة للعملات الاجنبية والموارد المتاحة من هذه العملات .. ولا يمكن باى حال من الاحوال ان يخضع سعر الغرفة لاسعار السوق السوداء وليس من المقبول ـ أو المعقول ـ ان تجرنا هذه السوق الى الاسعار التى يحددها بعض تجار العملة وفقا لعوامل لا تستند الى الواقع . والتى من شأنها ان تؤدى في النهاية الى تخفيض قيمة الجنيه المصرى امام الدولار وهو ما لا يقبله أحد أو يوافق عليه .

ان غرفة البنك المركزى عندما تتولى تحديد أسعار العملات الاجنبية بصورة شبه يومية فانها تراعي كافة المتغيرات الاقتصادية الدولية والمحلية عند تحديد سعر كل عملة اجنبية على حدة . وهي تراعي ضرورة العمل على استقرار قيمة الجنيه المصرى امام باقي العملات الاجنبية الامر الذى يؤدى في النهاية الى دعم الاقتصاد المصرى .

ان السعر الذى تحدده الغرفة هو السعر الحقيقي والواقعي امام الدولار الذى يوالي انخفاضه امام العملات الاخرى ، وان محاولة زيادة السعر على أسس غير مدروسة ـ كما يحدث في السوق الحرة ـ سيؤدى بالتالي الى سباق لن ينتهي وسيكون الضحية هو الجنيه المصرى . ان غرفة البنك المركزى تمثل صمام الامان أو بمعنى اخر « فرملة » يمكن من خلالها التحكم في أسعار العملات الاجنبية .



كرة القدم المصرية متخلفة ٥٠ سنة عن الكرة العالمية

ولا يكفيها طرد الوحش .. ولا خبرة هيدرجوت مبعوث العناية الالهية

لم يكد الفريق القومي المصري لكرة القدم يخرج من تصفيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ مهزوما من المغرب يوم الاحد الماضي حتى تعالت الصيحات الانفعالية . تشمل ، شنق ، الجهاز الفني واللاعبين .. وترشيح مبعوث العناية الالهية هيدرجوت الالماني للعودة وتولي مسئولية النهوض بالكرة المصرية من كبوتها ولو انه بهذه الكفاءة ما ، اهدته ، المانيا الغربية الى مصر ثم الولايات المتحدة ، ولا ستبقيه لنفسها .. اخذا بقاعدة ان ، جحا اولى بلحم غنمه ،

بقلم :

عبدالمجيد نعمان

لا نقول هذا دفاعا عن الكابتن محمد عبده صالح الوحش وزملائه ، ولا لمجرد الهجوم على هيدرجوت ، فلا شك انه لابد يصلح لبعض المهام لكن كل ما نقصده هو الدعوة للتريث قبل البت حتى لانخسر اكثر مما خسرنا بالحلول الميسترة غير المدروسة .

الازمة قديمة جدا :

ان ازمة الكرة المصرية تمتد الى عشرات السنوات .. دون ان تجد الحل المناسب ذلك ان ادارة اتحاد الكرة تولاها الكبراء والعظماء في كل شيء الا في فهم كرة القدم . وكانت النتيجة ان تضاعفت الاخطاء سنة بعد اخرى حتى اصبحت مهمة تصحيحها عسيرة بحق ، بحيث لم تعد تكفيها حلول التصحيح اذا قامت على الترقيع .. لانها في حاجة حقيقية الى ثورة كاملة .. ثورة في كل شيء يتصل بكرة القدم .. ثورة تهدم لتبني . على ان يقوم البناء سليما قائما على اسس علمية يضعها الاخصائيون الذين يمكن ان يكونوا مصريين . فعندنا الاساتذة المتخصصون في التنظيم الفني الذين لم يلجأ اليهم الآخذون بسياسة الفهلوة وما وما يستتبعها من جهد .

ان مصر اقدم دولة افريقية عرفت كرة القدم . واول دولة افريقية كونت اتحادا لها واول دولة افريقية انضمت للاتحاد الدولي . واول دولة افريقية من حيث الحضارة والتاريخ .. ولو ان القائمين على الرياضة في الدولة من زمن اعطوها ما اعطته الدول الأخرى ما تقهقر موقفنا في القارة عن المركز الاول . وما اصبحنا نلقى الهزيمة من الدول الافريقية العربية وغير العربية.. وما اصبحت تتقدمنا الكاميرون . وما احتجنا الى ضربات نقطة الجزاء مرتين لنفوز على مدغشقر .. وما انهزمنا في القاهرة ٥ / ٣ من زامبيا يوم كان مبعوث العناية الالهية هيدرجوت المسئول ذو اليد العليا على كرة القدم في مصر .

ان النهضة بالكرة اكبر من ان يكفيها طرد الوحش او خبرة هيدرجوت ان الكرة المصرية ، تنخر ، السوس كل جوانبها . وعلى من ساءهم خروج مصر امام المغرب ان يحمدوا الله على ذلك ،

وعلى عدم وصول الفريق المصري باوضاعه الحالية الى نهائيات كاس العالم بالمكسيك لان العبرة ليست كما يرى البعض خطأ — بشرف التمثيل ورفع العلم على صواري الاستاد .. بل هي بالتمثيل المشرف ورفع العلم وعزف النشيد الوطني عند تحديد الفائزين .

هيدرجوت

الوحش

مطلوب ثورة كاملة :

ان الكرة المصرية تحتاج كما قلت الى انقلاب شامل يمكن ان يأخذ بما اخذت به رومانيا يوم قررت شطب كل اللاعبين الذين مثلوها في نهائيات كاس العالم ١٩٧٨ بالارجنتين ومعهم القائمون على كل شئونهم الفنية والادارية ليس من باب ، المنظرة ، او الانتقام بل للاقتناع بضرورة قيام سياسة متانية جديدة .

ان العيب الاساسي — في رأيي في الكرة المصرية هو ، المدرسة ، التي اصبحنا ننفرد بها .. مدرسة البطء والاحتفاظ بالكرة ووراء هذه المدرسة نقص اللياقة البدنية بكل عناصرها . وتفضيل اللاعب الحريف الذي يجيد لعب الكرة الاستعراضية (الحاوي) على اللاعب الاقدر على بذل الجهد الدفاعي والهجومي المطلوب . ومعروف ان اللاعب الاسرع هو الأقدر من اللاعب ، الاحرف ، على الوصول الى الكرة المشتركة وبالتالي انتقالها الى حوزة الفريق الاخر .

الكرة متخلفة ٥٠ سنة

ان الكرة المصرية متخلفة بكل اسف خمسين سنة عن الكرة العالمية . والمطلوب الآن ليس تبادل الاتهامات .. فالمتهمون اكثر من ان يعدوا او يحصوا .. بل المطلوب هي البداية الصحيحة .. وتغيير برامج المدرسة . ولن يجدي هذا الا بعمل جماعي جاد يتولاه خبراء . لا يكفي ان يكونوا قد زاولوا كرة القدم كلاعبين حتى الى اعلى مستوى .. لان الممارسة شيء والعلم شيء اخر .. ثم ان اللاعبين القدامى ليس بينهم من يتابع الكرة العالمية بالقدر العلمي الكافي .. وقد تدهش اذا علمت ان اكثر اللاعبين القدامى الحاليين باتحاد الكرة لايشاهدون مباريات الاتحاد الذين هم اعضاء بمجلس ادارته .. ثم ان اغلبهم لايطلع لا على احدث الكتب ولا على احدث التعليقات لعدم توافر الكتب او المجلات لديهم . او لعدم توافر اللغة الأجنبية التي يجيدونها .

مطلوب خبراء وخطط :

والهدف الذي نسعى اليه لا يتحقق الا بخطط طويلة المدى وقصيرة المدى ويمكن — دون خجل — ان يبحث ايقاف اشتراك مصر — كدولة — في المسابقات الرسمية فترة معينة .. وان تركز العناية — في المدى القصير — على الاعبين بين ١٨ و ٢٢ سنة على ايدي مدربين خبراء قادرين على تدريب اللاعبين على اصول الكرة الحديثة الكرة الشاملة .. كرة اللاعب المدافع المهاجم .. الكرة السريعة من كل الوجوه .

اما الخطة طويلة المدى والتي يجب ان نبدأ في تنفيذها فورا وعلى مراحل فهي العمل على توسيع قاعدة الناشئين بجميع الوسائل .. بما في ذلك انشاء اكبر عدد ممكن من مراكز التدريب والتعاون في ذلك مع وزارة التربية والتعليم .. على ان يستعان في التنفيذ — بعد التخطيط — بمجموعة من المدربين الممتازين المقتنعين بالمدرسة الكروية التي يحددها خبراء التخطيط .. يدفع اجورهم المجلس الاعلى للشباب والرياضة . ويوزعون على الاندية الرئيسية ومراكز التدريب .. يعملون جميعا على تنفيذ خطط محددة تحت رقابة ومتابعة قيادة فنية واعية . صاحية ..

هيدرجوت . جربناه :

اما عن الاخ هيدرجوت فقد سبق ان جربناه . وعلى ضوء التجربة اعتقد ان المهمة اكبر من ان يتولى هو قيادتها . بل تحتاج الى من هم اكفأ منه.. بالاضافة الى انه بحكم خدمته السابقة مع الاتحاد المصري مرتبط بعلاقات معينة . او افكار معينة ببعض اللاعبين الحاليين . ثم ان هيدرجوت اصلا — وعلى ما اعلم — مدرب ناشئين . ويمكن الاستعانة به في هذه الناحية اذا استقر الرأي على ان تكون ، المدرسة ، التي سنسير على منهاجها هي المدرسة الالمانية .

اما عن تشكيل مجلس ادارة الاتحاد فهي مسألة اخرى .. وكل ما نطلبه من اي مجلس — الحالي او غيره — هو عدم التدخل في عمل الخبراء .. مع تسهيل مهمتهم ..

ونحن في انتظار ما يسفر عنه اجتماع مجلس ادارة الاتحاد بحضور د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس للشباب والرياضة يوم الاربعاء القادم .. وكل الامل ان يسفر عن قرارات ثورية مدروسة .. فلم تعد تجدي القرارات الهادئة .. او المتسرعة .. وفق الله الجميع .

الزمالك بكامل نجومه والأهلى بالناشئين في لقاء دور الثمانية لكأس مصر غدا

دخل لاعبو الزمالك مساء اول امس معسكرا مغلقا بفندق الواحة بالهرم ، استعدادا للقاء الأهلي غدا في دور الثمانية لكاس مصر لكرة القدم .. انتظم في المعسكر ثلاثون لاعبا بما فيهم لاعبو الفريق القومي العائدون من المغرب . وقد انضموا للمعسكر امس .

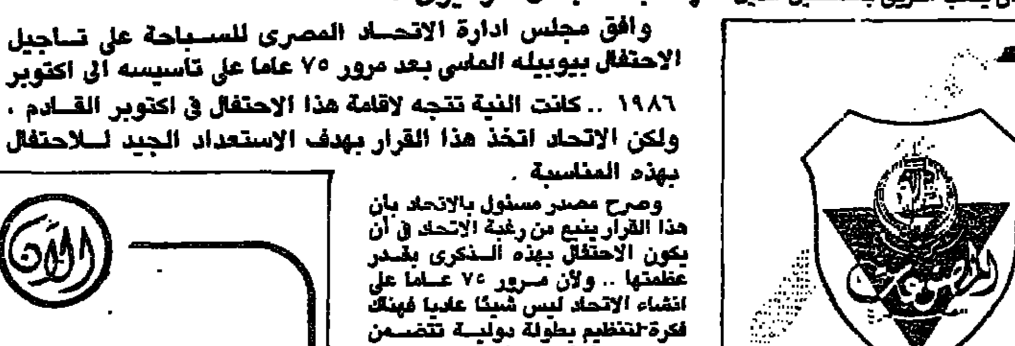
أدى الفريق مرانه الاساسي ليلة امس باستاد القاهرة تحت الاضواء قاد المران نيكوليتش وعاونه حسن شحاتة مساعد المدرب واستغرق حوالى ساعتين .. ظهر من المران ان جميع اللاعبين في حالة بدنية وفنية طيبة ولديهم الاصرار الكامل على مواصلة المشوار حتى يفوزوا بالكاس . خاصة بعد أن خسروا بطولة الدوري العام . هذا ولم يعلن الجهاز الفني أسماء اللاعبين لمباراة الغد .

أما الاهلي فقد استقر الرأي نهائيا على ان يلعب الفريق بالناشئين الذين استمروا في المران طوال الفترة الماضية ولعبوا مباراتي الاتحاد السكندري بمناسبة اعتزال شحاتة الاسكندراني والجزيرة الاردني ، وقد استبعد اشراك أحد من لاعبي الفريق القومي لانخفاض الروح المعنوية اثر هزيمة الفريق من المغرب وخروج مصر من تصفيات كاس العالم باستثناء أحمد شوبير الذي اختير لحراسة مرمى الفريق غدا كما لا يشترك أحد من ال ١٥ لاعبا الموقوفين بسبب احتجاجهم على القرار السابق لمجلس ادارة النادي بقبول الاستقالة المقدمة من محمود الجوهري المدرب العام والذي عاد فاستجاب لطلب الكثيرين وسحبها .

هذا وقد ادى الفريق مرانه الساعة العاشرة صباح أمس ويؤدي مرانه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بمركز شباب الجزيرة من والمنتظر ان يضم تشكيل الفريق غدا اللاعبين : أحمد شوبير — علاء عبدالصادق وأحمد جمال وضياء عبدالصمد ومحمد سعد — محمد السيد وحمادة مرزوق وايمن اسماعيل — محمد عبدالعزيز وحسام حسن وشمس حامد .

ولا يشترك بدر رجب لاصابته .

تأجيل الاحتفال باليوبيل الماسي لاتحاد السباحة



كتب — جمال الزهيري :

وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للسباحة على تاجيل الاحتفال بيوبيله الماسي بعد مرور ٧٥ عاما على تاسيسه الى اكتوبر ١٩٨٦ .. كانت النية تتجه لاقامة هذا الاحتفال في اكتوبر القادم ، ولكن الاتحاد اتخذ هذا القرار بهدف الاستعداد الجيد للاحتفال بهذه المناسبة .

وصرح مصدر مسئول بالاتحاد بان هذا القرار ينبع من رغبة الاتحاد في أن يكون الاحتفال بهذه الذكرى بقدر عظمتها .. ولأن مرور ٧٥ عاما على انشاء الاتحاد ليس شيئا عاديا فهناك فكرة لتنظيم بطولة دولية تتضمن مسابقات في فروع اللعبة الاربعة : السباحة والغطس وكرة الماء والسباحة التوقيعية . بحيث تكون هذه البطولة نواة لبطولة دولية ينظمها الاتحاد المصري سنويا ويدعو للاشتراك فيها الدول المتقدمة وابطال العالم في اللعبة .

بطولة العالم لناشئي السباحة التوقيعية بالقاهرة

ومن ناحية اخرى .. وافق مجلس ادارة الاتحاد على ان تتقدم مصر بطلب تنظيم بطولة العالم للناشئين تحت ١٨ سنة في السباحة التوقيعية لعام ١٩٨٧ بمدينتي القاهرة والاسكندرية وتم اثناء الاجتماع تكليف صوفي ثروت نائبة رئيس اللجنة الفنية الدولية للسباحة التوقيعية بتوجيه الدعوة للدول اثناء اجتماع اللجنة الدولية خلال اغسطس الحالي .

وقد وافق مجلس الادارة على الاتفاق مع مدربة امريكية للاشراف على الفريق القومي المصري استعدادا للاشتراك في هذه البطولة وتحقيق نتيجة طيبة فيها . وقد تم ترشيح ثلاث مدربات امريكيات سيتم اختيار واحدة منهن لهذه المهمة .

ومن جهة اخرى .. صرح مسئول بالاتحاد بان النية تتجه — في نفس الوقت — الى تنظيم بطولة العالم القادمة في كرة الماء والتي تقام في نفس العام (١٩٨٧) .. ومن المنتظر أن يتقدم مندوب من الاتحاد المصري بهذا الطلب في الاجتماع القادم لمجلس ادارة الاتحاد الدولي

ومدرب اجنبي للسباحة

وكانت اللجنة الفنية باتحاد السباحة قد اختارت د . محمود حسن مدربا عاما للفريق القومي . ولكنه اعتذر عن عدم قبول المهمة لارتباطه بالعمل في سلطنة عمان .

لهذا قرر مجلس ادارة الاتحاد التعاقد مع مدرب اجنبي — من المانيا الديمقراطية — وتتجه النية الى تعيين المهندس ممدوح رشيد كمشرف عام .

ود . علي البيك مدربا لفرق الناشئين .. على أن تقام ثلاثة مراكز لفرق الناشئين في السباحة يعين لكل مدرب تحت اشراف رشيد والبيك .

هذا وقد اقام الاتحاد مؤخرا — لاول مرة — ثمانية مراكز للتدريب الغطس ، خمسة منها بالقاهرة وثلاثة في الاسكندرية ووسط الدلتا (طنطا) وبني سويف وتم تعيين مدرب لكل مركز بهدف اعداد الغطاسين وصقلهم فنيا ..

كوريا وأمريكا البرازيل في نهائي دورة مرويكا

صعد فريقا كوريا الجنوبية وناديى أمريكا البرازيلي الى نهائي بطولة مرويكا لكرة القدم التي تقام بماليزيا

التقرير الطبى يبرىء الخطيب من التمارض

اختلف الرأي حول سبب عدم اشتراك محمود الخطيب في مباراة المغرب ومصر يوم الأحد الماضي ، والتي انتهت بفوز المغرب ٢/صفر وخروج مصر من تصفيات كاس العالم لكرة القدم .. قال البعض ان الخطيب هرب من المباراة لأنه كان سليما .. وقال الخطيب والبعض الآخر انه كان مصابا فعلا .. وننشر فيما يلي نص التقرير الطبي الذي قدمه لواء طبيب خطاب عمر خطاب الى اتحاد كرة القدم في هذا الشأن :

— في يوم ١٩٨٥/٧/٢٤ في اخر مباراة تجريبية في مدريد . شعر اللاعب الدولي محمود الخطيب في نهاية الشوط الاول بالم في أعلى عضلة الفخذ .. وقد نصحته بعدم اكمال المباراة . وعمل الاسعافات الاولية . خصوصا وانها متورمة .

— وفي يوم ١٩٨٥/٧/٢٥ سافرنا الى الدار البيضاء بالمغرب وقد تم تدريب الخطيب تدريبا خاصا . واشترك في بعض الاحيان مع باقي الفريق مع استمرار العلاج . وما يزال الورم موجودا . ولكن بصورة أخف . والالم يقل .

— وفي يوم ١٩٨٥/٧/٢٦ تدرب تدريبا علاجيا . وقد تم تحسن نسبي للورم مع وجود الالم . ولكن أقل من الاول .

— وفي يوم ١٩٨٥/٧/٢٧ قرر الكابتن محمد عبده صالح الوحش أن يجرب الخطيب حتى يمكنه اعطاء القرار في اشتراكه من عدمه . وفعلا تم تسخينه جيدا . ثم قام الكابتن بتجربته ولكنه في ضربات الجزاء شعر بالم شديد في مكان الاصابة

— طلب مني اللاعب محمود الخطيب اعطاءه حقنة مسكنة في العضلة حتى يمكنه الاشتراك . لم اوافق على هذا الطلب حرصا مني على سلامة اللاعب وسرعة عودته الى الملاعب لناديه ولبلده ولكي لا نفقده ربما لمدة طويلة جدا اذا استعملنا هذا الاسلوب .

وقد عرضت هذا على الكابتن محمد عبده صالح الذي وافق فورا على عدم اعطائه المسكنات وقرر عدم اشتراكه في المباراة .

المحلة ١ الترسانة ١

المحلة — كمال ابو شامية :

تعادل المحلة والترسانة ١/١ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما مساء أول أمس تحت اضواء ستاد المحلة .. احرز فتوح المرسي هدف الترسانة في الدقيقة ٣ من الشوط الاول الذي كان فيه الترسانة الفريق الافضل من المحلة الذي لعب بفريق من الاحتياطيين والناشئين . ثم تغير الحال في الشوط الثاني لما لعب المحلة بفريقه الاساسي فسيطر على المباراة وتعادل بهدف أحرزه مصطفى الزفتاوي بقذيفة في الدقيقة ١٥ . وكان يمكن أن يفوز بعدد من الأهداف لو أن لاعبيه أحسنوا استغلال الفرص المتاحة .

كوريا الجنوبية ترفض اقتراحا باشتراك كوريا الشمالية في تنظيم الالعاب الاوليمبية

رفضت كوريا الجنوبية أمس اقتراح كوريا الشمالية بالاشتراك معها في تنظيم دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية ١٩٨٨ . صرح بهذا في يونج هو وزير الرياضة بكوريا الجنوبية في مؤتمر صحفي . وقال الوزير اننا لا نقبل ان تستخدم الالعاب الاوليمبية كأداة سياسية بطلب مشاركة سيول في تنظيم دورتها القادمة ..

تاجيل بطولات اوغندا بسبب الانقلاب الاخير

اعلن جيمس تروب سكرتير اتحاد جمعيات كرة القدم في وسط وشرقي افريقيا انه تقرر تاجيل بطولة ناشئي كرة القدم لوسط وشرق افريقيا المحدد اقامتها من ١٠ إلى ١٦ أغسطس في كمبالا الى ديسمبر القادم . سبب التاجيل الانقلاب الذي وقع في أوغندا الأسبوع الماضي . تشترك في البطولة فرق الناشئين بالصومال وكينيا وزامبيا وزيمبابوي والسودان وأوغندا ومالاوي .

مسز تاتشر تحذر أندية انجلترا الكروية

حذرت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية أول أمس أندية كرة القدم الانجليزية من أنه سيتم ايقاف بعض المباريات إذا لم يمنع المشاغبون من دخولها .. واكدت تاتشر أن الشعب البريطاني غير مستعد لان يكون العنف هو ثمن مباريات الكرة . وان الأمر قد يصل الى اقامة المباريات بلا جمهور ..

وأهابت مسز تاتشر بالاندية لتتبنى مشروع البطاقات لمشاهدة المباريات ..

ايقاف بطل ملاكمة لعب بجنوب افريقيا

قرر المجلس العالمي للملاكمة ايقاف الملاكم الامريكي دوايت محمد قوى بطل وزن خفيف الثقيل لمدة عامين لاشتراكه في مباراة بجنوب افريقيا يوم الاحد الماضي بما يخالف مبادىء المجلس التي تناهض سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا .

أخبار الكتب وحكايات الأدب — يقدمها : نبيل أباظة

كتاب يرد على دعاة الطائفية

● ● في كتاب الأقباط في السياسة المصرية » والذى نشر مؤخرا » تناول الدكتور مصطفى الفقى سيرة الزعيم المصرى مكرم عبيد الذى تبوأ مكانا بارزا في صدارة الحركة الوطنية المصرية ضد الاستعمار سنوات طويلة . . ومكرم عبيد أسماه المصريون المجاهد الكبير . وكان سكرتيرا لحزب الوفد ووزيرا للمالية وكان ينتخب عضوا بمجلس النواب ونقيبا للمحامين كلما رشح نفسه ● ●

عندما انصهر المسلمون والأقبـــاط في بوتقة الحركة الوطنية

كتبت ـ د . سونيا دبوس :

يعتبر كتاب الدكتور مصطفى الفقى المستشار بوزارة الخارجية واستاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية « الاقباط في السياسة المصرى » اول دراسة علمية عن دور الاقباط في السياسية المصرية والحركة الوطنية ..

ويقول طارق البشرى عن هذا الكتاب ان فيه من الرصافة العلمية مافيه ومن الاستقامة المنهجية مافيه ومن التواضع الجم لباحث يكدح في جميع مادته واختبارها وتركيبها في سياقها التاريخى . ثم لايشير ولو بالتلمح لما اقتضته هذه السلاسه من كد وعناء .. ويجد القارىء نفسه مع مكرم عبيد في خضم السياسه المصرية على مدى ثلاثين عاما ، فيرى زعيما يتعامل مع الاحداث والجموع بوصفه المصرى دون غيره .. وتتعامل معه الاحداث ويتصدى له الرجال بهذا الوصف دون غيره .. والقارىء قد ينسى في بعض فصول هذا الكتاب ان مكرم قبطى ، او قد يتذكر ذلك ثم يتنبه الى ان قبطية مكرم لم تكن عنصرا مؤثرا في سلسلة الافعال السياسية وردودها ، المثبتة في هذا الكتاب .

وهذا الكتاب هو ترجمة لرسالة الدكتوراه التى قدمها د . مصطفى الفقى لجامعة لندن سنة ١٩٧٧ عن الاقباط في السياسة المصرية ، متخذا من السياسى المصرى مكرم عبيد نموذجا تمضى من خلاله الدراسة عبر مرحلة هامة من تاريخ مصر السياسى في الفترة مابين ثورتى ١٩ و١٩٥٢ والتى يشرف عليها البروفيسير فاتيكيوتس استاذ العلوم السياسية بجامعة لندن .

وينقسم الكتاب الى مقدمة وخمسة فصول .. يتناول في الفصل الاول نظرة عبر تاريخ الاقباط .. ويبدأ بتعريف كلمة « القبطى » ثم يتناول تاريخ الكنيسة القبطية منذ إنشائها ، خلال العصور المختلفة ، حتى انعقاد اللجنة التحضرية للمؤتمر الاسلامى في منزل « على شعراوى » .. وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر في ٢٩ ابريل سنة ١٩١١ حيث قدم رياض باشا رئيس المؤتمر خطابا هادئا طالب فيه بالوحدة الوطنية والمساواة بين طائفتى الامه .

وتناول الفصل الثانى للكتاب المدخل الى الحركة الوطنية المصرية من خلال مكرم عبيد .. وكما يقول الدكتور مصطفى الفقى فانه ليس امرا يسيرا العثور في التاريخ الحديث للاقباط على شخصية تعكس الدور الوطنى في الحياة السياسية المصرية افضل من مكرم عبيد لما تميز به من قدرة وتاثير ..

ويتحدث هذا الفصل عن نشأة ودراسة مكرم عبيد .. كما يلقى الكاتب في هذا الفصل نظرة سريعة على مراحل تطور الحياة السياسية المصرية والحركة الوطنية التى كانت بداياتها الحقيقية قد ظهرت منذ حوالى قرن تقريبا . والتى اسهم فيها الزعماء احمد عرابى ومصطفى كامل وسعد زغلول .. وفي نهاية الفصل يرى الكاتب ان ثورة سنة ١٩١٩ ولدت اتجاها مصريا وطنيا في ميدان السياسة والادب والفن ، وانتجت بعض النماذج المصرية الخالصة في فروع متنوعة .. سيد درويش في الموسيقى ، ومحمود مختار في النحت ، وتوفيق الحكيم في الادب ، وسلامه موسى في الفكر الاجتماعى ، ودعمت الوحدة بين المسلمين والاقباط ، وفتحت الباب على العالم الغربى .. ويكاد يكون هناك شبه اجماع على ان ابرز نتائج ثورة سنة ١٩١٩ واهم آثارها ذلك الانصهار القوى بين طوائف الشعب خصوصا المسلمين والاقباط في بوتقة الحركة الوطنية ، فقد لعب الاقباط دورا نشطا في سنوات تلك الثورة الشعبية ، وأدى النضال المشترك الى مصالحة وطنية شاملة بصورة تكاد تكون اقوى من من اى وقت مضى .

ويتناول الفصل الثالث دور مكرم عبيد المرموق في حزب الاغلبية والتى بدأت بتعيينه سكرتيرا عاما للحزب .. والذى يعتبره الكاتب النتيجة الطبيعة لعدة عوامل اهمها تاكيد الميراث السياسى لسعد زغلول والتقاليد التى حرص عليها باشراك الاقباط مع المسلمين في زعامة الحركة الوطنية .. وقد دخل مكرم عبيد الوزارة لاول مرة في ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ عندما طلب الملك فؤاد من مصطفى النحاس تشكيل اول حكومة في جلسته السياسية .. وكانت حكومة ائتلافية ومكثت عدة شهور فقط .. ويضم هذا الفصل نشاط مكرم عبيد السياسى

والفصل الرابع من هذا الكتاب يتحدث عن انشقاق مكرم عبيد عن الوفد .. ويرى المؤلف ان الفترة مابين ١٩٣٧ و١٩٤٢ هى العصر الذهبى لحياة مكرم عبيد السياسية . فقد اصبح مكرم عبيد اقوى قطب وفدى بلا منافس ، خاصة بعد خروج احمد ماهر والنقراشى عن الوفد سنة ١٩٣٧ وفي الفترات التى كان فيها الوفد في السلطة كان عبيد الرجل الثانى كوزير للمالية ، وبصفته المستشار الاول للنحاس ، وحين كان الوفد خارج السلطة كان عبيد دعامة الحزب .. ويتناول هذا الفصل ايضا البواعث الاساسية التى ادت الى الانشقاق داخل الوفد والخلافات بين النحاس، وعبيد وقصة الكتاب الاسود .

ويأتى الفصل الخامس والاخير ليقدم تحليلا وتقييما لمواقف مكرم عبيد السياسية وايضا يوضح منحى التمثيل القبطى في البرلمانات المصرية والعلاقة الطردية بين نسبة الاقباط ومستوى تمثيل الوفد ..

وفي خاتمة هذا الكتاب يؤكد المؤلف ان الاقباط في مصر طائفة فريدة اذا قورنت بالاقليات في العالم اذ ان جذورهم العميقة واصولهم الواضحة في دولة لها تاريخ طويل معروف .جعلتهم جزءا لايتجزأ من نسيج الشعب المصرى ـ باغلبيته المسلمة ـ اجتماعيا وديموغرافيا ، ويوضح استقراء التاريخ ان اوضاعهم تأثرت تاريخيا بالسياسات التى ينتهجها الحكام وفقا لاسلوب كل منهم .. وقد ظل الاقباط لعدة قرون بمنأى عن الحياة العامة في مصر ، ولكن مشاركتهم بدأت تتزايد تدريجيا في قطاعا معينة بالادارة الحكومية مع ميلاد مصر الحديثة .

ويرى الكاتب ان مكرم عبيد قد حرر نفسه من القلق والاحساس باختفاء الامان ، ونزل الى معترك الحياة السياسية كمواطن مصرى يسعى الى ممارسة دور فعال في رسم مستقبل بلاده .. وفي النهاية يقول الدكتور مصطفى الفقى في كتابه الاقباط في السياسة المصرية ان تدقيق النظر في دور الاقباط في التاريخ السياسى لمصر الحديثه يوضح انهم لعبوا دورا محسوسا في المجتمع ولن تختلف افكارهم وامالهم عن بقية المصريين .

وهذا الكتاب هو خلاصة دراسة علمية وبحث متميز يضع قضية الوحدة الوطنية المصرية في إطارها الموضوعى السليم وسياقها التاريخى الحقيقى .. وقد جاء مدعما بالوثائق الاصلية ليقدم التجربة الفريدة التى عرفتها مصر على امتداد القرون للتعايش القائم على المشاركة بين ابناء الشعب الواحد .. وهذا الكتاب يرد على مزاعم دعاة الطائفية السوداء ويرد على الذين ينساقون وراء تيار التعصب الاعمى ويؤكد أن مصر العريقة تحمل في ذاكرتها الوطنية ارحب تجارب الانسان منذ التقت على ارضها الديانات وامتزجت فوقها الثقافات .

د . مصطفى الفقى

الشاعر فؤاد بدوى :

عيون النقد في مصر غائبة

كتبت ـ فاطمة بركة :

الشاعر فؤاد بدوى له عتاب كبير على النقاد في مصر .. يقول : هل يكتب عنى في أمريكا وعيون النقد غائبة عنى ؟ .. أنا شاعر لست جديدا على الحركة الشعرية ولى كثير من الكتب . وفزت باكثر من جائزة في الشعر وللآن لم أقرأ نقدا عن أى من مجموعاتى الشعرية فيما عدا ما كتبه المرحوم أحمد رشدى صالح وكان مجرد انطباع وما كتبه أنيس منصور عن حديث الحب والحرب .. وهو أيضا انطباع ..

والشاعر فؤاد بدوى تقلد عددا من المناصب الثقافية وله مؤلفات عديدة في الشعر والقصة .

وفاز بعدد من الجوائز .. فاز بالمركز الأول والميدالية الذهبية في مهرجان الاسكندرية الدولى الأول للشعر عام ١٩٨١ وبالمركز الأول في مسابقة القصة القصيرة عام ١٩٨٢ .

وصدر عن الشاعر فؤاد بدوى في أمريكا كتاب « افريقيون على الميكروفون » للكاتب الامريكى « لى فيكلن » .. وقد أفرد المؤلف فصلا كاملا عن فؤاد بدوى وشعره وقال عنه انه انسانى وعالمى بقدر ما يعبر عن مصر يعبر عن كل انسان في العالم .. مؤمن بالحياة ومصر عليها .. والفعل في شعره يشبه « لورى محمل » بكل ما يدفع الانسان للابتسام حتى في وجه قتامة الحياة .

وعندما سألت فؤاد بدوى عن غضبه وثورته على النقد والنقاد في مصر قال : ليست هناك متابعة جادة لما تصدره المطبعة العربية في مصر أو الوطن العربى ، والناس يعرفون الكتب الهامة فقط عن طريق الاعلان عنها أو الصدفة أو اللقاء في معرض أو أن يعرف أحدهم قارئا آخر باهمية رواية أو ديوان أو مجموعة قصص .

ويضيف : والنقد في مصر لون من ألوان المجاملة الاجتماعية بدلا من أن يرسل الناقد « باقة ورد » يتفضل بكتابة بضع سطور في جريدة أو مجلة أدبية وبذلك يكون قد أدى واجبه وانتهت مهمته .

وكم أترحم على الناقد الموسوعة الكبير د . محمد مندور الذى لم يكن يكتفى بالكتابة عن الجديد .. بل كانت ندوته مدرسة أدبية تعلم وتثقف وترشد .

ويتساءل فؤاد بدوى : هل أحلم أن يطول عمرى الى مائتى عام حتى أجد عيونا مصرية مثقفة تنظر الى المسيرة الشعرية ليل الذى تلا مباشرة الراحل صلاح عبدالصبور وأحمد عبدالمعطى حجازى يكون لديها الصدق والموضوعية والادوات والشجاعة لتقول لى أحسنت عندما أحسن .. وأخطأت عندما أخطىء .

ـ هذا ما قاله الشاعر فؤاد بدوى عن النقد والنقاد في مصر .. فما رأى نقادنا الكبار في ذلك ؟!


فؤاد بدوى

الرقص فوق بحار الدم

تدور المطابع الآن لاخراج المجموعة القصصية الثالثة للاديب الناقد الدكتور طه وادى . اسم المجموعة : « حكاية الليل والطريق » وهى تحتوى على سبع حكايات وقصص قصيرة .

تتميز المجموعة من حيث المضمون بأن كاتبها تجاوز آفاق المحلية وانطلق ليعالج القضايا العربية المختلفة .. وهذا ما بدا واضحا في القصة التى تحمل اسم « الرقص فوق بحار الدم » والتى يتعرض فيها المؤلف لمأساة لبنان من خلال منظور أدبى جديد . وعن قصة فلسطين ضمن المؤلف مجموعته قصة باسم « حكاية الليل والطريق » التى استوحاها المؤلف من قصة الشهيدة سناء محيدلى .

ومن حيث الشكل الفنى لجأ المؤلف الى استخدام اسلوب التجريب ليخرج الشكل النهائى لحكاياته عبارة عن تزاوج فنى بين شكل الحكاية الشعبية ودور الراوى

شاعرة متسرعة . . ولكنها واعدة

لا أحب الانتظار
فوق شطآن البحار
لا اريد الشمس تغرب
لا أحب الانذار
لن تذوب في الظلمة روحى
لا اريد الاحتضار
لن تحطمنى جروحى
لا أحب الانكسار

هذه هى الابيات الأولى من القصيدة الاولى في ديوان الشاعرة الشابة « شهيرة ماجد » .. وهو ديوانها الثانى وقد اسمته « حب بين النجوم » .. ومن كلماتها الأولى يتضح قوة شخصيتها ورفضها للانتظار .. إنها تريد أن تجد لنفسها مكانا في عالم الادب والشعر في اسرع وقت .. حتى لو جاء ذلك على حساب القيمة الفنية .. فبعد أن قرأت ديوانها شعرت أنه كان يمكن أن يكون أنضج لو صبرت قليلا .. وقرأت أكثر .. وراجعت أكثر .

لقول ذلك .. ولا أخفى أن الديوان شدنى كثيرا . حتى قرأت كل قصائده .. ووجدتنى في انتظار المزيد من كتابات « شهيرة ماجد » ذات الشكل الجديد .. تلك الكتابات التى قال عنها الشاعر الكبير « فاروق شوشة » في تقديمه للديوان .. « النثرية الملامح والتكوين ، الشاعرية الروح والايحاء ، الممتلئة بالتعبير عن تجربة صاحبتها مع الناس والحياة والكون » .

ويقول أيضا فاروق شوشة : « وأعتقد أنها في مجموعتها القادمة ، ستجد المعادل الشعرى الافضل لما يجيش به وجدانها من مشاعر ، وما تحفل به أعماقها من هموم وأشواق ومطامح » .

وأنا أشارك فاروق شوشة رأيه الذى يبديه ليس كشاعر فقط ، ولكن كناقد أيضا يستطيع أن يستشف مستقبل الكلمة عند شاعرة واعدة كصاحبة ديوان « حب بين النجوم » .. وفي انتظار الديوان الثالث لشهيرة ماجد .


شهيرة ماجد

شمس الله تشرق على هيروشيما من جديد

منذ أربعين سنة بالضبط .. وفي مثل هذه الأيام .. طارت احدى الطائرات الأمريكية مخترقة سماء اليابان .. وفوق مدينة وادعة يحيا سكانها في سلام .. هى مدينة هيروشيما .. أسقط الطيار الأمريكى جسما معدنيا مكونا من مادة اليورانيوم .. وكانت هى أول قنبلة ذرية يعرفها التاريخ .

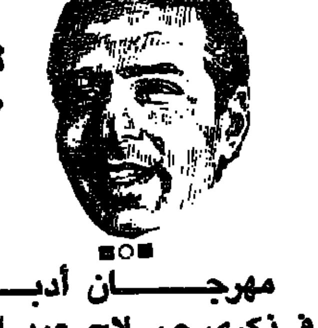
وبالقاء القنبلة .. غابت الشمس وفتح الجحيم أبوابه على سكان المدينة .. كان الأطفال في الطريق الى مدارسهم والعمال يركبون الدرجات الى مصانعهم .. والامهات مشغولات بتدبير أمور المنازل .. وفي أقل من دقائق .. كانت جهنم تنصب لنفسها سرادقا فسيحا .. وبدأ كل شىء يموج .. فالنار تاكل كل شىء .. والأيدى والاصابع تذوب من شدة الحرارة والأجساد تتلاصق ولحمها يهترىء .. والمنازل تطير في الهواء .. والناس يحاولون التنفس فلا يجدون الا نارا تشوى الوجوه وماء بئس الشراب .

هذا الجو الرهيب .. وهذا الفزع الاكبر سجله لنا الكاتب الصحفى طارق فوده في كتاب رائع اسماه « وأشرقت الشمس على هيروشيما » ..

ورغم جهنم التى فتحت أبوابها على المدينة ذات التلال السبعة .. الا أن روح اليابان استطاعت أن تعيد الحياة الى هذه المدينة في سنوات قليلة .. رغم أن القنبلة مسحتها من على خريطة الحياة .

ان الروح اليابانية التى يتحدث عنها الكاتب هى التى أذابت الثلوج وألانت الحديد .

ان روح الشعب اليابانى جعلت من هيروشيما .. مدينة من أجمل مدن الدنيا .. بها الآن أجمل الحدائق والمتاحف والمعابد .. وبها أضخم مصانع السيارات هى مصانع مازدا .. وهى الآن تقف شامخة تتحدى روح الشر المتأصلة في الانسان .. وتقول له .. ان روح الجمال أقوى من روح الشر .. يبدو ذلك في شوارعها الفسيحة ومحلاتها الصاخبة والانسان اليابانى نفسه ابن سليل .. ذلك الرجل الذى دك عظمه وساحت لحومه من حرارة قنبلة هيروشيما .


طارق فوده

مهرجان أدبى في ذكرى صلاح عبد الصبور

تحتفل مصر بالذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الكبير صلاح عبدالصبور في ١٤ أغسطس القادم .. وقد قررت ادارة الثقافة العامة بالثقافة الجماهيرية ومديرية الثقافة باسيوط على اقامة مهرجان صلاح عبدالصبور الرابع في قرية « الحواتكة » التابعة لمركز منفلوط بمحافظة اسيوط ـ وهى مسقط رأس الشاعر الراحل .

يشترك في المهرجان لفيف كبير من أدباء وشعراء مصر ومنهم الناقد يسرى العزب والدكتور نصار عبدالله والشاعر أحمد سويلم وأحمد الحوتى

كلمات باقية

على قدر أهل العزم تأتى العزائم
وتأتى على قدر الكريم المكارم

« المتنبى »

مليــون جنيه لانقــاذ صنــاعة السينمــا ..!

كتبت ـ سمية لبيب

يتم الاتفاق حاليا بين عباس راغب رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض وبين أحد البنوك المصرية للموافقة على منح شركة التوزيع مليون جنيه اضافية لتمويل الافلام المصرية بزيادة عن المبلغ المخصص كل عام والذى يصل الى مليون و ٦٠٠ ألف جنيه .. وذلك كاجراء سريع لانقاذ صناعة السينما من التوقف ..

ومنح سلف للمنتجين ليستطيعوا البدء فى انتاج أفلامهم التى توقفت بعد رفض كثير من الموزعين داخل مصر من دفع مبالغ التوزيع الداخلى بعد هبوط ايرادات الافلام بشكل خطير .

يتم زيادة عدد الافلام التى يتم تحويلها بحيث تصل الى ٣٠ فيلما فى العام الواحد ..

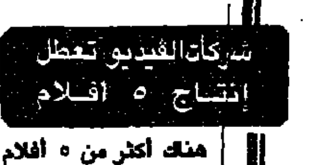
يقول عباس راغب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتوزيع .. لاول مرة تتعرض صناعة السينما لهذه الازمة .. لم يحدث فى تاريخ السينما المصرية أن تعرض السوق الداخلى لهذا الهبوط فى ايرادات الافلام .. لهذا طلبت من جميع الجهات المسئولة عن صناعة السينما التدخل وعمل دراسة علمية سريعة لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء هذا الهبوط فى الايرادات

ويضيف عباس راغب رئيس شركة مصر للتوزيع ... فيقول .. وكحل سريع للمشكلة لابد أن تتدخل غرفة صناعة السينما وتوقف اعطاء تراخيص بانتاج الافلام دون المستوى باعتبارها جهازا يمثل أصحاب المصالح فى السينما والذين يهمهم فى المقام الاول الحفاظ على صناعة السينما من التوقف

والحل الثانى كما يقول رئيس شركة مصر للتوزيع .. أن تعرض الافلام المصرية فى أكبر عدد من دور العرض بحيث يمكن أن يغطى التكاليف التى أنفقت فى تحويله .. أيضا لابد من الخروج بموضوعات الافلام من دائرة افلام المخدرات والعرى والخمور والخطيئة .

وهناك اتهام يوجه الينا كشركة توزيع .. وأننا مقصرون مما فتح أسواق خارجية للفيلم المصرى .. وهذا اتهام غير صحيح كما يقول عباس راغب .. فقد خرجنا بالفيلم المصرى من السوق التقليدية المنحصرة فى الدول العربية والتى تتحكم فى توزيع الفيلم حسب الاحوال السياسية بين البلاد . وفتحنا أسواق جديدة أمام الفيلم المصرى فى ألمانيا وفرنسا ويوغوسلافيا .. بل وصل الامر الآن الى أن فرنسا تطلب عرض الفيلم المصرى فى دور العرض هناك .. أيضا هناك محاولات مكثفة لعرض الفيلم المصرى داخل دور عرض انجلترا والدليل على اهتمامنا بفتح اسواق خارجية اننا استطعنا أن نبيع الفيلم فى الخارج بـ ١٢٠ ألف جنيه بعد أن كان يباع منذ أعوام قليلة بـ ٣٥ ألف جنيه فقط .

ويستمر عباس راغب فى الحديث قائلا .. ولكن فى الوقت الذى تحاول فيه فتح أسواق خارجية نفاجأ بمشكلة تواجه الفيلم المصرى فى السوق الخارجى ... وهو وجود قراصنة الافلام المصرية وعدم وجود أى حماية للفيلم المصرى من التهريب .... فبعد أن تبيع للموزع الخارجى حق توزيع الفيلم فى الخارج يفاجأ بأن الفيلم قد تسرب بطرق غير مشروعه الى نفس البلد .. وبالرغم من كل الزيارات والاتفاقيات التى نعقدها مع البلاد العربية لوضع حد لهذا التهريب والذى يدمر توزيع الفيلم المصرى .



هناك أكثر من ٥ أفلام متوقفة بسبب شركات الفيديو .. ففى الفترة الاخيرة وضعت شركات الفيديو « فيتو » على أسماء مجموعة من الممثلين والممثلات ورفضت تمويل الافلام التى يقومون ببطولتها بسبب تكرار ظهورهم بشكل دائم فى جميع الافلام .. وانحصار أدوار البطولة عليهم .... مما أصاب متفرج الفيديو بحالة من الملل والتكرار أدى الى عدم الاقبال على الافلام فى نوادى الفيديو ... لذلك رفضت شركات الفيديو شراء حق بيع ٥ أفلام حتى يبحثوا عن وجوه جديدة لتقوم بالبطولة .

لاول مرة تتكتل شركات الفيديو فى وضع قرار موحد .... بعد أن أصبحت المنفذ الوحيد لصناعة السينما بعد أن امتنع كثير من الموزعين فى الداخل عن تمويل الافلام بسبب ضعف الايرادات .

قرات

● من الذى قتل جريجورى الصغير . لقد نسيت فرنسا مشكلة البطالة . ولم تعد تهتم بصور أميرة موناكو .. ولاباخبار موجات الحرالتى هجمت على فرنسا فى الصيف هذا العام ..

● والقصة التى تتحدث عنها فرنسا هذه الايام هى مأساة الطفل جريجورى . وقد تحولت الى مسلسل درامى أكثر حزنا من مسلسلات التليفزيون . ولايمر يوم دون أن تتحدث محطات التليفزيون والصحف عن هذه القضية التى تشبه قضايا الثأر والعلاقات المتوترة بين العائلات التى يحكمها الحقد والضغينة مثلما يحدث عندنا فى الريف وفى الصعيد ..

● وجريجورى طفل صغير جميل فى الرابعة من عمره . أو كان طفلا صغيرا جميلا فى الرابعة من العمر .

حتى عثر رجال الانقاذ على جثته فى النهر الذى يمر فى بلدته ليباتج الموجودة فى منطقة جبلية شرقى فرنسا . وكانت يدا الطفل وساقاه مقيدتين بوثاق متين . كما كان غطاء رأسه يتدلى فوق عينيه ليحجب عنه الرؤية قبل القائه فى الماء . ولم تكن هناك آثار لاية مقاومة فى جسد الطفل . ويدل هذا على أن الطفل كان على صلة وثيقة بمن ألقى به فى النهر . وأنه كان يعتقد أنه يلعب معه لعبة « الاستغماية » .

● وفى البداية حامت الشبهات حول قريب للاسرة يدعى لاروش ، وخاصة بعد أن شهدت فتاة أنها رأت الجريمة بعينيها . وأصدر قاضى التحقيق قراره بحبس لاروش وهو ابن عم والد الطفل القتيل . ثم عادت الفتاة وانكرت شهادتها وقالت أن البوليس أوحى لها أن تقول ذلك .

وتم اطلاق سراح لاروش . ولكن ابو الطفل جريجورى توجه الى منزله للثأر .. وقتله بتحريض من زوجته ..

● والقرية التى وقعت فيها الجريمة كانت مسرحا لأحداث غريبة . فقد كان شخص مجهول يتصل تليفونيا باسرة جريجورى الصغير ويهددها . وقد اطلقت عليه الصحف اسم « الغراب » . وكان هذا الغراب يكتب رسائل تهديد لبعض الاسر فى القرية وعلى رأسها اسرة جريجورى . وقبل العثور على جثة جريجورى اتصل الغراب تليفونيا بالاسرة وأبلغها انه ألقى بجثته فى النهر ..

● وامر القاضى باستدعاء خبراء فى الخطوط لمعرفة هذا الغراب صاحب رسائل الانتقام . وبعد تحريات واسعة اشارت أصابع الاتهام الى كريستين أم الطفل جريجورى ، وانها هى التى قتلته لتنتقم من اسرة زوجها ، وتقنع زوجها بالرحيل عن هذه البلدة الملعونة التى يسودها الكراهية والحقد والانتقام ..

● واصدر قاضى التحقيق قراره بالقبض على كريستين أم الطفل بتهمة القاء ابنها جريجورى فى النهر . وكان هذا الخبر الاول فى كل نشرة أخبار بالاذاعة والتليفزيون . وخبر الصفحة الاولى فى جميع صحف فرنسا . وقالت الام الحامل فى طفلها الثانى وهى تدخل السجن أنها لن تخرج منه حية مرة أخرى . وكان الاب فى سجن آخر ليحاكم بتهمة قتل ابن عمه ..

● ويتساءل الناس : هل يمكن أن تقتل أم طفلها ؟ .. والاجابة التى يقدمها خبراء الطب الشرعى : نعم .. فى حالات الجنون أو للتخلص من العار . وفى حالات أخرى تعتقد الام أنها تنقذ أطفالها بالموت من عذاب الحياة .

كمال عبدالرءوف



يحيى الفخرانى يعتذر عن عدة أفلام !

بعد أن اختار المخرج محمد خان يحيى الفخرانى لبطولة فيلم « خرج ولم يعد » اختاره من جديد لفيلم « عودة مواطن » .. ويناقش الفيلم قضية الهجرة للبلاد العربية لتحسين المستوى الاقتصادى ...

بعد هذا الفيلم ارتبط يحيى الفخرانى بفيلم « الارانب » عن قصة لطفى الخولى . اعتذر يحيى الفخرانى عن بطولة عدة أفلام لانها تصور فى نفس الوقت وعدم استطاعته التوفيق فى عمله فى مسرحية « راقصة قطاع عام » وأكثر من عمل سينمائى ..

أجازة اجبارية لنجلاء فتحى

بعد أكثر من ثلاثة أشهر قضتها « نجلاء فتحى » فى أجواء بيت السحيمى والقلعة لتصوير مشاهد فيلم « سعد اليتيم » .. وبعد آخر مشهد .. قررت نجلاء فتحى أن تعطى لنفسها أجازة اجبارية عدة أسابيع قبل الدخول من جديد الى استوديوهات السينما لتصوير أول مشهد من فيلم « فيلك يالليل » والذى يتطلب السفر الى روما لتصوير معظم مشاهده .

نجلاء فتحى تعتبر هذا العام .. عام نشاط كبير لها .. فبعد غياب طويل عن شاشة السينما عادت ببطولة ثلاثة أفلام .. منها امرأة مطلقة عن قصة الصحفية « حسن شاه » ويتناول قانون الاحوال الشخصية .. وحق الزوجة فى الشقة بعد الطلاق . والفيلم من اخراج اشرف فهمى ويلعب دور البطولة أمامها محمود ياسين وسميرة أحمد .. أيضا انتهت من دورها فى فيلم « عفوا ايها القانون » ويناقش أيضا قضايا المرأة وجريمة الزنا عن قصة « نبيل مكاوى » واخراج انيس الدغيدى . وآخرها فيلم « سعد اليتيم » عن قصة من التراث الشعبى ويتناول حياة الفتوات الذين تحكموا فى الشارع المصرى لفترة طويلة .. يقوم بالبطولة أمامها محمود مرسى فريد شوقى وأحمد زكى .. والفيلم من اخراج اشرف فهمى .

قصص نجيب محفوظ تغزو السينما

مازالت قصص نجيب محفوظ هى المصدر الخصب امام مخرجى السينما .. فى الموسم السينمائى الحالى تم تحويل اكثر من ٧ اعمال لنجيب محفوظ الى افلام سينمائية .. منها حب فوق هضبة الهرم .. والمطارد وليل وقضبان وشهد الملكة .. وفى الاسبوع الماضى بدأ المخرج حسن الامام فى اخراج عمل جديد له من اعمال نجيب محفوظ وهو « عصر الحب » والذى يدور احداثه فى حى شعبى فى مصر خلال الثلاثينات ..

طلب المخرج حسن الامام من منتج الفيلم جرجس فوزى بناء وتجهيز مسرح كامل من المسارح التى اشتهرت بها روض الفرج . داخل الاستديو .

يقوم ببطولة الفيلم سهير رمزى ومحمود ياسين مع شهيرة وتحية كاريوكا .. القصة سبق ان قدمها التليفزيون منذ سنوات ولكن السيناريست عصام الجنبلاطى حولها للسينما برؤية جديدة .

سهير رمزى من اجل هذا الدور انقصت من وزنها ١٠ كيلو جرامات إستعادت رشاقتها لتقوم بدور جديد عليها وهو دور البلياتشو .. سافرت سهير رمزى منذ أسابيع الى باريس لاحضار الملابس والمكياج الخاص الذى يستخدمه البلياتشو .. كما اشترت مجموعة من الالعاب السحرية لتستعين بها فى هذا الدور .. وانتهزت فرصة وجودها فى باريس وحضرت اكثر من عرض للسيرك هناك .. لمشاهدة طريقة اداء البلياتشو .




سهير رمزى ومحمود ياسين فى عصر الحب

بعد غياب طويل يعود الفن المصرى إلى الجزائر!.

وافق عبدالحميد رضوان وزير الثقافة على اقامة اسبوع ثقافى مصرى شامل بالجزائر فى منتصف شهر سبتمبر القادم فى اطار التبادل الثقافى بين مصر والجزائر حيث يقام معرض للكتاب المصرى ومجموعة من العروض الفلكلورية للفنون الشعبية وعرض مسرحية منين اجيب ناس ..

كما يعرض مسرح العرائس مجموعة من عروض الاطفال .. هذا الى جانب فرقة الالات الشعبية وفرقة الموسيقى العربية يقام فى الاسبوع الثقافى المصرى ايضا اسبوع للافلام المصرية الروائية ..

يتم حاليا التنسيق بين وزارات السياحة والثقافة والخارجية للاعداد لهذا الاسبوع الثقافى الذى يقام فى الجزائر بعد اكثر من ٨ سنوات .. وبمجرد انتهاء الاسبوع المصرى يقام اسبوع اخر جزائرى فى مصر لاستعراض الفنون الجزائرية .

روشتة صينية لاعادة الشباب للسيرك القومى !

يصل إلى القاهرة فى شهر اكتوبر القادم ثلاثة خبراء من سيرك الصين الشعبية لاعادة شباب السيرك القومى من جديد ... ولاخراج فقرات جديدة بدلا من الفقرات التقليدية المستخدمة منذ سنوات .

يشارك الخبراء أيضا أثناء وجودهم فى القاهرة فى تدريب العاملين فى السيرك وفى تعليم صغار اللاعبين فى مدرسة السيرك التى يتم افتتاحها بعد أن استمرت مغلقة لفترة طويلة .... وتضم لاعبين من سن ٨ سنوات . الخبراء الصينيون هم أول خبراء أجانب يحضرون للسيرك القومى منذ عام ١٩٦٦ منذ هذا التاريخ لم يحضر اى خبير .

أيضا تم الاتفاق بين أحمد سالم المشرف على السيرك القومى وحمدى غيث نقيب الممثلين لارسال ثلاث بعثات تدريبية .. منها بعثة على نفقة نقابة الممثلين ليتعرف اللاعبين على أحدث الالعاب فى السيرك العالمى ..

لاول مرة تقوم نقابة الممثلين بارسال بعثات على نفقتها مشاركة منها لاعضاء السيرك الذين هم فى نفس الوقت أعضاء فى نقابة المهن التمثيلية .. يسافر اللاعبين الى روسيا وألمانيا والصين وهى البلاد المشهورة بعثة السيرك . تستمر البعثة لمدة ثلاثة أشهر .

أختير أحمد سالم المشرف على السيرك القومى عضو لجنة تحكيم فى مهرجان السيرك الذى يقام فى باريس خلال شهر يناير القادم ... وكان قد سبق أن حصل السيرك القومى على ميدالية ذهبية فى هذا المهرجان منذ عامين ... لم يتجدد بعد الألعاب التى تشترك فى هذا المهرجان .. وقد اعتمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة مبلغ ٢٠ ألف جنيه لتغطية تكاليف سفر السيرك الى باريس يضم وفد السيرك ١٠ لاعبين .

أحمد سالم

قرار الوزير .. انهى المشكلة
٧٠ ألف جنيه
تعود لجمعية المؤلفين والملحنين

أخيرا .. تم حل المشكلة القائمة بين شركة مصر للتوزيع ودور العرض وبين جمعية المؤلفين والملحنين .. بناء على قرار من عبدالحميد رضوان وزير الثقافة الى شركة مصر للتوزيع ودور العرض .. قامت الشركة بصرف حقوق الأداء العلنى المستحقة للمؤلفين والملحنين أعضاء الجمعية المصرية والجمعيات الدولية المنضمة اليها ... وتسلم محمود لطفى المستشار القانونى للجمعية شيكا بمبلغ ٢٥ ألف جنيه تحت حساب الحقوق المتاخرة من أول فبراير ١٩٨٤

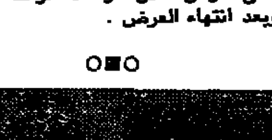
على أن تتم التسوية النهائية فى خلال أسبوعين والاستمرار فى دفع الحقوق أسبوعيا مثلما كان متبعا منذ عام ١٩٦١ ..

وكانت شركة مصر للتوزيع قد امتنعت منذ ٨ أشهر عن دفع هذه المبالغ الى جمعية الملحنين ..

يقدر حجم المبالغ المتأخرة على شركة مصر للتوزيع ٤٥ ألف جنيه .

وكانت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة قد حسمت الخلاف القائم حول أحقية المؤلفين والملحنين للأداء العلنى عن مصنفاتهم السينمائية .. وقررت بأن هذا الحق أصيل فى القانون وأن للمؤلف أن يجنى ثمار مصنفاته عند عرضها فى دور العرض السينمائى ..

يستفيد من المبالغ العائدة .. جميع أصحاب الموسيقى التصويرية فى الافلام . وأصحاب المصنفات الفنية التى تعرض خلال فترة الاستراحة وقبل وبعد انتهاء العرض .



فيلم يبحث عن بطل !

مشكلة يعانى منها حاليا المخرج « بركات » فبعد أن أعد لاخراج فيلمه الجديد « آخر ليالى الشتاء » .. وبعد أن حجز الاستوديوهات والمعدات وارتبط بالعاملين فى الفيلم . لم يجد ممثل يقوم بدور البطولة فى الفيلم .. والسبب أن دور البطل دور شاب انتهازى يتصف بالنذالة ... كان المخرج بركات قد رشح فاروق الفيشاوى لهذا الدور .. ولكنه اعتذر عن القيام به ليخرج من دائرة « أدوار الشر » التى اشتهر بها فى الافلام مؤخرا .. وعندما عرض بركات الدور على نجوم آخرين رفضوا لانهم لا يحبون أن يراهم الجمهور فى أدوار الشر .. ومازالت المشكلة قائمة

جولة الفكر

المسلسلات التليفزيونية والافلام السينمائية من أكثر الأعمال الدرامية رواجا واقبالا من جانب الجمهور .. فهو يشاهدها بشغف واصرار لانها تغطى فى مكوناته المعنوية أكبر جوانب الفائدة والمتعة .. ومن المؤسف ان هذه الأعمال بالذات فى معظم انتاجها هابطة المستوى .. ولذلك فهى تحرم الجمهور من أهم المقومات فى مادتها وموضوعاتها وأسلوب تناولها . ولا سبيل الى الوصول بها الى مستويات أرفع وبالتالى خدمة أذواق المشاهدين والارتفاع بمستواهم فى تقبلهم لمثل هذه الاعمال الا اذا تسببت لها أسباب الجودة والاتقان .

ولكن من أين تاتى هذه الجودة ومن أين يكون هذا الاتقان والسادة الذين ينتجون الافلام والشركات التى تتجر فى المسلسلات لا يعنيها من الامر الا الكسب العاجل السريع وانتاج أى مسلسل كان أو أى فيلم كان مادام سيحقق لهم الربح المضمون .. والانسان قد يجد لهم العذر لو انهم ينتجون فيلما جيدا من ثلاثة أو حتى عشرة أفلام .. أو مسلسلا متقنا من كل خمسة أو حتى عشر مسلسلات . لكن الذى يحدث عكس ذلك تماما .. فالفيلم اذا نجح وكان هابط المستوى سارعوا بانتاج عدة أفلام بعده من نفس نوعيته . وأبرز مثال على ذلك أفلام المواخير بموضوعاتها المتهتكة المكررة . وأفلام المخدرات وتهريبها تطغى موجاتها فترة ثم سرعان ما تنحسر أمام ظهور موجة أخرى من الافلام عن الحارات والفتوات والغوانى والراقصات وهكذا . نفس الشىء يحدث بالنسبة للمسلسلات فظهور مسلسل عن موضوع معين يجب ان يتلوه عديد من المسلسلات عن نفس الموضوع . وهكذا يدورون بانفسهم وبجمهور المشاهدين معهم فى حلقات مفرغة لا تكاد تنتهى الا بنجاح تفاهة أخرى من التفاهات التى يلهثون وراءها .. والنجاح فى تقديرهم لا يكون بمدى ما يحويه العمل المنتج فيلما كان أو مسلسلا من معالجة لموضوع له قيمته ودلالته .. ولا بمدى ما يتوافر له من امكانيات فنية وما يهتف به من قيم اخلاقية .. ابدا .. ابدا .. المسالة وما فيها ان يطلع علينا أحد سماسرتهم فى الجرائد والمجلات فيقرر ان الفيلم فى القمة أو أن المسلسل فى الذروة فاذا وراءه بقية الجوقة من تجمعات السماسرة الفنية .. تشكر وتمجد وتهلل

وعلاج هذه الأوضاع الموغلة فى التردى يوما بعد يوم لا يجب الاعتماد فيه على هؤلاء السادة من المنتجين بالوفهم المؤلفة .. لانهم لن يغيروا ما يدر عليهم أوفر وأسهل وأسرع الربح . فهؤلاء السادة ليس لهم وازع ولا رادع من أنفسهم وضمائرهم طالما امكنهم التحكم باموالهم فى مجموعة البهلوانات المرتزقة من النجوم والمخرجين والفنيين الذين تحت أيديهم وطوع بنانهم .

الوضع ميئوس منه ولا تنفع فيه ولا تشفع أى رقابة أو متابعة أو مراجعة .. والذى يضاعف من حدته .. استمرار التليفزيون فى تكليف الاعوان والمحاسيب انتاج مسرحيات من الباطن تقدم كل خميس ولا تمت بادنى صلة للمسرح لانه بذلك يشجع على المزيد المتلاحق من الانتاج المسف . اذا لا سبيل لوجود أفلام جيدة ومسلسلات متقنة ما لم يوجد مسرح حقيقى جاد يستقى منه هذا الانتاج ما ينقصه من موضوعات وما يفتقر اليه من مقومات درامية

نعمان عاشور

مطابقة للأصل

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

اعادة مسروقات شركة فرنسية

بعد ٤٠ ساعة فقط اعادت شرطة الاسماعيلية خزينة مسروقة من احدى الشركات الفرنسية التي تعمل بالإسماعيلية .. احتوت الخزينة على ١٠ آلاف جنيه مصري و ١٥٠٠ فرنك فرنسي و أجهزة بمبلغ ٢٤ الف جنيه .

وكان مدير الشركة الفرنسية الذي يقيم في فندق بالاسماعيلية ويحتفظ بخزينة الشركة قد أبلغ الشرطة عن سرقة الخزينة .. وعلى الفور بدأ العميد فكري الهجرسي مدير البحث الجنائي في إجراء التحريات اللازمة .. ودلت التحريات عن أن القائم بالسرقة سفرجي الفندق بالاشتراك مع أحد اصدقائه وان الاثنين اتفقا مع سائق سيارة تاكسي على سرقة الخزينة ونهب محتوياتها ثم الالقاء بها فارغة في ترعة الاسماعيلية .

تم القبض على المتهمين الثلاثة وأحيلوا الى النيابة التي امرت بحبسهم وبرد المسروقات الى صاحبها .

٦ أشهر حبس لقارئة الفنجان وعالمة ضرب الرمل

قضت محكمة جنح قصر النيل برئاسة صلاح الدين امين رئيس المحكمة وحضور طارق عبدالباقي وكيل النيابة وامانة سر محمد حافظ بحبس المنجمة ، فاطمة المغربية ، ٦ شهور مع الشغل . لاتهامها بالنصب على اثنين من السياح . بان زعمت لهما انها قارئة الفنجان التي كانت تقرأ الطالع للفنان الراحل عبدالحليم حافظ .. واستولت منهما على مبلغ ١٠ آلاف ريال .

وكان الرائد محمد ابراهيم رئيس نقطة شرطة الجزيرة قد تلقى بلاغا من اثنين من السياح العرب . قالا فيه انهما تعرفا على احدى المنجمات (٦٠ سنة) وتدعى فاطمة المغربية قدمت لهما ، كارتا ، يقول : فاطمة المغربية ـ تنبؤات ـ للماضي والمستقبل ـ خبرة ٢٧ سنة في الطب العربي عن ابيها المغربي ـ عالمة في ضرب الرمل ـ والمربوط ـ وكشف الاسرار ـ وجلب الغائب ـ اشتهرت بقراءة الفنجان للفنان الراحل عبدالحليم حافظ .

وقال السائحان انها اوهمتهما بقدرتها على شفائهما من مرضى السكر والبواسير : مقابل مبلغ ١٠ آلاف جنيه وانها اعطتهما : برطمانين ، بداخلهما دواء زعمت انها صنعته لهما بمساعدة الجان !

تم القبض على قارئة الفنجان واحيلت الى ابراهيم عبيد وكيل اول نيابة قصر النيل حيث تبين ان اسمها الحقيقي ليس فاطمة المغربية . وقالت انها صنعت الدواء من بعض الاعشاب ولم تتقاضى اي مبالغ عالية .

واحيلت المتهمة الى المحكمة بتهمة النصب . وقضت المحكمة بحبسها ٦ شهور مع الشغل وقالت في حيثيات الحكم : ان جريمة النصب تتطلب لتوافرها ان يكون ثمة احتيال قد وقع من المتهم على المجني عليه بهدف خدعه والاستيلاء على ماله فيقع المجني عليه ضحية هذا الاحتيال يتعين ان يتوافر ذلك باستعمال طرق احتيالية أو باتخاذ اسم كاذب او صفة غير صحيحة او التصرف في مال الغير ممن لا يملك التصرف فيه . وانه ثبت للمحكمة ان المتهمة انتحلت اسما كاذبا وقدمت ، كارتا ، مطبوعا يؤيد ذلك . ومارست اعمال الشعوذة من اطلاق البخور وادعائها مخاطبة الجان .



مخدرات داخل سجن القطا !

اثناء مرور المقدم محمد عادل الضابط بسجن القطا على عنابر السجناء ضبط احد المسجونين ـ وهو محكوم عليه بالاشغال الشاقة في قضية مخدرات ـ هو يحوز ١٦ شريطا من الاقراص المخدرة . تم احالة السجين الى ايمن نجم وكيل النيابة الذي قرر احالته الى المحكمة في اكتوبر القادم .

ضربوا .. شيخ الخفراء !

قضت محكمة جنح مستانف الجيزة بحبس ٤ عمال لمدة اسبوعين مع الشغل لكل منهم . لاعتدائهم بالضرب بالايدي والارجل على شيخ خفراء قرية ابوصير بالبدرشين .

وكان شيخ الخفراء (٥٤ سنة) قد ابلغ مأمور مركز البدرشين انه كان مكلفا بالقبض على شقيق احد المتهمين لانه هارب من التجنيد . لكن المتهمين قاموا بالتعدي عليه بالضرب وتمكنوا من مساعدة المجند الهارب على الهروب منه .

تم القبض على المتهمين . واحالتهم النيابة للمحكمة التي عاقبتهم بالحكم السابق .

بسبب « حمار » .. سيارة نقل تسقط في ترعة !

سقطت سيارة نقل محملة بالبطيخ في ترعة الرياح الناصري . لقي حسني خليفة سائق السيارة مصرعه غرقا . كانت السيارة تنطلق على طريق نكلا ـ الخطاطبة عندما ظهر امامها فجأة حمار .

محاكمة ٥ بقالين بتهمة بيع البيرة !

ضبطت مباحث الزاوية الحمراء اصحاب ٥ محلات بقالة بينهم سيدة يعرضون البيرة للبيع .. قام بضبطهم الرائد طاهر نصر الدين معاون مباحث الزاوية الحمراء الذي إكتشف أن أصحاب محلات البقالة يبيعون المواد الكحولية بدون ترخيص .. تولى التحقيق عزت المرسي وكيل أول النيابة الذي أمر باخلاء سبيل المتهمين الخمسة بكفالة ٣٠ جنيها لكل منهم وتقديمهم لجلسة محاكمة عاجلة .

تحاول الانتحار مرتين في يومين !

فوجيء جنود شرطة المسطحات المائية باحدى السيدات تلقي بنفسها في النيل فاسرعوا بانقاذها وقاموا بتسليمها الى زوجها .

وفي اليوم التالي عادت نفس السيدة الى نفس المكان لتلقي بنفسها وهي مصرة على الانتحار وبصعوبة انقذها رجال المسطحات المائية ونقلوها الى المستشفى وتبين أنها مصابة بصدمة عصبية .

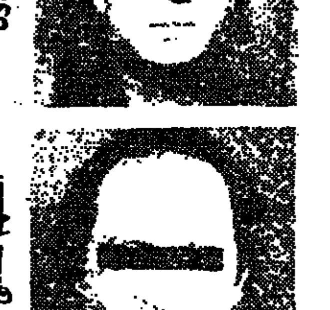
خاتم شعار الجمهورية مع عصابة المزورين

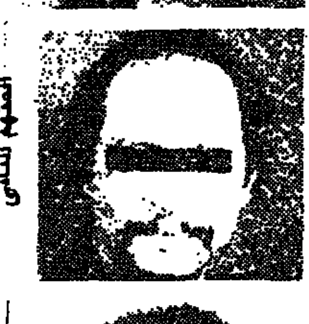
كتب ـ عاطف حزين :

سقطت عصابة امبابة لتزوير المستندات وتقليد الأختام الرسمية . تم القبض على مدرس ثانوي وموظف بالمطبعة الأميرية ومعهم أحد العاطلين .. وكانوا يشكلون عصابة للتزوير أغرقت امبابة بعشرات من المستندات والأختام المزورة !

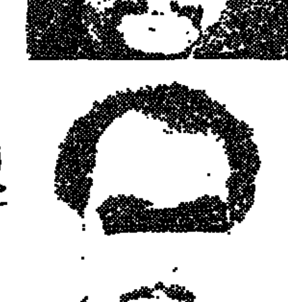


المتهم الاول





المتهم الثاني



المتهم الثالث

ضبط في وكر العصابة كمية كبيرة من الأوراق الرسمية المزورة مثل شهادات الخبرة ورخص القيادة بدرجاتها المختلفة وجوازات السفر .. كما تم ضبط مجموعة اختام خاصة بوزارة الداخلية وسجل مدني الدقي وجامعة الزقازيق ومرور الجيزة .. ووجد معهم شعار الجمهورية (المفرغ) الذي يمكن استخدامه في أي مستند .

وكانت معلومات قد وصلت الى اللواء حسن الألفي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة تفيد بان هناك مستندات مزورة ظهرت في منطقة امبابة وأن هذه الاوراق تتعلق بكل المصالح الحكومية والوزارات . وعلى الفور أحال اللواء حسن الالفي هذه المعلومات إلى العقيد فاروق عباس مدير ادارة مكافحة التزييف والتزوير الذي وضع خطة بدأت بحصر المشتبه فيهم في أماكنهم المختلفة ومراقبة اصحاب السوابق .. وتوصل الى أن عصابة امبابة مكونة من ثلاثة أشخاص . وهذا ماأكدته تحريات المقدم محمد القليوبي .

وبمساعدة أحد المصادر السرية تمكن الرائد محمد شكري من التعرف على أفراد العصابة وأقنعهم بانه من محافظة كفر الشيخ وانه يريد شراء أوراق رسمية مزورة ومجموعة اختام حتى يروجها في محافظته . تقابل معهم عدة مرات وعرف أوكارهم وتم الاتفاق على شراء ماير يد من أوراق واختام بمبلغ ٥ آلاف جنيه . وتم الاتفاق على مكان وموعد التسليم .

وفي الساعة الحادية عشرة ظهرا كان الموعد .. وفي أحد الكازينوهات المطلة على النيل كان اللقاء .. جاء الثلاثة ومعهم الأوراق والأختام .. وجاء الضابط بالمبلغ المتفق عليه .. وجلس الجميع على أحد الموائد يتحدثون وعندما جاءت لحظة التسليم أطلق الضابط الاشارة اللاسلكية المتفق عليها .. فاطبقت الكمائن التي كان يشرف عليها العقيد علاء عباس على المائدة وتم القبض على الثلاثة متلبسين .

وفي نيابة قصر النيل اعترف الثلاثة بجرائمهم فامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق .

يستخدم دانة مدفع بدلا من الشاكوش

انفجرت دانة مدفع في يد عامل كهرباء وهو يستخدمها في الطرق على دولاب . اطارت الشظايا باصابعه وتم نقله الى المستشفى .

وكان عامل كهرباء يقوم ببعض الاشغال في شقة موظف بالزمالك . طلب منه صاحب الشقة ان يضع ، قفلا ، على الدولاب . ولما لم يجد شاكوشا أعطاه صاحب المنزل دانة مدفع قديمة . وبمجرد ان استخدمها انفجرت وبترت اصابع يده . فتم نقله الى المستشفى في الحال .

تولى ايمن يحيي الرفاعي وكيل اول نيابة قصر النيل التحقيق باشراف المستشار بدوي خليفة المحامي العام وأمر باخلاء سبيل صاحب الشقة بكفالة مائة جنيه على ذمة التحقيق .

القبض على تاجر مخدرات بالصدفة

قامت مباحث مخدرات الجيزة بضبط تاجرى مخدرات بحوزتهما ٢٥ طربة حشيش .

كان رجال المباحث قد ذهبوا لمداهمة منزل التاجر الاول وأثناء عودتهم بعد القبض عليه وبالمصادفة قابلوا في الطريق التاجر الثاني وهو يحمل حقيبة مخدرات فقبضوا عليه .

كانت معلومات قد وصلت الى العميد حلمي الفقي مدير مباحث الجيزة بان صاحب مقهى بالقلي يتستر وراء السمعة الطيبة التي يتمتع بها ويقوم بالاتجار في المخدرات وأنه غير معروف لرجال المباحث .

قام العقيد سعد الجبار رئيس مكافحة المخدرات على رأس قوة إشترك فيها المقدمان أيمن عباس وسمير عيسى وتوجهوا فجرا الى منزله بامبابه تم ضبط ٢٠ طربة حشيش ومسدس مزود بخزانة مدفع رشاش و ١٩٠ طلقة وتم القبض عليه .

وفي طريق عودتهم تقابلوا مصادفة مع تاجر مخدرات أخر مسجل خطر كان دائم الهرب من المتابعة تم القبض عليه ومعه حقيبة جلدية تحوى خمس طرب حشيش تم عرض المتهمين على النيابة التي تباشر التحقيق .

إجلاء سكان عمارة قديمة بسبب عمارة جديدة !

تمكن رجال الانقاذ من اجلاء سكان أحد المساكن بأرض الجمعية بامبابة . وكان المنزل قد اصيب بالتصدع الذي أعقبه انهيار بأحد أركانه .

وبانتقال العقيد صلاح عبدالحميد مأمور مركز امبابة إلى مكان المنزل تبين أنه منزل قديم مكون من أربعة طوابق وأن سبب التصدع يرجع إلى وجود أعمال بناء في عمارة مجاورة !

وفاة مخرج في شقة صديقه !

توفي المخرج السينمائي جمال عبدالعظيم سالم (٥٠ سنة) بشقة أحد اصدقائه بالسيدة زينب .

كان الرائد أشرف السجيني معاون مباحث السيدة زينب قد تلقى بلاغا من الأهالي بوجود رائحة كريهة تفوح من الدور الأول بالعقار رقم ١ شارع الشيخ علي يوسف ..

بعد استئذان النيابة قام المقدم عبدالله الوتيدي رئيس المباحث بفتح الشقة فوجدت جثة في حالة تعفن ، تم التعرف على صاحبها من خلال الأوراق التي كان يحملها تبين من التحريات ان الشقة ملك لأحد اصدقاء المخرج وانه تركه بها منذ عدة أيام .

أكد تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة طبيعية نتيجة هبوط حاد بالقلب ويرجح ان ميعاد الوفاة قبل خمسة أيام من الابلاغ .

اصابة عائلة بالتسمم بسبب وجبة « كشري » !

اصيبت عائلة مكونة من ٣ افراد بالتسمم بعد تناولهم وجبة « كشري » . قام الجيران بنقل افراد العائلة الى مستشفى امبابة المركزي . حيث تمكن الاطباء من اسعافهم .

اللصوص الثلاثة ومطاردة نصف الليل !

كتب ـ أحمد محيسن :

بعد مطاردة مثيرة في منتصف الليل تمكن رجال مباحث مركز قليوب من القبض على ثلاثة لصوص قاموا بالسطو على أحد مخازن الشركات المتحفظ عليها بواسطة المدعي العام الاشتراكي .

وكان المقدم سعد جاويش رئيس مباحث مركز قليوب والرائد صالح همام معاون المباحث في دورية ليلية عندما سمعا استغاثة من خفير أحد الشركات الواقعة على الطريق السريع بقليوب .. تبين ان اللصوص الثلاثة يستقلون سيارة نصف نقل يستعينون بها في نقل المسروقات . وأوضح الخفير أنهم قاموا بالسطو بعد تهديده بالسلاح .

قامت قوات الشرطة بمحاصرة المنطقة وتمشيط كافة الطرق حتى لايلوذ اللصوص بالفرار . وعندما شعر اللصوص بالمطاردة قاموا باطلاق النار على رجال الشرطة .. لكنهم استسلموا في النهاية .

وأمام العقيد محمد العوض أعترف اللصوص بقيامهم بالسرقة .. تم تحرير محضر واحيل اللصوص إلى النيابة حيث تولى التحقيق معهم شفيع الجرف وكيل نيابة قليوب وأمر بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .

شرائط كاسيت مقلدة !

استطاعت مباحث المصنفات الفنية ضبط أحد أصحاب شركات الكاسيت الشهيرة وهو يقوم بترويج أشرطة كاسيت مقلدة .

تم ضبط ٦٤٠ شريط كاسيت وخمس اسطوانات و ٢١ غلافا داخليا للاشرطة .

العفاريت هل اشعلت النار في شقة امبابة ؟

أشتعلت النار في شقة فجاة .. لم يبحث عن سبب الحريق بل سارع باتهام صاحب المنزل تم استدعاء صاحب المنزل الى قسم شرطة امبابة ..

وأمام العقيد صبحي هيكل مامور القسم أنكر الرجل وقال أنه من غير المعقول أن يشعل أحد النيران في املاكه !

وأثناء استجواب صاحب المنزل في القسم وردت أشارة باشتعال النار في الشقة مرة أخرى .. وتم احالة صاحب المنزل الى النيابة وأغلقت الشقة وتم تشميعها بالشمع الاحمر بعد أن أغلقت جميع نوافذها وتم استدعاء خبير المعمل الجنائي لبيان اسباب الحريق وقبل أن يصل قام أهالي المنطقة بابلاغ القسم أن النيران أشتعلت مرة اخرى في الشقة !

ولم ينجح خبير المعمل الجنائي في بيان الاسباب الفنية للحريق بينما يؤكد السكان أن هذه الشقة تسكنها ، عفاريت ، !

الطيار الأجنبي اعتدى على موظف البنك

ارسل فرع المعاملات الدولية ببنك مصر المطار توضيحا حول خبر ، علقتلطيار اجنبي قال فيه ان الطيار الاجنبي تقدم الى موظف البنك يطلب استبدال ٢٦ جنيها مصريا الى عملة اجنبية وعندما طالبه الموظف بايصال البنك طبقا لقانون النقد اعتدى الطيار الاجنبي عليه وقد قام موظف البنك بابلاغ شرطة السياحة التي قامت بالتحقيق مع الطيار .

المطار في أسبوع

● لمحة انسانية تستحق الاشادة بها . انقذت سوسن علام المضيفة الأرضية لمصر للطيران .. راكبا كاد يتعذر سفره بعد أن ترك جواز سفره بالفندق الذي كان يقيم فيه فوجئت المضيفة اثناء انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة التركية بمجموعة من السياح الاجانب وعددهم ٦ افراد يتقدمون لانهاء لجراءات سفرهم .. أكتشفت اختفاء جواز السفر الخاص باحدهم .. تذكر الراكب انه نسي حقيبة يده وبها الجواز بالفندق ..

وعلى الفور قامت سوسن علام بالاتصال بالفندق للسؤال عن جواز سفره اكد لها المندوب بانه موجود .. طلبت منه ضرورة ارساله باقصى سرعة لسفر الراكب خصوصا انه لم يبق على موعد اقلاع الطائرة سوى ساعة واحدة فقط اشترط مندوب الفندق ان يتقاضى الفندق مصاريف نقل الجواز الى المطار بواسطة سيارة اجرة .. وبعد حوالي نصف ساعة وصل جواز السفر مع سائق السيارة فشكر الراكب المضيفة على حسن تصرفها .. الا انه اعتذر عن عدم دفع قيمة انتقال السيارة من الفندق الى المطار .. لانه مفلس فاضطرت المضيفة الارضية الى دفع المبلغ للسائق .. وقامت على الفور بانهاء اجراءات سفره وتمكن من اللحاق بالطائرة قبل اقلاعها بدقائق .

● في الوقت الذي أعلنت فيه حالة الطوارىء بين الاجهزة العاملة بالمطار لاستقبال الافواج الاولى من الحجاج .. فوجيء العاملون بالمطار أن غرفة الحجر الصحي مغلقة لا يوجد بها طبيب لاسعاف الحالات الطارئة خاصة المسنين الذين يسافرون لأداء فريضة الحج . الغريب انه يوجد منشور بالحجر الصحي يفيد بان مهمته الاساسية بمطار القاهرة هي الوقاية فقط .. أما الحالات التي يتعرض لها المسافرون يتقاضى منها الحجر الصحي بالمطار مبلغا من الشركة الناقلة !!

● فقد مصطفى عزت مصطفى الخبير الاجتماعي والنفسي بوزارة الشئون الاجتماعية حقيبته اثناء وصوله الى مطار القاهرة بعد رحلة قصيرة الى احدى دول الامارات على شركة طيران الخليج الرحلة رقم ٨١ الحقيبة لا تحتوي على أموال أو شيكات .. كل ماتحتويه مجموعة أوراق خاصة برسالة الماجستير . الراكب يقيم منذ اسبوع في المطار للبحث عن حقيبته الضائعة .

حسن فكري

حبس الضابطين المزيفين

كتب : حسين المرصفاوي

ايدت محكمة جنح مستانف قصر النيل الحكم بمعاقبة عاطلين بالسجن سنة مع الشغل لكل منهما ادعيا انهما ضابطان بمباحث أمن الدولة .. ونصبا على طالب سوداني واستوليا منه على ٧٥٠٠ دولار هي كل ما يملكه .. صدر الحكم برئاسة المستشار حمدي عبدالنعيم وعضوية القاضيين عبدالمجيد النظامي وسمير درويش بامانة سر حسنين حجازي .

المتهمان قابلا الطالب السوداني في مطار القاهرة وأوهماه أنهما ضابطان بمباحث أمن الدولة وامراه باخراج ما معه من دولارات مزيفة .. ارتبك الطالب وأكد لهما ان ما معه من دولارات صحيحه وقام بصرفها من البنك مباشرة وأخرج ٧٥٠٠ دولار هي كل ما معه .. بعد قليل اعطياه ورقة ملفوفا فيها الدولارات وتركاه وهربا واكتشف انها ورق جرائد ! القي القبض عليهما وصدر الحكم بمعاقبة كل منهما بالسجن سنه مع الشغل والنفاذ وايدت محكمة الجنح المستانفه الحكم .

محاكمة طالبين بالثانوي بتهمة لعب القمار !

احيل طالبان بالثانوي الى محكمة جنح أحداث الجيزة لمحاكمتها عن تهمة لعب القمار بالطريق العام . قضت المحكمة بحبس كل منهما اسبوعا مع الشغل وغرامة ٢٠ جنيها .

وكان لحد ضباط المباحث قد ضبطهما في منتصف الليل يفترشان الارض ويلعبان ، الكوتشينة ، مقابل مبالغ مالية .

الدنيا بخير بقية المنشور « ص ١ »

يخصص منه ألف جنيه للسيدة / فوقية محمد علي وألف جنيه للطفلة شيرين محمد توفيق .

ـ وتلقى مبلغ ألف وخمسمائة جنيه وخمسمائة دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير من الهرم تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من محمد عبد السلام زهران تبرعا لليلة القدر للفقراء والمساكين .

ـ وتلقى مبلغ تسعمائة وثمانية وثمانين جنيها وخمسة وستين قرشا من جمعية الخدمات الاجتماعية بالعجوزة تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير بالولايات المتحدة الامريكية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ أربعمائة وأربعين جنيها من فاعل خير بابي ظبي تبرعا للحالات الانسانية بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وعشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا المجاعة بافريقيا .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتا جنيه لاسبوع الشفاء ومائة جنيه لمساعدة الطلاب .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة وثلاثين جنيها استرلينيا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الانسانية التي نشرت في باب محرر الاخبار منه خمسة وعشرون جنيها للسيدة / فوقية محمد علي وخمسة وعشرون جنيها للسيد / حسن حسين الملكي وخمسون جنيها للسيد / محمد علي أحمد وخمسون جنيها للسيد / سعيد السيد مرسي عطا وخمسة وعشرون جنيها للسيد / مصطفى حسن حسين وخمسة وعشرون جنيها لابنة محمد توفيق عبد السميع .

ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للطفلة / شيرين محمد توفيق .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعل خير وحرمه تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من المهندس / أحمد حمدي حمزة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء والحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا للايتام الخمسة الذين نشر عنهم في ليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عمر محمد عمر علي المحامي تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ أربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام الخمسة الذين نشر عنهم في ليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ أربعين جنيها من وجيه أحمد رجب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ أربعين جنيها من ايمان رفاعي تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لحالة أسامة ابراهيم المنشورة في الاخبار يوم ١٢ يونيه .

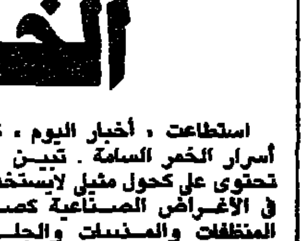
ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر من زكاة المال .

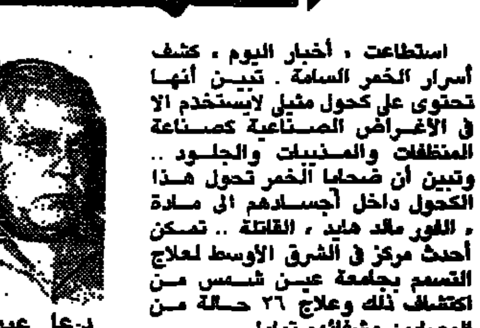
ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من الطفل / محمد محمود مرسي تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لحالة ابن المواطنة عفاف رقيب حسن المنشور عنه يوم ١٠ يوليو .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعلة خير تبرعا لاسبوع الشفاء ويوم اليتيم صدقة على روح المرحوم عبد الستار عبد الحميد الهلكع .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من سامح أمين سامي تبرعا لليلة القدر .

أخبار اليوم تكشف سر الخمور السامة !!







د. علي عبدالفتاح عميد الكلية — د. بهيرة علي مديرة المركز

تحقيق : أحمد طه
تصوير : حلمي عاشور

استطاعت ، أخبار اليوم ، كشف أسرار الخمر السامة . تبين أنها تحتوي على كحول مثيل لايستخدم الا في الأغراض الصناعية كصناعة المنظفات والمذيبات والجلود .. وتبين أن ضحايا الخمر تحول هذا الكحول داخل أجسادهم الى مادة ، الفورمالد هايد ، القاتلة .. تمكن أحدث مركز في الشرق الأوسط لعلاج التسمم بجامعة عين شمس من اكتشاف ذلك وعلاج ٢٦ حالة من المصابين وشفائهم تماما .

أحسن أطباء مستشفى الفيوم العام التصرف عندما قاموا بتحويل عدة مصابين بالتسمم نتيجة شرب الخمر الى مركز علاج التسمم بجامعة عين شمس .. إنه المركز الوحيد من نوعه في الشرق الأوسط لعلاج مثل هذه الحالات بدقة متناهية .. تمكن خبراء المركز من انقاذ ٣٦ حالة من جنسيات سودانية . هندية ورومانية من الموت .. في الوقت الذي بلغ فيه عدد الضحايا ١٧ في مستشفيات متفرقة ذهبت ، أخبار اليوم ، لتستطلع من خبراء المركز حقيقة الامر .. استقبلنا الأستاذ الدكتور علي عبدالفتاح عميد كلية طب عين شمس ورئيس مجلس ادارة المركز والدكتورة بهيرة علي فهيم مديرة المركز وأستاذ علم السموم بجامعة عين شمس .

بدأ الاستاذ الدكتور علي عبدالفتاح حديثه قائلا : ما حدث يمكن أن يحدث في أي وقت .. لقد أصبحنا في عصر التسمم .. استقبل المركز خلال الإسبوع الماضي ٢٦ حالة تسمم .. تناول أصحابها خمورا سامة .. تمكننا بفضل الله من علاج هذه الحالات جميعا .. تم خروج ٢٠ حالة وباقي ٦ حالات في الرعاية المركزة تحت الاشراف الطبي المكثف .. ونحن نطالب المستشفيات الجامعية والمركزية أن يكون بها أقسام للحالات الحرجة تقبل في تخصصها أطباء لعلاج حالات التسمم .. وفي نفس الوقت نرحب بوضع إمكانيات وخبرات مركز عين شمس لتدريب أطباء وزارة الصحة لنشر الوعي في هذا المجال .

ونسأل مديرة المركز الدكتورة بهيرة علي عن كيفية وصول الـ٢٦ حالة الى المركز .. فأجابت بأن المركز تلقى مكالمة تليفونية من المستشفى العام بالفيوم لكي نرسل اليهم بعض خبراء المركز لمواجهة بعض حالات التسمم هناك .. ولكننا رأينا إحضار الحالات للقاهرة لعلاجها بالأجهزة المتطورة التي يمتلكها المركز .. بالفعل تتابع وصول الحالات الينا من الفيوم والجيزة .. وجدناها مصابة بالتسمم الكحولي الشديد .. وتعاني من الميل الشديد للقيء والقيء في بعض الأحيان وسرعة التنفس وإحساس المصاب بدوار وزغللة بالعين مع عدم القدرة على الابصار والمعاناة من درجات مختلفة للغيبوبة مع [illegible] الحيوية بالمخ .. هذه هي الاعراض التي يعاني منها مرضى هذه الحالات .. قام المركز فورا بعرضهم على أجهزة قياس غازات الدم والحموضة وكشف نوع ونسبة المواد الكحولية المسببة للتسمم سواء في الدم أو البول أو القيء عن طريق التصوير الملون .

وتضيف الدكتورة بهيرة أن خبراء المركز اكتشفوا أن هذه الحالات تناولت خمورا سامة .. حيث اثبتت التحاليل السمية مواد الكحول الاثيلي والمثيلي ومشتقاته .. حيث تبين احتواء هذه الخمور على الكحول المثيل الذي يتحول بعد الشراب عن طريق التمثيل الغذائي الى مادة فعالة قاتلة تسمى ، الفورمالد هايد ، التي تسبب التسمم في الدم .. ودرجة سميتها تفوق الكحول المثيلي ٣٠ مرة .. والكحول المثيلي مادة عضوية كيماوية يقتصر استعمالها في صناعة المنظفات ومواد الطلاء ودباغة الجلود كما يستخدم كمذيب عضوي

، الفور مالد هايد ، تؤثر على الكلي والعصب البصري والقلب والجهاز العصبي ..

ويعلق الدكتور علي عبدالفتاح عميد طب عين شمس

وإذا لم يتم تشخيص حالة المصاب في وقت مناسب عقب تناوله الخمر تحدث الوفاة .

نقص المضادات

سألت : ماالأسباب التي أدت لوفاة ١٧ حالة بالرغم من دخولها مستشفيات خاصة وعامة ؟ أجابت مديرة المركز قائلة : يمكن أن ترجع الأسباب الى حدوث نقص في وسائل التشخيص بالاضافة الى عدم وجود المضادات اللازمة لعلاج هذه الحالات .. وكذلك لابد في مثل هذه الحالات من الكشف معمليا عن كمية السموم ونوعيتها .. كل ذلك يؤدي الى الارشاد السليم في طريق العلاج الواجبة .

وهنا رافقنا خبراء المركز في جولة للتعرف على الـ٦ حالات الباقية للعلاج في الرعاية المركزة [illegible] (٢٧ سنة ـ عامل) [illegible] تذكرة [illegible] فأصيب [illegible] أصدقائه ـ قبل الغيبوبة ـ أنه غير قادر على الابصار .. وعندما ألحق بالمركز تبين أنه مصاب بفشل في الدورة الدموية .. كانت حالته سيئة للغاية .. تمكن أطباء المركز من انقاذه بفضل الله وتوفيقه .. تم علاجه بجهاز تنفس صناعي لمدة أربعة أيام . كما عولج بالمضادات اللازمة .. وبدأت حالته تتحسن تدريجيا .

وفي سرير مقابل تمدد عليه رجل (٤٥ سنة ـ موظف) احتسى لترا من الخمر .. وأصيب بالتسمم لاحتوائها على الكحول المثيلي الذي يتحول داخل الجسم لمادة فتاكة قاتلة .. مازال هذا المريض يعاني من الام في العين وعدم القدرة على الابصار يستطيع بصعوبة التعرف على حركة اليد عندما تقترب من عينيه !

وهنا وجدت نفسي أسأل مديرة المركز عما اذا تعذر نقل المريض في حالة التسمم الكحولي .. فكيف يقدم المركز خدماته ؟

أجابت قائلة : أود أن أوجه حديثي الى الأطباء بصفة خاصة والجمهور بصفة عامة .. أنه إذا حدثت لديهم حالة تسمم كحولي أو خلافه فمن الأفضل التوجه للمركز لانه الوحيد من نوعه في الشرق الأوسط وهو مدرج بالدليل الدولي لمراكز علاج التسمم في العالم .. وجميع أقسام المركز تعمل ٢٤ ساعة يوميا طوال أيام الأسبوع .. لدينا ١٥ طبيبا من خبراء التسمم وصيدلانيه وكيماويون .. يتناوبون العمل خلال ساعات الليل والنهار ..

وإذا تعذر نقل المريض فيمكن الاتصال بتليفون رقم ٨٢٨٢١٢ أو رقم ٨٢٣٣١٤ أو عن طريق الاسعاف التي أو عن طريق لاسلكي المستشفيات .. وفي هذه الحالات يمكن للمركز اعطاء السائل ارشادات العلاج باحدى الوسائل التي ذكرناها ، وإذا احتاج المريض لمضادات معينة فيمكن للمركز إمداده بها مع الارشادات اللازمة لاستعمالها .. وإذا احتاج ذلك المريض لتحليل معملي .. فيمكن لاهله إحضار عينة لتحليلها بأجهزة المركز في أي وقت .. وفي الحالات الحرجة تعطى النتائج فور الحصول على العينة .. وكلما كان الوصف دقيقا للأعراض تم توفير الوقت لانقاذ المريض .. ولا بد أن يحضر الينا تقرير طبي واف في حالة عدم حضور المريض .. وإذا أعطيت بيانات سليمة يمكننا استكشاف بعض المواد السامة في دقائق .. وعندما سألنا عن متوسط استقبال الحالات يوميا أجاب الأستاذ الدكتور علي عبدالفتاح بأنها تتراوح من ٢٥ الى ٣٠ حالة يوميا

بدأت حكاية ظهور الخمور السامة في منطقة المنيل .. عندما احتسى ٥ هنود عدة زجاجات مختلفة منها .. ثم شعروا بعد ١٢ ساعة من تناولها بإعياء شديد .. سقط اثنان منهم أمام العمارة التي يسكنوها وفارقوا الحياة .. نقل ثالث الى مستشفى عام وفارق الحياة بعد ثلاثة أيام .. وسافر الرابع والخامس الى الهند حيث توفيا هناك .. بدأت مباحث القاهرة في التحري بقيادة العميدين محمد السيد مدير المباحث وعصام نجم رئيس المباحث .. شكل فريق بحث برئاسة العقيد صبري كامل ضم المقدم خالد غرابة والنقيب سيد ماهر .. تم ضبط ١٢ زجاجة مختلفة الانواع من الخمور داخل شقة مفروشة ـ كان يعيش بها الهنود .. وفي نفس الوقت لقى ٣ سودانيين مصرعهم بالدقي نتيجة تناول الخمور أيضا .. وتمكنت مباحث الجيزة بقيادة العميد حلمي الفقي مدير المباحث من ضبط ٥ أصحاب محلات والتحفظ على الخمور التي يقدمونها للجمهور .. وقام العميد أحمد هاشم مفتش المباحث والمقدم عبدالوهاب خليل والرائد أحمد عيسوي بإحالة أصحاب المحلات للنيابة .. ثم سقط مصري في عين شمس نتيجة تناوله الخمر ووردت إشارة من بني سويف والواسطي بوفاة ٣ خبراء رومانيين .. ليصل عدد الضحايا الى ١٧ ضحية .. انتشر رجال المباحث وضبطوا عدة محلات بالفجالة والألفي والجمالية والدقي والجيزة تم تقديم أصحابها الى النيابة التي تولت التحقيق وقامت بإرسال الخمور المضبوطة الى معامل وزارة الصحة للتحليل وكذلك تشريح جثث بعض المتوفين والحصول على عينات من الامعاء للقيام بتحليلها لتحديد أسباب الوفاة قامت النيابة بإخلاء سبيل تجار الخمور المتهمة بإحداث التسمم بكفالات بضمانات مالية .. ٢٠٠ جنيه لكل منهم ..

ومازالت تحقيقات النيابة مستمرة

أنا لله وأنا إليه راجعون

فقيد آل أبو حبيب بني حميل البلينا

المرحوم الحاج عبد السميع عبد المجيد مصطفى

من الأعيان

نجل المرحوم مصطفى أبو حبيب عمدة بني حميل سابقا والد الحاج عبد اللطيف عبد السميع المزارع وشقيق أحمد وعبد العليم المزارعين وابن عم كل من المرحوم عبد الرحمن هلالي عمدة بني حميل السابق وعبد الله هلالي عمدة بني حميل وفضيلة الدكتور عمر قناوي عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر سابقا وعبد الله قناوي عمدة بني حميل سابقا وعم كل من العقيد طوسون عبدالرحمن بالقوات المسلحة ومحمد عبد الرحمن ليسانس حقوق والمهندس طارق عبدالرحمن والدكتور صلاح قناوي الاستاذ بكلية اللغة العربية والدكتور فتح الله قناوي الاستاذ بزراعة الازهروصبري قناوي رئيس ورديه بميناء القاهرة الدولي وعبد العزيز قناوي امام مسجد بني حميل وعلى حسن شيخ ناحية بني حميل ومحمد سليمان المحامي بجامعة الازهر والدكتور فوزي السيد طبيب وحدة برخيل وفوزي نورالدين عضو مجلس محلي المركز والمهندس خلف الله احمد على بالمويه نجيب حمدي والمهندس ميسر حسن عرابي بالقاهرة وحسن حسن منصور المدرس بالثانوي وعبد الاله على السمان ورأفت السمان ناظر مدرسه بني حميل والمهندس عبد الله بغدادي بزراعه أبو تشت وعصمت الطاهر عضو مجلس محلي بني حميل وحمدي محمود بمجلس المدينه ومحمد عبد الحي بمكتب العمل والمهندس محمد احمد سليمان بالمؤسسة الزراعية وفوزي حمدي بمجلس قروي بني حميل وقريب جميع عائلات بني حميل والعزاء تلغرافيا بني حميل

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
« صدق الله العظيم »

آل حميد بالشعراني — قوص

انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم

الشيخ محمد علي موسى

المدرس بالمعاش قريب ونسيب جميع العائلات بالبلدة والمديرية والمكارم بلاد الجمهورية والعزاء تلغرافيا شعراني قوص

ابراهيم مهدي ابراهيم

ينعى بمزيد الحزن والاسى فقيد العلم والتعليم الحاج عبد الرحيم محمود حمد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

احمد عرابي الثانوية بالزقازيق

مدير المدرسة وجميع العاملين بها يشاطرون الاستاذ وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية الاحزان في وفاة المرحوم السيد حامد فهمي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

اسرة المحامين بالابراهيمية شرقية

تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلها المرحوم الاستاذ السيد حامد المحامي تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم أسرته الصبر والسلوان عنهم احمد حجازي المحامي

ابتدائية الجديدة بشبين الكوم

تنعى والدة الزميلة مديحة عامر

٭٭٭

ادارة الاحصاء بتعليم المنوفية

تشاطر الزميلة عليه عامر الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

ادارة ومكاتب تموين المنشأة

يشاطرون الزميل سعد زكي يعقوب الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحرية بنات بشبين الكوم

تشاطر الزميل جابر عبد التواب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

عميد عائلة الشريف بالدلنجات وشبراخيت ودمنهور

توفي الى رحمة الله تعالى

الحاج عبد الرءوف محمود الشريف

عمدة ورئيس مجلس قرية رزاقة سابقا وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا عزبة الشريف المسين بحيرة

٭٭٭

حسني كسبة مدير مكتب الاخبار يشاطر آل الشريف الاحزان

وفاة عميد عائلة الزكي

قط سهوا في نعي المرحوم الحاج عبد العزيز الزكي انه عم سلامة المدرس ومجدي وبهيج المحاسبين بمحمد بالزراعة والنقيب فايز بالقوات المسلحة وعبد الوهاب بالنصر للغزل قريب ونسيب الحاج مصطفى أبو شاهين التاجر بالمحلة والبطريس بشبيش

٭٭٭

جمعية بشبيش أول الزراعية

تنعى والد المهندس جمال الزكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشئون الاجتماعية بالقليوبية

تشاطر الزميل عبد المجيد محفوظ مصطفى مدير ادارة شبرا الخيمة الاجتماعية الاحزان في وفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك قرية سنبو الكبرى

العاملون بالبنك يشاطرون الزميل عبد الله محمد لطفي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة تأمينات شبرا الخيمة

العاملون بالمكتب يشاطرون الزميلة نادرة رشاد عشوش الاحزان لوفاة والدها

كليه التجاره جامعه طنطا

العاملون بالكليه يشاطرون الزميل محمد عطوط الاحزان لوفاة شقيقه

مدرسة بنها الثانوية بنات

تشاطر الزميلة أميرة مختار والزميل نبيل على محمد احزانهما

اداره تموين الجمرك بالاسكندرية

تشاطر الزميله سمير على مبروك الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

مدرسه سيدي بشر المشتركة

تشاطر الزميلة نبيلة الجوهري الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

مدرسة اسماعيل فهمي الصباحية

تشاطر الزميلين محمد شهاب وعلى رضوان في وفاة شقيق الاول وعم الثاني للفقيدين الرحمة

عزاء من السويس

للسيد المهندس رئيس هيئة قناة السويس

مؤسسة عبد الحميد على فرج بالسويس والقاهرة والمنصورة

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى المهندس محمد عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة

السيده حرمه

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها جنات الخلد

الرمالي الابتدائية للبنين

تشاطر الزميل محمد حامد الاحزان

مدرسه التجاره بنات بقويسنا

تشاطر الزميلتين بثينة صابر ونساء سلام الاحزان لوفاة فقيدهما

مكتب القوى العامله بجرجا

ينعى شقيق المهندس ناجي كامل مدير الامن الصناعي بجرجا المقدس نصيف كامل ويقدم للاسرة العزاء

العاملون بمنطقة القوى العاملة بجرجا يشاطرون المهندس ناجي كامل لوفاة شقيقه المقدس نصيف كامل وللاسرة العزاء

مدرسة التحرير بنات بالجيزة

تشاطر الزميلة رجاء حسن فيصل الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

حلمي سلام

يقدم تعازيه الحارة لسعادة الشيخ احمد الفيصل والشيخ فرحان الفيصل لوفاة شقيقهم للفقيد الرحمة ولهم الصبر

الجمعية المشتركة بكوم حمادة والجمعيات المحلية بالمركز

اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

السيد عبد العال الصبحي

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

٭٭٭

بنك التنمية بكوم حماده

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون والمخازن يشاطرون الزميل محمد صدقي قصر لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

آل الرفاعي بقويسنا

يشاطرون الاستاذ زكريا وعبد الرحمن سلام الاحزان لوفاة شقيقهما وللاسرة العزاء

شركه وادي كوم امبو

المدير العام والعاملون بمنطقة كوم امبو يشاطرون الزميل عبد السميع احمد سلمان لوفاة والدته للفقيدة الرحمه

معهد البحرانيه الازهري

اسرة المعهد تنعى والده السيد المرسي محمد عيطه عميد المعهد للفقيدة للعميد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالمنوفيه

تشاطر المهندس جوده عبد اللطيف منتصر الاحزان لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة

السادات الثانويه بنين بالزقازيق

تنعى والدة الاستاذ كمال يكسري

فقيدة عائلة الشافعي

بمزيد من الاسى والحزن ينعى كل من الاستاذ طه الحاج على الحاج فتحي بكر والاستاذ الشاذلي احمد الشاذلي والدة الاستاذ شوقي الشافعي والاستاذ احمدالشافعي وخالة الاستاذ بهي الدين الشافعي للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعيه بالبحيرة

تشاطر المهندس عبد الوارث بصل الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

اسرة ايديال بالمنصورة

تنعى والدة الزميل سعد السعيد عبده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس المحلي بميت بدر

الرئيس والوكيل والاعضاء يشاطرون الزميل حسين طه الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسه النهضه برمله الانجب

تشاطر الاستاذ محمد فتحي رزق الاحزان لوفاة عمه للاسرة العزاء

التعليم الابتدائي بمصر القديمة

مدير المراحل ورؤساء القطاعات والموجهون ونظار المدارس ينعون الزميل كمال فيصل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الفاضلة

سمرة ابراهيم صالح

زوجة الحاج ياسين سيد احمد طه بالقوات الجوية ووالدة كل من الاستاذ حمدي بالمقاولات واحمد بكليه التجارة وعادل بحيه الحقوق ومحمد بالثانوي ووالده سهير زوجه الاستاذ محمد عواد مدرس بالثانويه العربية بالهرم والدة مني باخبار اليوم زوجة الاستاذ سامح الكردي بالشركة العربية للراديو والترانزستور (تليمصر) واخت الاستاذ مصطفى حشاد المدرس بالثانوي وتشكر الاسرة كل من واساهم سواء بالحضور او البرق ولا يريكم الله مكروها في عزيز لديهم وتحيي الاسره ذكرى الاربعين بايات الذكر الحكيم يوم الاحد الموافق ٤—٨—١٩٨٥ بمنزل الفقيدة بالهرم

شكر وذكرى الاربعين

عائلتي السرطاسي وبهيج

المرحوم محمد صابر السرطاسي

موظف بادارة التخطيط بالمعاش تحيها العائلتان مساء غد بمنزل العائلة ١٢ ش سعيد حلمي متفرع من ش ١٧ بالمعادي

شكر وذكرى الاربعين بالسويس

لوفاة المرحوم الحاج

الشيخ احمد صابر

فقيد مسجد السيد البدوي بالسويس تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع لواسين سواء بالحضور والبرق تحيي الاسرة باكر الاحد ذكرى الاربعين .. بالسرادق المقام بجوار مسجد سيدنا عبود

شكر وذكرى الاربعين

لمرحومة سنية فرج يونس حرم الحاج سيد المليجي

تحيي أسرة المليجي ذكرى الاربعين لفقيدتها الغالية يوم الاحد ٤—٨—١٩٨٥ وتتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق ويخصون السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان ومدير وضباط الاشارة وموظفي المصرية لتجارة الادوية والاهل بالحوامدية والبدرشين والصف وحلوان والمعصرة والقاهرة ولا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم محسن حسن حسين

تحيي الاسرة الذكرى الاولى لشهيدها اليوم بالسرادق القائم امام المنزل بعرايشية مصر شارع الصالحية

هكذا عند الأصل

نحو الغد !

في مناخ من الانفراج الدولي والتعايش السلمي وتحديد التسلح ، عقدت في مثل هذه الأيام منذ عشر سنوات اتفاقية الأمن والتعاون الاوروبي في هلسنكي . وجاء توقيع هذه الاتفاقية ليدفع بالعلاقات الاقتصادية عبر أوربا كلها إلى الامام .. فقد عقدت بين دول غرب أوربا وشرقها العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والنقدية والتكنولوجيه . وقد سجلت الامم المتحدة (اللجنة الاقتصادية لاوربا) ٢٧١ اتفاقية بين دول شرقية وغربية في مختلف هذه المجالات ! وقد أدى ذلك الى نمو كمي وكيفي للعلاقات الاوربية . واتخذ التعاون الاوربي صورا كثيرة مثل التعاون في الانتاج الصناعي . والتبادل التجاري الاقتصادي والثقافي والعلمي والتكنولوجي ، واقامة صناعات ومؤسسات تجارية ومالية مشتركة بين دول شرقية وأخرى غربية ..

وهكذا اصبحت اوربا نموذجا فريدا في العلاقات الدولية .. فعلى أرضها دول رأسمالية وأخرى اشتراكية استطاعت أن تتخطى تناقضاتها وخلافاتها في النظم الاقتصادية والسياسية وطرق الحياة واستطاعت دول أوربا رغم تصارعها العسكري . أن تقيم نموذجا فريدا للتعايش السلمي بين الدول على اختلاف نظمها وسياستها .. ولقد أصبح هذا النمو السريع في العلاقات الاقتصادية بين شطري أوربا عنصرا جديدا وهاما على مسرح العلاقات الاوربية المعاصره .. فقد أصبحت هذه الدول المتصارعة مرتبطة لعلاقات اقتصادية متينة . وكان لابد ان يكون لهذه العلاقات اثرها على مجمل الحياة الدولية .. وآية ذلك فشل حكومة « ريجان » في جر دول أوربا الغربية إلى حرب اقتصادية ضد دول اوربا الشرقية .. ولذلك يقول الخبير الاقتصادي الغربي « لانسج بريليوس » إن الانتاج المشترك مع الاتحاد السوفيتي يمكن ان نسميه الضامن الهام للاقتصاد في دول غرب اوربا !

وقد أدى هذا التطور إلى تعميق الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوربيين . ويجسد هذه الحقيقة رفض دول أوربا الغربية الحازم لدعوة « ريجان » لها الى ممارسة الضغط الاقتصادي على الاتحاد السوفيتي . وكان فشل محاولة الرئيس الامريكي الضغط على حلفائه لحظر تصدير المعدات الامريكية المنتجة في أوربا الى مشروع الغاز السوفيتي مثلا صارخا على مدى قوة العلاقات الاوربية .. واعتبر رفض أوربا الغربية للضغط الامريكي فشلا ذريعا لسياسة « ريجان » التي تعرضت لنقد شديد في الولايات المتحدة نفسها .

ومن ناحية أخرى . فان هذا الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها لم يمنع من اقناع « واشنطن » حلفاءها الاوربيين بزيادة النفقات العسكرية كل عام ، ونشر الصواريخ الذرية التكتيكية الامريكية في بعض بلدان اوربا الغربية .. وهكذا أصبحت العلاقات الاوربية تتسم بالتناقض كما تتسم بالوحدة . كما أصبحت هذه العلاقات دعامة هامة في العودة الى الانفراج الدولي وسيادة مبدأ التعايش السلمي بين الشرق والغرب !

حسين فهمي

نحن ضحايانا :



تخطف الرغيف من القتيل وتقدمه كعكا للقاتل ؟ !

بقلم : أنيس منصور

وقد انشغلنا سنوات عديدة بحيوان (الباندا) ذلك الدب الصيني الرقيق الوديع الضخم الذي يعيش على الخيزران .. والذي لا نعرف كيف يتكاثر .. فقد احتفظت حدائق حيوانات موسكو بذكر وحيوانات لندن بأنثى .. والتقى علماء البلدين من أجل توفير جو (رومانسي) يساعد على الحب والزواج والصبيان والبنات بعد ذلك .. وفشلت كل هذه المحاولات . لانه من الصعب أن يكون الحيوان أسيرا وعاشقا في نفس الوقت — فالعشق يولد مع الحرية أي يولد في الغابات والجبال . ويموت في حدائق الحيوان !

هذا الحيوان سوف ينقرض .. وكذلك الشمبانزي والنمر والحيتان والنسور وكثير من الثدييات والطيور ..

ومن أجل الدفاع عن حياة هذه الحيوانات النادرة تكونت جمعيات كثيرة لحماية الحياة . أو لحماية البيئة — والممثلة الفرنسية بريجيت باردو — تزعمت حملة لانقاذ الدببة والثعالب التي يصيدها الانسان من أجل الحصول على فرائها . وكذلك الحيتان التي يقتلها الانسان في الجنوب والشمال — وبسبب هذا القتل الجماعي لهذه الكائنات .. أصبح من السهل معرفة عدد الطيور والحيوانات التي انقرضت .. فنحن نعرف بالكمال والتمام عدد حيوانات الباندا في العالم .. وكذلك طائر كاكابو الموجود في جزيرة نيوزيلندا والفراشات الزرقاء في جيوسون .

وقد لاحظ العلماء أن بعض الحيوانات سوف تنقرض لا بسبب عدوان الانسان عليها . ولكن لانها فقدت شهيتها الجنسية !

على سطح الارض ربع مليون فصيلة نباتية ، ثلاثون ألفا منها عرضة للانقراض ..

والأرقام تدلنا على أن فصيلة حشرية واحدة تنقرض كل يوم .. وعند نهاية القرن سوف تنقرض واحدة كل ساعة .. أي سوف تنتهي مليون فصيلة حشرية من مجموعة الفصائل التي تبلغ سبعة ملايين — أو بعبارة أخرى أن عدد الحيوانات اللافقرية المعرضة للهلاك تبلغ خمسة ملايين والنباتات ربع مليون والفقريات خمسين ألفا .

وقد بدأت الحياة على هذه الارض من حوالي ٣٦٠٠ مليون سنة .. أما الحيوانات الضخمة مثل الديناصور فقد انقرضت من ٦٥ مليون سنة .. وكان موتها جماعيا .. والعلماء يطلقون على هذا الموت الجماعي اسم : (الهلاك العظيم) .. وقد ظلت هذه الحيوانات العملاقة تموت بمعدل فصيلة كل ألف سنة .. حتى انقرضت تماما ! ..

فما الذي أهلك هذه الحيوانات ؟ .

لم تقتلها السهام المسمومة ولا السهام المرتدة وانما الفأس والبلدوزر . فقد كانت هذه الحيوانات والحشرات تعيش على الاشجار وتحتها .. ولما سقطت الاشجار وتعرت الأرض .. ماتت هذه الكائنات .. بل أن الصيادين حرصا على سلامة الحيوانات وسلامة جلدها .. يصيدونها بالشباك وذلك بعمل حفر عميقة في الارض .. أو أن ينصبوا الشراك والمصايد . وهذه الحيوانات لا يأكلها الانسان .. وانما يعيش على جلدها أو على دهونها .

اذكر انني ذهبت الى الكنغو سنة ١٩٦٠ . ولم أجد مكانا أنام فيه سوى غرفة في احدى الكنائس المهجورة — وعلى الأرض فرشت صحيفة وحاولت أن أتمدد فقط . أما النوم فمستحيل طبعا — فعلى الأرض وعلى الجدران .

مالا عدد له من الحشرات والهوام — ومن بعيد جاءت أصوات الغابة عبر نهر الكنغو — في الليل ومع الارهاق والخوف من الصعب أن تفرق بين النهيق والصهيل والزئير والخوار والفحيح .. ثم ان المصباح في الغرفة لا يمكن اطفاؤه .. وأمسكت الصحيفة ورحت أضرب الحشرات والهوام — تماما كأنني أنفخ في الشمس احاول اطفاءها — وفي الصباح ، ولا أعرف كيف طلع بسرعة ، جاء جندي من قوات الأمم المتحدة فنظر الى أرض الغرفة . فقال : أنت في هذه الليلة قتلت وحدك أكثر من ألف فصيلة حشرية ! .

وكان الجندي مدرسا للنبات في بلجيكا .. وقال : وهذا بالضبط ما يفعله الانسان في العالم كله : الانسان يقتل الانسان ، فاذا لم يكفه ذلك اتجه الى الحشرات والحيوانات والنبات .. حياتنا دموية !

وعندما ذهبت الى أوغندا اتجهت الى الغابة بالقرب من مدينة عنتيبي .. قال لي ضابط انجليزي انه يريد أن يترك هذه البلاد الجميلة بسرعة وأدهشني أن يقول انها جميلة ، ثم يحرص على تركها ..

ولكنه بسرعة صحح الذي دار في رأسي قائلا : جميلة ؟ هذا صحيح .. ولكن هذه الجنة الطبيعية قد تحولت الى مقبرة أيضا .. فكل يوم تموت ألوف الأشجار ومثلها من الحيوانات . انها أجمل مقبرة في الدنيا — جميلة ولكنها مقبرة .. أليس هذا فظيعا ؟! .

والغابات الاستوائية تغطي ٧٠٪ من سطح الارض .. وهذه الغابات تتآكل وتنقرض .. ولا أحد يعرف بالضبط كم يبقى منها عند نهاية القرن .

وهذه الغابات التي تموت أو التي يبيدها الانسان تقع في وسط أفريقيا وأمريكا وجنوب اسيا .. وربما كان حوض نهر زائير (الكنغو) وكذلك حوض نهر الامازون ، هو المقر الباقي لعشرات الالوف من أنواع النبات وفصائل الطيور وملايين الحشرات .

وان كان بعض العلماء يرون انه ليس من المتوقع أن تبقى هذه الغابات على حالها — فسوف تزحف عليها البلدوزرات قريبا .

سؤال : هل لو انقرضت بعض فصائل الحشرات تعود الى الحياة مرة أخرى ؟ ..

الجواب : لا .. وانما سوف تفسح مجالا لحشرات أخرى .. فالطبيعة لا تعرف الفراغ .. ولذلك من المتوقع أن تظهر حشرات من نوع جديد .. وتتكاثر وتقاوم الفناء بضعة ألوف من السنين ، ثم تكون لها القوة والسيطرة .. الى أن يهتدي الانسان الى اسلوب جديد في القضاء عليها ..

ثم أن كوكب الأرض هذا قد أهين مرة أخرى — لقد انتشر السم في الماء والهواء وتسلل مع الماء الى النبات ومع النبات الى الحيوان ومن الحيوان الى الانسان — فالكوكب ملوث تماما — لقد مضت الآن أربعون عاما على القاء أول قنبلة ذرية على اليابان ومات مئات الالوف في لحظة واحدة وتشوهت خلقة مئات الالوف .. وأصبحت الأرض مسمومة وظل التراب الذري عالقا بجو اليابان — وعلى الرغم من أن العالم كله قد تاب وأناب وندم على الذي فعل وندم على السكوت على الامريكان فان القلق ما يزال في كل نفس ، والعذاب في كل بيت والهوان على كل قلم .. فقد ارتكبت أمريكا أبشع جريمة في التاريخ . ولكن العالم شرقا وغربا مستعد لان يرتكبها ألف مرة .. بل أن أمريكا كانت ستلقي قنبلة ذرية على مصر دفاعا عن اسرائيل — هذه أحدث اعترافات الرئيس الامريكي نيكسون ، الانسان يقتل الانسان والحيوان والنبات بلا قنابل وبلا ضوضاء .. وعلى الرغم من كل ذلك فان السموم الكيماوية في العقاقير والمبيدات وعادم السيارات وفاقد المصانع والسجائر ودخان الزفت في الشوارع والفحم تحت الكباب والكفتة .. ومن بين النباتات التي زرعها الانسان بدلا من الغابات : النباتات ذات الفوائد الطبية . ونصف عقاقير العالم مستخرجة من النباتات .. والنصف الباقي من أصول كيماوية .. أمريكا وحدها تشتري بما يعادل عشرة آلاف مليون دولار أدوية نباتية الأصل . ومن الغريب أن هذه النباتات التي تعالج الانسان هي الاخرى قد أصابها الذبول والمرض وماتت بالسموم الكيماوية — أو بالبلدوزر لكي تكون الارض موقعا لمدن جديدة أو طرق واسعة أو مطارات أو ملاعب للرياضة أو مواقف للسيارات !

ولقد عرفنا النباتات الطبية في الغابات الاستوائية — وعكف العلماء على دراسة ألوف النباتات التي استخدمها الفرنسيون لتسكين الألم وتخفيف الوجع .. وتحديد النسل .. وقد اهتدى الامريكان الى حيوان الاسفنج المستخرج من البحر الكاريبي لعلاج الأورام — ومن الغريب أنهم وجدوا بعض النباتات الطفيلية العالقة به تشفي من الالتهابات والأورام أيضا !

وفي الطب الحديث مدرسة تدعو الى الاعتماد على الطبيعة : النباتات والفواكه ، دون حاجة الى الطبيب . أو دون حاجة الى المستحضرات الكيماوية . وقد أدت هذه المدرسة الجديدة الى التوسع في زراعة النباتات الطبية على حساب الغابات — صحيح أننا قد زرعنا أرضا — ولكن أزلنا غابة ..

وفي مذكرات الطبيب الفرنسي العالمي موريس مسيجيه (مذكرات طبيب يعيش على النباتات ويدعو اليها) — أن الزعيم البريطاني تشرشل دعاه يوما لزيارته — فوجده يرسم احدى لوحاته .. قال له تشرشل — ان الرسم هو راحتي — فانت عندما ترسم تنظر الى مسافة ضيقة جدا من هذه الدنيا المزروعة .. بينما في السياسة انت تنظر الى كل الدنيا على خريطة جرداء . وهذه هي الراحة — يقول مسيجيه .. وسألته عن شكواه ؟ فاجاب لست مريضا انني منصح مثل طفل — ولكن أشكو من السعال الشديد .

ونصحه د . مسيجيه أن يأكل البصل النيء والثوم مرتين يوميا .

واندهش الزعيم البريطاني من ان الطبيب لم ينصحه بان يكف عن التدخين .. ولكن مسيجيه قال له .. وسوف تكف عن التدخين من تلقاء نفسك — فالبصل والثوم قادران على ذلك ! .

وقد حدث ما توقعه الطبيب ..

وفي يوم دعاه ملك مصر السابق — وذهب اليه في كازينو القمار في مونت كارلو .. وطلب اليه الملك أن يسبقه الى القاهرة ونزل في قصر القبة .. وجاءه فاروق وكان أصلع بدينا — أما شكواه فهي في أصابع يديه وقدميه .

وفي اليوم التالي عاد اليه الطبيب الفرنسي ومعه ورقتان واحدة بالفرنسية والأخرى بالعربية — أما العربية فتتحدث عن ضرورة تناول الملك لمسحوق ومشروب بعض النباتات الآتية أسماؤها : ست الحسن لتهدئة أغشية الأمعاء .. ولسان العصفور حتى لا ترتفع درجة الحرارة — وكف مريم لازالة البرد .. والزوبيع لعلاج الأمعاء والدمسيسة لعلاج الكليتين .. ثم أولا وأخيرا : البصل والثوم والكرنب المسلوق !

ويبدو أن الملك فاروق عندما سأله عن نبات (ست الحسن) تصور ان له أثرا جنسيا .. ولكن الطبيب الفرنسي أخبره انه مهدئ .. وأن الكثير منه سام — ثم روى له أن ماكبث قد استخدم منقوع ست الحسن في قتل أعدائه — فقد وضعه لهم في النبيذ — ولما شربوه نامو ا ثم اصيبوا بالهلوسة — فسحقهم جميعا — وكانت المرأة الرومانسية تتعاطى ست الحسن لانه يفتح العين ويوسعها مثل الاتروبين الذي يضعه الأطباء في العيون .. صحيح أن نبات ست الحسن (البلادونا) يجعل المرأة لا ترى بوضوح ، ولكن يعطي للعينين لمعانا وبريقا !

كل هذه النباتات جاءت على جثث الأشجار والغابات .. وبقية المزروعات .. ثم ان هذه النباتات قد قضت على كثير من الحشرات التي كانت تعيش على الأشجار الأخرى ! ..

ومن المعروف طبيا أن أغلب النباتات يمكن أن يأكلها الانسان .. ولكنه يعيش على ثلاثة آلاف منها فقط .. وفي بلاد اسيوية وافريقية يأكلون أكثر ما يخرج من الأرض من النبات والحيوان . ولكن في العالم الغربي يعيش الانسان حياة مرفهة فهو لا يأكل الا عددا قليلا من كل ذلك ، أما الباقي فيهلكه تماما .. فلماذا لا نجرب اضافة مزيد من الاطعمة الى موائدنا — هل أضرب لك مثلا — ولا تؤاخذني فلا حياء في العلم .. لقد طلب كثير من العلماء تحويل مياه المجاري الى مياه الشرب .

وقد تضايق الناس من ذلك .. مع انه ممكن علميا دون خوف — ثم ان رواد الفضاء يشربون البول بعد معالجته ببعض المواد الكيماوية ، لانهم لا يريدون أن يضعوا في سفنهم أوزانا لا ضرورة لها . ثم ان رواد الفضاء الروس قد أكلوا البراز أيضا بعد معالجته كيماويا .

اذن من الممكن أن تكون لنا عادات جديدة ، فنقبل على أطعمة لم نكن نألفها من قبل ، ففي مصر مثلا : يأكل البدو الجراد الذي يأكله العرب في السعودية والكويت .. فهو لا يختلف عن الجمبري .. وفي صحاري مصر يأكلون الفئران .. وقوات الصاعقة تأكل الثعابين .. وفي قبائل بدائية يأكلون الانسان — فمن الممكن اضافة عادات جديدة لحيوانات ونباتات وحشرات لم نعرفها من قبل !

وقصة أشجار المطاط من النوادر في كتب الزراعة والصناعة وتطوير الانسان للبيئة ، وتأديب البيئة للانسان . فقد كان الناس يضيقون بهذه الشجرة التي تفرز مادة لزجة تلصق في ملابس وشعور المواطنين ولذلك كانوا يبادرون بتقطيعها وازالة مئات الألوف منها . ولكن في القرن الماضي اهتدى احد العلماء الفرنسيين الى ان هذه الشجرة هي أعظم اكتشافات الانسان في مجاهل الغابات فهي التي زودت العربات بعجلات من المطاط . وحرص الانسان عليها وعلى زراعتها وحارب في سبيلها ، كما حارب من أجل الذهب والماس والفضة والفلفل والحنة والبترول .

ورغم كل اكتشاف الانسان لاخطائه الوحشية في ابادة الاشجار والنباتات والحيوانات والحشرات النافعة . فان الأمل قليل جدا في أن نتوقف عن ذلك ، فقد اعتدنا على الهلاك العظيم والابادة الشاملة .. ثم البكاء على ذلك !

وفي العالم دعوات صالحة لان ننظر الى مستقبل الأرض المزروعة والغابات والحيوانات والحشرات .

والعالم الآن يريد أن يأخذ بالنظرية الفرنسية الشهيرة باسم (الثلاثية الاستراتيجية) .. ففي الحرب العالمية الأولى كان الأطباء يعالجون الجرحى تطبيقا لهذه النظرية — فقد وجدوا أن هناك ثلاثة أنواع من الجرحى :

جرحى يمكن شفاؤهم اذا ساعدناهم .

وجرحى لا شفاء لهم حتى لو ساعدناهم .

ثم جرحى يمكن شفاؤهم حتى لو لم نساعدهم .

وكذلك مشاكلنا مع الحيوانات والحشرات والنباتات

ولاشك أنها حماية باهظة التكاليف .. ولكن خسارتنا أفدح ماديا وصحيا ..

ولابد من عمل شيء .. والذي يصيب الانسان بسبب قضائه على الحياة أبشع مما يصيبه بسبب الحروب .. فليست الحرب هي أقبح ما اخترع الانسان — ولكن الفأس والبلدوزر هو أشد فتكا من القنابل الذرية .

وأمامنا مثل قريب جدا : منطقة السد في جنوب السودان .

وهي مستنقعات شاسعة مليئة بالرطوبة من مئات ألوف السنين .

ولذلك فهي كابر خزان للحشرات من ملايين الأنواع — وتعيش عليها طيور وحيوانات .. هذه المنطقة قد اخترقتها قناة جونقلي وتوقف العمل في الحفر لأسباب .. من بين هذه الأسباب انه أشيع أن الفلاحين المصريين قادمون (يستعمرون) جنوب السودان . فتوقفت أعمال الحفر ! ولكن القناة امتدت أكثر من مائتي ميل وسوف تصب مياه المستنقع في هذه القناة وسوف يختفي ويموت بسبب ذلك ألوف ملايين الحشرات — وتصبح الارض صالحة للرعي أو للزراعة .. فاما أن نكتفي بقتل الحشرات ولا نرعى الارض ، وانما نكتفي برعي الماشية للارض دون زرعها ، وأما أن نكتفي بالقناة وترك الأرض صحراوية جافة ..

والامر كله متروك لنا .. للصورة التي نرى عليها أنفسنا في المستقبل .. وكل شيء له ثمن : المرعى المزروعة والصحراء .. وكل شيء له أثر على عدد الأطباق التي نضعها أمامنا على المائدة .

وهناك طرق أخرى رائعة مروعة لمواجهة هذا الجوع .. انما الحرب ..

فالحرب هي الوسيلة الوحيدة المتطورة للقضاء على الجوع وذلك بان نخطف اللقمة من فم القتيل ونعطيها للقاتل ، ثم نبكي حزنا على ذلك !! ..



ريشة الفنان : سعيد عبد الفتاح

يواصل الكاتب الصحفي أحمد رجب كتابة مقاله الاسبوعي بعد انتهاء اجازته السنوية .

فكرة !

هو يغمض عينيه فيرى الكابوس ، أنا أغمض عيني فأرى الأحلام . هو يرى الحالة زفت وقطران وأنا أرى أننا نتقدم خطوة إلى الأمام . صحيح أن خطواتنا لاتزال بطيئة . ولكننا نتحرك على كل حال . هو يائس من الغد وأنا متفائل بالغد . الفرق بيني وبينه أنه ينظر حوله فيرى أكوام القمامة . وأنا أنظر حولي فأجد الشباب يحفر الطرق ليركب المواسير لتدخل المياه العذبة إلى أحياء حرمت من المياه . هو ينتظر المحضر ليحجز علينا لاننا لم ندفع الديون ، وأنا أعتقد أننا بالعمل والانتاج والتنظيم والارادة سوف نسدد هذه الديون . هو يرى سواد المحاضر وأنا أرى بياض المستقبل . هو يرى السوق الميت والحالة الاقتصادية الراكدة ، وأنا أعتقد أننا سوف نخرج من عنق الزجاجة إذا إستمر الاستقرار وتوقفنا عن التجارب الفاشلة .

الفرق بيني وبينه أنه يرى الحاضر وأنا أرى التاريخ . لا يصدق أن شعوبا أخرى ركعت على ركبتها ثم نهضت واقفة على قدميها . تعرضت لازمات طحنتها ثم خرجت من هذه الأزمات لتصنع الرخاء . مثلا كثيرون يعتقدون أن زيادة السكان في بلادنا هي كارثة الكوارث وأنا أرى أنه في أيدينا أن نحول النقمة إلى نعمة ، إذا عدلنا نظام التعليم وجعلنا مهمته أن يخرج لنا العمال المدربين بدلا من أن يخرج الموظفين . إذا انتشرنا في الصحراء نبني فيها ونزرع ونعمر بدل أن نحتشد في المدن . إذا حاربنا المخدرات بجدية أكثر . فلابد أن هناك ثغرة تدخل منها المخدرات المنتشرة في بلادنا . فلنبحث عن هذه الثغرة التي تكلفنا البلايين ولنضرب بيد من حديد على المافيا التي تتولى تهريب الكوكايين والهيروين والأفيون إلى بلادنا . هذا وباء في إستطاعتنا أن نعلن الحرب عليه وقد استطعنا أن نفعل ذلك في الثلاثينات وشهد العالم بنجاحنا . إذا حولنا شركات القطاع العام الخاسرة إلى شركات رابحة . إذا نفذنا مشروعاتنا في الزمن المحدد لها . وإذا حاسبنا المهملين والكسالى والقاعدين القرفصاء . إذا بدأنا الأعمال ولدينا تكاليف إنشائها فلا يتوقف بناء مستشفى لانه ليس لدينا إعتمادات ولا يتعطل العمل في كوبري مثل كوبري أبو العلا لأن الحكومة لم تدفع للمقاول المتأخرات ، حتى أصبح البعض يخشى أن يستغرق بناء الكوبري نفس الزمن الذي استغرقه بناء أهرامات الجيزة . إذا اختصرنا في الحفلات والاستقبالات . فالذي ننفقه على إحتفال ضخم يكفي لبناء بيوت لألوف التعساء الذين لا يجدون بيتا . إذا دفعنا ما علينا من ضرائب فسنشعر أن كل قرش ندفعه يدخل للاصلاح والتعمير ولاطعام ذوي الدخل المحدود . ولا تبعثر الأموال على المشروعات الخيالية أو تدخل في جيوب النصابين والأفاقين والمحتالين . إذا ذهب الحق إلى صاحبه دون أن ترغمه على أن يتسول هذا الحق ويستجديه . وتحفى أقدامه وهو يذهب إلى دور الحكومة يطلب به .. إذا عاملنا المواطن المطحون معاملة السيد لا معاملة العبد . وإذا وثقنا به ولم نشك فيه . وإذا أعطيناه الأمان والحرية ولم نهدده بالكرباج . إذا شعر كل مواطن أن مهمة الحكومة أن تحكمه لا أن تتحكم فيه . وأن تساعده لا أن تضع العقبات في طريقه وإذا ألغينا القوانين الاستثنائية ليحكمنا القانون العادي .

إذا حدث كل هذا فلن يرى أحد الكابوس !

والله معنا ...

مصطفى أمين





طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة